

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مصر منورة
دولة السر والصحة

محمد ثروت تريند بعد الغياب
.. و200 ألف دولار آخر طلب لنادية لطفى

د. عمرو عثمان .. واعترافات متعافين من الإدمان

فى صالون صباح الخير



تفصيلاً للجهود الخلاقية إعادة إحياء شركة النصر للسيارات وإنتاج السيارة الكهربائية بالتعاون مع الجانب الصيني



م. هانى الخولى
العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات

عمل الصيانة الدورية للسيارة الكهربائية عن طريق ورش الصيانة التابعة لها، وكذلك توفير قطع الغيار، هذا بالإضافة إلى السعى قدماً لإرضاء العميل من خلال تلبية رغباته وطموحاته.

جهود متواصلة

ولتكامل منظومة الإنجاز فإن شركة النصر للسيارات ستشارك في مبادرة إحلال التاكسي الذي يعتمد على تقديم منتج يستخدم طاقة نظيفة وكذلك ستشارك في مبادرة إحلال الملاكي وبجانب ذلك فإن الاستخدام الحكومي سيعتمد على السيارات الكهربائية وهذا بلا جدال سيحقق النجاح لهذا المشروع الواعد وعلى التوازي من ذلك تستهدف شركة النصر تصدير السيارة نصر E70 الكهربائية إلى الدول العربية والأفريقية التي تجمعنا بها اتفاقيات التجارة الحرة واتفاقيات الإعفاء الجمركي المتبادل.

طموح

وأخيراً يؤكد م. هانى الخولى أن مصرنا الغالية كبيرة وعظيمة على جميع المستويات عربياً وأفريقياً وإقليمياً ومنوالياً وهى تستحق أن يكون لها السيارة الخاصة بها، وهذا لا بد أن يتم من خلال شركة النصر للسيارات. ■

من المؤكد أن الفكر الخلاق يفرض نفسه على مجريات الأحداث ويسطع بريقه معرباً عن لغة نجاح خاصة جدا ركائزها المنهج العلمى، التخطيط المدروس، الروح الوثابة للإجادة .. وما نتحدث عنه جملة وتفصيلاً يتمثل فى التجربة الرائدة لإعادة إحياء شركة النصر للسيارات «التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية - إحدى شركات وزارة الأعمال العام»، وإنتاج السيارة نصر E70 الكهربائية فى مصر وذلك بالتعاون مع شركة دونج فنج الصينية وإطلاق مشروع توطین صناعة السيارات.

بأحدث التقنيات وأساليب الإنتاج. توطین الصناعة

واستطرد المهندس هانى الخولى إلى أننا نستهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من نسبة المكون المحلى والذي سيبدأ بنسبة توطین ٥٠٪، ثم تتوسع الخطة لتعميق الصناعة بمشاركة الكوادر الوطنية والشركات المصرية المتخصصة، وفى هذا الإطار فقد تم الاتفاق على إنشاء مركز بحوث وتطوير مع شركة دونج فنج وشركة برايت - سكايز المصرية.

الإنتاج المستهدف

وأكد المهندس هانى الخولى أن المشروع يستهدف إنتاج ٢٥ ألف سيارة سنوياً وطبقاً لدراسات السوق وزيادة الوعى لدى جماهير المستهلكين فإنه من المتوقع أن يزداد حجم الطلب مع الدعم والحافز الحكومي المتوقع إلى ضعف هذه الكمية، وفى هذا الإطار فإنه جرى حالياً الاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة التى ستشاركنا على ما بعد البيع من خلال مراكز البيع وصلات العرض الخاصة بها، وكذا

حول هذا الحدث المهم كان اللقاء والمهندس هانى الخولى العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات وكانت تلك المحصلة.

اتباع الأسس العلمية

بداية يقول م. هانى الخولى إن النهج الذى نتبعه هو إعادة إحياء هذا الكيان الرائد وفق أسس علمية من خلال رؤية أوسع لمستقبل أفضل وذلك عن طريق منتج متميز يلبي احتياجات العملاء ويفي بمتطلباتهم ويضيف قائلاً: إن البداية لإنتاج السيارة الكهربائية جاءت من خلال توجيهات القيادة السياسية بأهمية توطین صناعة المركبات المستخدمة للطاقة النظيفة، وذلك للحفاظ على البيئة وكذا للحفاظ على مقدراتنا من المواد البترولية ومنتجات الطاقة ومن هذا المنطلق كان السعى الجدى لتنفيذ هذه التوجيهات وتلك الرؤى.

تعاون مثمر

ويشير المهندس هانى الخولى إلى أنه قد تم البحث عن الدولة التى لديها الخلفية العلمية وبعد العديد من الدراسات المستفيضة تم الاستقرار على الصين باعتبارها أكبر دولة تنتج السيارة الكهربائية ولهذا تم توقيع اتفاقية مع شركة دونج فنج والتي تعد من أكبر شركات صناعة السيارات فى الصين، وذلك لإنتاج السيارة نصر E70 الكهربائية فى مصر، فضلاً عن ذلك فقد تم توقيع اتفاقية ثانية لتجديد مصنع شركة النصر للسيارات وتصميم وتوريد وتركيب خطوط التصنيع والتجميع والاختبارات اللازمة للسيارة

تأسيس مركز للأبحاث
والتطوير لتعميق الصناعة
وزيادة المكون المحلى

صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا ليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفنى
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير
أمانى زيان

الغلاف الفنان
محمد الطراوى

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

قبل الطبع

توطين الصناعة والتكنولوجيا

« الرئيس يوجه كلمة لرؤساء المحاكم الدستورية الإفريقية
ويشدد على سرعة تنفيذ مشروعات تنمية سيناء »



تكليفات رئاسية مستمرة بالإسراع فى الإنتهاء من المشروعات القومية

والمجلة ماثلة للطبع تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس عمر سيسكو امبالورئيس جمهورية غينيا بيساو، أكد خلاله سيسكو حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية وتقدير غينيا بيساو الكبير لصر ولدورها الرائد فى تلبية تطلعات القارة الإفريقية. وتطرق الاتصال إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتفعيل التعاون المشترك على مختلف الأصعدة.

وكان الرئيس السيسى قد وجه كلمة لاجتماع القاهرة رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية، مؤكداً حرصه على جمع شمل الهيئات القضائية العليا فى إفريقيا تحت مظلة واحدة فى القاهرة.

وقال السيسى: إن الوضع الراهن يحتم علينا التفكير والتدبر بصورة جماعية فى كيفية التعامل مع التحديات الناشئة عن جائحة كورونا من منظور قانونى ودستورى؛ إلى جانب التحديات التقليدية الأخرى وعلى رأسها التعاون من أجل مكافحة الإرهاب، لجعل إفريقيا قارة عظيمة ومتناغمة وموحدة.

وأكد الرئيس أن دساتير بلادنا هى وثائق قانونية حية ترشد وتوجه جميع الجهود التشريعية والقانونية، والأنشطة الاقتصادية والسياسية، فى التعامل مع مختلف التحديات، وأنها يجب أن تخضع دوماً للمراجعة والتحديث، لتتقدم أفضل توجيه وإرشاد ممكن لشعبينا ومجتمعاتنا، من خلال تعاملها مع عالم تتطور ملامحه فى ظل بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية وقانونية سريعة التغير.

وكان الرئيس قد اجتمع مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من المسؤولين بحضور رؤساء وكلاء شركات KSB الألمانية، وجانز المجرية، وسيجما التشيكية، وتروشيما اليابانية لاستعراض التجهيزات الخاصة برفع المياه للمحطات الناقلة لمياه الرى من مصرف بحر البقر، لزراعة واستصلاح الأراضى فى شمال ووسط سيناء.

وأكد الرئيس على المجال الواسع المتاح حالياً فى مصر لنشاط تلك الشركات، وما توفره المشروعات التنموية الكبرى من آفاق وفرص ضخمة ومتنوعة للاستثمار والعمل، مشدداً على مبدأ توطين الصناعة محلياً ونقل التكنولوجيا كنهج تسعى الدولة لتحقيقه.

وفى اجتماع آخر استطلع الرئيس الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية، خاصة فى العاصمة الإدارية الجديدة فضلاً عن سير العمل ببعض المشروعات القومية، موجهاً باستمرار التنسيق ما بين مختلف جهات الدولة للإسراع فى الخطوات التنفيذية للمشروع القومى لتنمية وسط وشمال سيناء، أخذاً فى الاعتبار مردوده الاستراتيجى على جهود الدولة فى التنمية الشاملة للمنطقة.

(تابع ص 13)

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة لندن، 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرى وبباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



كلام عن معارضة «علم»

« النخب المحسوبة على المعارضة قلبوا الحقائق وشككوا فى الـ

« تحقق مصر الدولة قفزات بمساحات عبور غير مسبوقة.. بينما هناك من لا

فى الإسماعيلية الأسبوع الماضى تكلم الرئيس السيسى عن المعارضة فى جملتين لبيت الرئيس قال مزيداً من الكلام. لبيته زاد فأشقى غليل الشارع من نتوءات فى جسد الدولة خلال العشرين والثلاثين عاماً الأخيرة، ممن لبسوا هدوم المعارضة، ولبسوا ملابس المثقفين، وارتدوا بدلات النخبة.. ثم ظهر أنهم لا هم نخبة ولا يحزنون. للمعارضة مع المصريين آثام وخطايا، انتهت بأن حمل المحسوبون عليها الإخوان لكرسى الحكم من فيرومونت بعد 2011.. وبقناعات تامة فى التغيير!

ابن عم حديث. وكان يعنى أن أغلب المحسوبين على النخب السياسية تبعنا لا يعرفون إلا المغامرات، ونحت الشعارات، بينما الدول لا تقوم بالمغامرات.. ولا تبدأ الدول الطريق للمستقبل.. بالشعارات. كثيراً ما تكون الشعارات الطريق إلى الهاوية، وغالباً ما يكون الكلام المزوق بدايات الطريق لسكة اللى يروح ما يرجعش! لا جدال أن المحسوبين على المعارضة تبعنا بعافية. ولا جدال أن الهزات التى أمت بالبلاد والعباد فى 2011 كان المحسوبون على المعارضة على ما تفرج أحد أهم أسبابها.. لذلك سرعان ما اكتشف الشارع.. أنهم لا هم معارضة.. ولا يحزنون.

(2)

لا تصنع الأنظمة السياسية معارضتها، إنما تفرض المعارضة نفسها على الأرض بموجبات العمل السياسى الحقيقى، والأصدقاء فى الشارع. الأصل فى بنية المعارضة الحقيقية أنها تكتلات حزبية منظمة البنيان، تبقى على يسار الإدارة بدائل مدروسة للمشكلات، وبحلول علمية قابلة للتحقيق للعبور من الأزمات على أرض الواقع. لكن الواضح، أننا لدينا خلافاً فى بنوية المعارضة بالمفهوم الصحيح للمصطلح على الأرض. مثال: فترات ما قبل 2011 تحجج محسوبون على المعارضة بكتب الرأى، ومصادرة الحريات. تحجج بموزهم وقتها بالأسوار العالية المرفوعة تضيقاً على الأحزاب السياسية.. وتحركاتها. بعد 2011 جرت فى النهر مياه كثيرة، فى فرص ذهبية متاحة للظهور، والتفاعل،

ورموزها كانوا الباب الأول الذى انفتح على مصراعيه لـ«غول» الفوضى. كان اختباراً حقيقياً لقدرة محسوبين على تيارات المعارضة على التعامل مع الواقع. لكن الذى حدث، أن لعبت التيارات المحسوبة على المعارضة بالشارع قبل أن تلعب بالدولة. قبل 2011 دعت فصائل ما يسمى بالمعارضة للتغيير.. لكن فجأة اكتشف المصريون أن ما دعت إليه أحزاب التغيير، كان يعنى وصول الإخوان للحكم.. بعد 2011! كان دليلاً وقتها على أن أغلب تيارات المحسوبين على المعارضة، لم يكونوا أكثر من تيارات نخبوية غائبة عن الواقع.. وعن الأرض (مع افتراض حسن النوايا). الثابت، وبالشاهد، والوقائع، والإثباتات أنه لم يكن لأغلب المحسوبين على المعارضة خلال السنوات العشرين الماضية أفكار حقيقية يمكن أن تصمد أمام اختبارات الواقع.. وملزمات الزمن والسياسة. فلم تكن النخبة المعارضة، تتقن إلا الكلام دون دراية، ولم تكن تحسن إلا اللغو دون تقديرات للنتائج. لذلك ساهمت تلك التيارات فى الإتيان بالإخوان بعد 2011.. وكانت هى التيارات نفسها التى خرجت بعدها مع المصريين إلى الشارع تطالب جيش مصر بحماية البلد من الإخوان!! كان تناقضاً دالاً على أن بنية المعارضة تبعنا مشوهة. وكان تناقضاً يعنى أن المحسوبين على المعارضة تبعنا (وبافتراض حسن النوايا مرة أخرى) لا يتقنون إلا الأفكار الهلامية.. وكلام

من قال إن الإدارة فى مصر تضيق بالمعارضة؟ هذا الكلام ليس منصفاً.. ولا صحيحاً، لكن الصحيح أن التكتلات النخبوية المحسوبة على المعارضة، هى التى انغلقت على نفسها، بأراء هدامة، وحملات ممنهجة للهجوم لمجرد الهجوم، فحاولوا قلب الحقائق، وحاولوا اللعب بالمفردات، دون صدق حقيقى فى الشارع، ودون مشاريع حقيقية للطرح، ودون قدرات فعلية للمشاركة فى الإصلاح.. لذلك ليس من الإنصاف تسميتها معارضة من الأساس.

لا بد للمعارضة الحقيقية فى أى نظام سياسى من مشاريع قابلة للتحقيق على أرض الواقع. المعارضة مشاركة، ليست مغالبة. وفى النظم السياسية يبقى للمعارضة الحقيقية وجهات نظر مبنية على بيانات وقائمة على دراسات سهل نزولها على أرض الواقع.. وسهل إنجازها بعد إنزالها على الأرض للتطبيق. المعارضة ليست «كوميكسات» على فيس بوك، ولا هى شعارات عنترية، و«كلام مزوق» فى جلسات جماعية على مقاهى وسط البلد.. يتنابدون فيها بالألقاب.. ويمارسون فيها التلاعب بالكلام.. ويبتكرون فيها الشعارات المزيضة.. ويشككون فيها فى الدولة وفى الإنجازات.. فيقلبون الحقائق.. ويدمنون التخرصات.. ودمتم.

(1)

كانت 2011 فتنة وقى الله شرها. لا شك أن فصائل ما يسمى بالمعارضة

« فى النظم السياسية يبقى للمعارضة الحقيقية وجهات نظر مبنية على رؤى ممكنة التطبيق

منها تفرج

دولة ولعبوا بالمفردات فأسقطهم الشارع يعرفون إلا ركوب التريند على مواقع التواصل

تحليل مضمون تحالف من هذا النوع له أكثر من دلالة، أولها كم الهشاشة التي تتصف بها بنوية تيارات محسوبة على المعارضة، وتخرصات نخبة وضعت نفسها أعلى سلاليم العملية السياسية، بلا رؤية، وبلا قدرة على طرح بدائل، وبلا حتى قدرة على تمييز نفسها عن باقى الأيديولوجيات المحيطة!

(3)

لما خرج ما يسمى بنخب المعارضة فى 2011 مطالبين بالتغيير، اتضح فيما بعد أنه لم يكن لديهم رؤية حقيقية واضحة عن معنى التغيير.

ولما تحالفت أغلب قوى المعارضة (المحسوبين على اليسار) وقتها مع الإخوان، بدأ أنه (بافتراض حسن النوايا مرة ثالثة) لم يكن لديهم أدنى فكرة حقيقية أو واقعية عن معنى التحالف مع الإخوان!

أكثر ما عهدناه من رموز المعارضة، منذ 2011 لأن، هو العداء الشديد لفكرة الدولة، مع إن الأصل أن أول منطلقات المعارضة الوطنية هى الحفاظ على الدولة، وتثبيت دعائمها، وترسيخ قدراتها على التنمية والاستقرار.

من قال إن المعارضة يعنى السير وجوباً وراء هوجات التشكيك، ودعم محاولات تشويه المنجزات، وإدمان الضرب تحت الحزام بالشائعات والتخرصات.. وغمز ولز فى الفاضى؟

من قال إن المعارضة هى الكلام للكلام؟ من قال إن المعارضة مرادف للوع بأحاديث التنظر فى السياسة، والمكابرة فى غض الطرف عن قفزات البلد على مسار التنمية والبناء.. واستعادة المكان والمكانة؟

من قال إن المعارضة مجرد بوستات على فيس بوك، بكلام قبيح، وقلة أدب؟ أو أن المعارضة يعنى بث أجزاء من أحاديث الهلفوت معتز مطر، أو أى هلفوت آخر؟ من قال إن المعارضة تعنى مشاركة يومية لمقاطع من برامج على قنوات ممولة على توتير؟

فى إدارة الدول هناك فروق جوهرية بين موجبات «المعارضة»، وبين أساليب «المكايده». لا تبنى الدول بالكلام الفارغ.. ولا بمكايده مدعى الفهم. لا تقوم وتسترد الدول عافيتها بأحاديث مدمنى الكلام الهلامى عن المفروض والمطلوب والضرورى.

يبنى عبدالفتاح السيسى مصر بالفعل والعمل.. تحقق مصر الدولة قفزات على مسارات واسعة، بمساحات عبور غير مسبوقه.. بينما هناك من لا يعرفون إلا ركوب التريند على مواقع التواصل بكلام فارغ.



الرئيس يتفقد مشروعات العاصمة الإدارية

الهيئات العليا للأحزاب بالمئات، وتداخلت الكيانات الحزبية، وعقدوا الاندماجات والائتلافات.. فى عملية واسعة من ضجيج بلا طحين.. ثم جاءوا بالإخوان!

منذ ستينات القرن الماضى، وأغلب تيارات المعارضة محسوبة على اليسار، بأيديولوجية مختلفة ومخالفة لأيديولوجيات فضائل الإسلام السياسى باتجاهاتهم وتنوعاتهم.

لكن المفاجأة أنه فى عام 2012 إن كانت النتيجة هى تحالف المحسوبين على اليسار.. مع الإخوان!

وتطبيق السياسات وطرح الرؤى لو كان للمعارضة إياها برامج حقيقية، ولو كان لدى الرموز إياها أفكار واقعية وحلول.. لعبور لبر الأمان.

لم يتحقق لا هذا ولا ذلك. لم يلمس الشارع إلا استمرار الكلام المزوق، والشعارات الملوثة فى أكياس بلاستيك ملونة.

الفترة من 2011 - 2014 كانت دليلاً واضحاً على غياب المفهوم الحقيقى للمعارضة، فى أوساط المحسوبين على المعارضة.

فقد تأسست الأحزاب بالعشرات، وتشكلت

دولة الستر والصحة

«التأمين الصحى الشامل» يحقق أحلام المصريين المؤجلة
تتحمل الدولة تكلفة علاج غير القادرين لتطبيق المنظومة بلا فروق فى الخدمة



بدء تطبيق منظومة التأمين الصحى فى مصر على الجميع ثورة حقيقية

« نجاح باهر فى بورسعيد يرفع متوسط تكلفة الفرد فى العلاج من 180 إلى 2100 جنيه بخدمة مميزة

د. أسامة السعيد

«الستر.. والصحة».. كلمتان بسيطتان، لكنهما كافيتان ليعبر بهما أى مواطن مصرى عن أعلى آمانيه. لا فرق هنا بين غنى وفقير.. وزير وغفير.. فحلم الجميع بالنعمتين سواء.

الجوهر الحقيقى للستر هو الصحة والحفاظ عليها بالعلاج دون أن تنزف كرامتك.

لا بد أن نستعيد تلك الحقائق ونحن نتأمل ما تقوم به دولة 30 يونيو فى ذلك القطاع الحيوى، والشانك، والصعب.. قطاع الصحة.

قدرته على البناء والتعمير، كما أعادت تلك الإنجازات بريق صورة مصر أمام العالم، فإن كل تلك الإنجازات الهائلة ستبدو بسيطة مقارنة بما أعلن الرئيس وقتها عما بنى اقتحامه فى الصحة والتعليم، قطاعات بحجم الصحة والتعليم بكل ما تعانیه من إرث ثقيل وتراكم فادح للأزمات والمشكلات كانت

كان إعلاناً عن قدرة وإصرار دولة 30 يونيو على تحقيق أحلام المصريين، فرغم عظمة كل ما أنجز خلال الفترة الرئاسية الأولى من مشروعات قومية عملاقة، فى مقدمتها قناة السويس الجديدة والمدن العملاقة، والمشروع القومى للطرق وغيرها، وهى كلها مشروعات أعادت للإنسان المصرى ثقته فى نفسه وفى

فعندما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى خطاب توليه المسئولية لفترة رئاسية ثانية، شعاراً كبيراً لتلك المرحلة هو «إعادة بناء الإنسان المصرى»، وحدد بدقة مرتكزات تحويل ذلك الشعار إلى واقع، يومها تحدث الرئيس تحديداً عن مرتكزين أساسيين هما الصحة والتعليم.



44 مليار جنيهه تكلفة التأمين الصحى و 25 مليار للعلاج على نفقة الدولة

وبين ما سيكون عليه الأمر مع تطبيق التأمين الصحى الشامل، الذى بدأ تدريجياً فى عدد من المحافظات، ويكتمل تطبيقه بمشيئة الله، وكما وعد الرئيس خلال 10 سنوات فقط، وليس 15 سنة كما كان يقتضى التخطيط المسبق، يكفى أن تعرف أن متوسط التكلفة للفرد فى محافظة بورسعيد - أولى المحافظات التى شهدت تطبيق التجربة- ارتفع من 180 جنيهاً إلى 2100 جنيه للفرد، لضمان تقديم خدمة طبية متميزة، تشمل جميع مراحل الكشف والفحص والعلاج والمتابعة.

البعد الاجتماعى أيضاً لن يكون غائباً عن هذا المشروع الأهم فى حياة المصريين لأجيال طويلة مقبلة، فالدولة ستتحمل تكلفة اشتراك غير القادرين بمنظومة التأمين الصحى الشامل، الذى سيضم كل مواطن مصرى، حتى من لا يمتلك وظيفة أو دخلاً ثابتاً، لأن المنظومة فى المقام الأول مشروع تكافلى، أى من الضرورى أن يشترك فيه الجميع ويسدد نصيبه، كى تقدم الخدمة لمن يحتاجها.

باكتمال تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل، ستتحول أعلى آمانيات المصريين فى الستر والصحة إلى واقع يعيشونه، ويدركون معه أن الإرادة السياسية الصادقة والإدارة العلمية التى تعتمد عليها دولة 30 يونيو كانت السبيل الوحيد لتحقيق ما ظنوه لأجيال طويلة من الأحلام المستحيلة.

فقد تم إنفاق مبلغ 44 مليار جنيهه إجمالى تكلفة التأمين الصحى، وأكثر من 25 مليار جنيهه للعلاج على نفقة الدولة، فضلاً عن 3.6 مليار جنيهه إجمالى تكلفة مبادرة القضاء على فيروس سى، بالإضافة إلى القضاء على قوائم الانتظار لنحو 700 ألف حالة، وكذلك تدشين مبادرة الاعتلال الكلى والأمراض المزمنة بتكلفة حتى الآن 1.5 مليار جنيه، وتدشين المجمع القومى للقاحات والأمصال فى حلوان، وتطوير 34 مستشفى حميات وصدريه بتكلفة نحو نصف مليار جنيه.

خدمة طبية متميزة

وتم أيضاً تمهيداً لإطلاق المشروع الضخم إطلاق العديد من المبادرات الصحية لتقديم خدمات عاجلة للقطاعات الأكثر احتياجاً، وكل ذلك يتم بموازاة تدريب وتأهيل الفرق الطبية داخل وخارج مصر على إدارة أنظمة التأمين الصحى، ومراقبة جودة الخدمة وغيرها، مع بدء تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل ستكون هى المرة الأولى التى وضعت فيها معايير وطنية متوافقة مع أعلى المعايير الدولية تحدد قرار انضمام مؤسسة طبية لمنظومة التأمين الصحى الشامل أو خروجها منها، وتقوم على التطبيق هيئة مستقلة هى الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، وهو ما يضمن حق المريض فى أن يحظى برعاية صحية فائقة الجودة، بغض النظر عن قيمة الخدمة وقدراته المادية. ولكى ندرك الفارق بين مستوى الخدمة التى تقدم حالياً فى المرافق الصحية المختلفة،

تبدو كقنب أسود يلتهم الطاقات والإمكانات، وسيكون التعامل الجذرى معها أصعب كثيراً من كل ما حققناه من مشروعات.

فبناء الحجر يخضع لقواعد الهندسة، لكن بناء البشر لا يخضع بالضرورة لتلك القواعد، فنحن هنا نتعامل مع عقول وأفكار تصلبت منذ قرون، وعقبات ثقافية واجتماعية وتاريخية موروثة، وكبلت خطواتنا لسنوات طويلة من الانطلاق على طريق التقدم.

اختارت دولة 30 يونيو أن تدخل فى سباق مع الزمن لتعويض ما فاتنا، جاء العمل بأسرع مما توقع أحد، وتوالت الخطوات فى الركيزتين اللتين حددهما الرئيس السيسى لانطلاق مشروع إعادة بناء الإنسان المصرى: التعليم والصحة. وجاءت تلك الخطوات الأولى لتساهم فى تعزيز قدرات مصر على مواجهة أخطر تحدى يواجهه العالم، وهو جائحة كورونا، وتؤكد أن الرؤية كانت صائبة، والبوصلة تشير إلى الاتجاه الصحيح.

حلول جذرية

اليوم عندما نتأمل ما يجرى فى قطاع الصحة، وبدء تطبيق خطة التأمين الصحى فى مصر على الجميع، سندرك أننا أمام ثورة حقيقية تتجاوز أسلوب المسكنات الذى اتبع طيلة قرون لتحويل أزمات ذلك القطاع وإزاحتها من نظام إلى نظام.

لكن دولة 30 يونيو التى لا تعترف بتلك المسكنات قررت اختراق الملف، والتعامل معه من الجذور، ومن هنا جاء تطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل، الحلم الذى ظنه البعض مستحيلًا، لأنه ظل يراود الأجيال دون وجود إرادة حقيقية لإنجازه، خصوصاً أن تحقيقه كان يتطلب إعادة بناء ليس فقط للبنية التحتية للقطاع الطبى، بل الأهم إعادة بناء لنظم إدارة ومتابعة ومراقبة معايير تقديم الخدمة فى هذا المرفق الحيوى، كى تستديم منظومة العمل، وتقدم للمصريين خدمة طبية راقية لا تستغل أوجاعهم، ولا فرق فيها بين من يملكون الملايين، وبين من يعيشون على الكفاف، فالمرض لا يعترف بتلك الفوارق، ولا بد أن يكون العلاج كذلك.

بدأ المشروع ونجح فى بورسعيد كتجربة، ثم أطلق الرئيس مرحلته الثانية فى الإسماعيلية، الأسبوع الماضى. لم يكن التحدى سهلاً، فالأمر كان يتطلب الاستمرار فى الإنفاق على خدمات الصحة الحالية بكل تشابكاتها، وفى الوقت ذاته كان يجب إعداد وتوفير موارد طائلة لإضافة المزيد من المنشآت الطبية والكوادر والمؤسسات المؤهلة لتطبيق فكرة التأمين الصحى الشامل.

ولعل ما استعرضه الرئيس السيسى خلال افتتاح عدد من المشروعات الصحية خلال زيارته قبل أيام للإسماعيلية يكشف ملمحاً بسيطاً من حجم ذلك التحدى، لكنه أيضاً يمنحنا نظرة مبدئية لحجم الإنجاز.



أنتجت 12 ضعف قدرة السد العالي

مصر.. منورة

«إتاحة الكهرباء أصبحت 100% منذ عام 2018.. وقفزات في مؤشر الحصول على الخدمة»
«بنبان» للطاقة تحصد جائزة التميز كأهم مشروعات الطاقة المتجددة



طفرة في إنشاء محطات الكهرباء والطاقة خلال مدة قصيرة

الأرقام وحدها تترجم حجم الإنجازات التي حققتها الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي في جميع القطاعات وفي القلب منها قطاع الكهرباء، فقد قفزت مصر 19 مركزاً في الترتيب العالمي لمؤشر الحصول على الكهرباء، لتصبح في المركز 77 مطلع عام 2020، بعد أن كانت 96 عام 2019. و145 عام 2015، فيما كانت أطوال الخطوط الكهربائية نحو 533.5 ألف كيلومتر في 2018، وأصبحت نحو 534 ألفاً وفقاً لتقارير البنك الدولي.

البرلس، بنى سويف.. وبلغ عدد المشتركين 36.4 مليون؛ بنسبة تطور 3.9% عن 2018. وأضاف «شاكر»: بلغت أطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية على الجهدين الفائق والعالي 50 ألف كيلومتر، بعد إضافة 3540 كيلومتراً خلال هذه الفترة، وتم إنشاء نحو 2015 كيلومتراً (خطوط هوائية) جهد 500 كيلوفولت، و1200 كيلومتر (خطوط

إتاحة الكهرباء في مصر أصبحت 100% منذ عام 2018، وبنهايتها كانت القدرات الكهربائية المضافة إلى الشبكة القومية نحو 25 ألف ميجاوات، أي ما يعادل 12 ضعفاً قدرة السد العالي، وخلال 2019 تمت إضافة قدرات بلغت 3140 ميجاوات، وتنفيذ استثمارات بنحو 53.2 مليار جنيه؛ منها 8.9 مليار لمحطات الشركة القابضة بمواقع «العاصمة الإدارية الجديدة،

وتشير الأرقام إلى أن القدرات الاسمية لإنتاج الكهرباء قفزت لـ 59.5 ألف كيلو في 17 ديسمبر 2020 بعد أن كانت 45.008 ألف ميجاوات في عام 2017، وكان إجمالي قدرات الطاقة الجديدة والمتجددة (شمسي - رياح) 2247 ميجاوات، وأصبحت 3016، بزيادة 34.2%. الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، قال في تصريحات صحفية: إن



توسع في مشروعات توليد الكهرباء من الرياح

حيث تم توليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة بقيمة 1385 ميجاوات من طاقة الرياح، ومن الطاقة الشمسية حوالي 1631 ميجاوات؛ بعد إضافة حوالي 26 ميجاوات من تشغيل محطة شمسية بنظام الخلايا الفوتوفولتية بكم امبو.

وتركيب 12 محطة شمسية بقدرات 5700 كيلو وات، ليصبح عددها 149 محطة بإجمالي قدرات حوالي 9060 كيلووات. وتم ربطها على الشبكة بنظام التعريفية المميزة، وتنفيذ 159 محطة بقدرات إجمالية 10070 كيلووات، وبذلك يصبح إجمالي عددها 616 محطة؛ بإجمالي قدرات حوالي 33846 كيلووات.

ويعد مجمع بنبان للطاقة الشمسية بأسوان من أهم المشروعات؛ حيث حصل على جائزة التميز الحكومي العربية في دورتها الأولى لأفضل مشروع تطوير بنية تحتية؛ حيث تبلغ القدرة الإنتاجية 1456 ميجاوات لأكبر محطة طاقة شمسية في العالم.

من جهته قال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث الرسمي للوزارة إنه تم إحلال وتجديد شبكات النقل والتوزيع وإعادة تأهيل محطات التوليد؛ لتقليل الفقد الكهربى ورفع كفاءة الطاقة الكهربائية، واستخدام نظام الدورات المركبة في المحطات؛ لتوليد طاقة دون استخدام وقود واستخدام وحدات توليد بنظام الضغوط فوق الحرجة ذات الكفاءة المرتفعة، والقيام بدراسات تقييم الأثر البيئي وتطبيق معايير حماية البيئة في المحطات، وتطبيق العديد من النظم الهندسية والتكنولوجية المتعلقة بالمياه وتلوث الهواء وخاصة التخلص من عوادم المحطات.

الربط الكهربائي

أضاف «حمزة»: بلغ إجمالي الاستثمارات للمرحلة الأولى للتغذية الكهربائية المطلوبة لشبه جزيرة سيناء حوالي 1.640 مليار جنيه؛ يتم تمويلها من الخطة الاستراتيجية لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، وتم إنشاء الخط الكهربائي بنبان 3 / توشكى 500 جهد 500 ك.ف؛ بطول 255 كيلومترا. لتكون جاهزة خلال شهور لتغذية منطقتى توشكى وشرق العوينات.

وأوضح أنه جار استكمال مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية لتبادل 3000 ميجاوات، وتم الانتهاء من تشغيل المرحلة الأولى من الربط بين مصر والسودان بقدرة 80 ميجاوات، وجرار الإعداد للمرحلة الثانية وهي رفع القدرة المنقولة إلى 240 ميجاوات بتركيب أجهزة معوضات القدرة تمكن من رفع القدرة المنقولة إلى 300 ميجاوات، وخلال عام 2020 تم إجراء مزيد من الدراسات بشأن الربط الكهربائي بين مصر وقبرص واليونان عبر جزيرة كريت، وجرار استكمال الميناء البحري لمحطة النووية بالضبعة؛ حيث تم الانتهاء من السور الشبكي الداخلى حول موقع مبانيها وتوصيل المرافق والمجاورة السكنية للعاملين والخبراء.

خدمة؛ وتفعيل خدمة التحول من الحاسبة بنظام الممارسة إلى عدادات كودية. وتلقت المنصة أكثر من مليون طلب لنحو 2.3 مليون وحدة عقارية، مع استمرار استكمال الإجراءات التنفيذية المطلوبة لتركيب العدادات.. كما تستقبل المنصة 60 ألف زائر يوميا، بالإضافة إلى استفسارات يتم الرد عليها مباشرة. وتشارك الوزارة في مبادرة «حياة كريمة» بهدف تحسين كفاءة الشبكات الكهربائية في 145 قرية ب 11 محافظة، وتم صرف 95 مليون جنيه من أصل 175 مليون جنيه تم تخصيصها لذلك.

طرق غير تقليدية

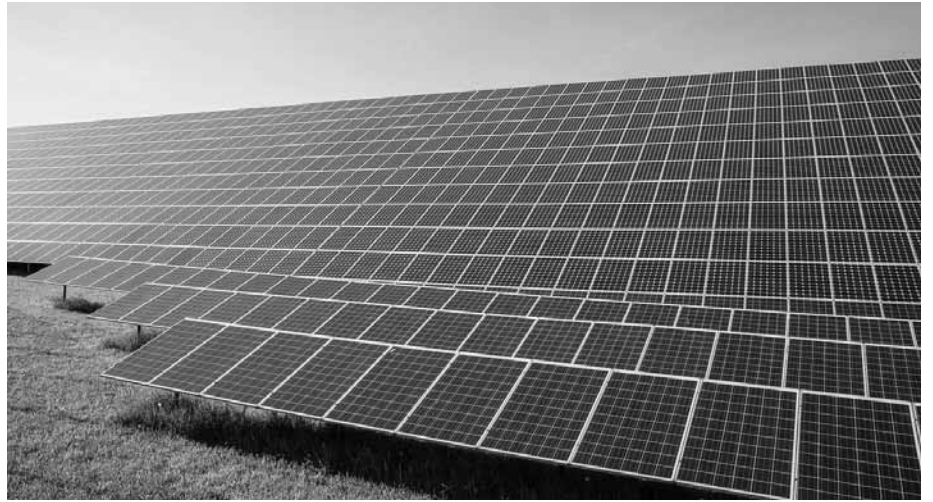
لم تكتف مصر بإنتاج الكهرباء بطرق تقليدية،

هوائية) جهد 220 كيلوفولت، و325 كيلومتراً (خطوط هوائية) وكابلات أرضية جهد 66 كيلوفولت.

كما تم تركيب نحو 197 ألف عداد ذكى من 250 ألف سينتهى تركيبها خلال 2021، وأكثر من 9.9 مليون عداد مسبوق الدفع. على أن يتم تطبيق برنامج القراءة الموحد لضبط فواتير الكهرباء للعدادات التقليدية، وإطلاق تطبيقات شحن العدادات مسبقة الدفع باستخدام التليفونات المحمولة، وكذلك تطبيق «واصل» لخدمة الأشخاص ذوى الإعاقة بلغة الإشارة؛ لسرعة حل المشاكل والرد على الاستفسارات.

وكذلك تم إطلاق «المنصة الإلكترونية لخدمات الكهرباء» فى يوليو 2020 لتقديم 17

« ضخ 1,6 مليار جنيه للتغذية الكهربائية بسيناء وتركيب 197 ألف عداد ذكى طفرات فى إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء و53 مليار جنيه استثمارات



استغلال الطاقة الشمسية من أهم مشاريع توليد الطاقة

أمين الأعلى للآثار: 2021 عام الافتتاحات

« د. مصطفى وزيرى: الانتهاء من المتحف الكبير فى يوليو.. والمُرمَّم المصرى نج »

د. سهام وهدان •

بما تمثله مصر من ثقل تاريخى وما تقدمه من تراث للإنسانية، قال د. «مصطفى وزيرى» أمين عام المجلس الأعلى للآثار إن عام 2021 سيشهد الكثير من الافتتاحات الأثرية الضخمة، مثل متحف العواصم والمتحف المصرى الكبير ومتحف المطار، إضافة إلى الاحتفال بنقل المومياءات الملكية وغيرها الكثير.

وأضاف «وزيرى» فى حوار مع «صباح الخير»: إن المُرمَّم وعامل الحفائر المصرى من أكثر الحرفيين على مستوى العالم خبرة ومهنية، وتشهد على ذلك اكتشافاتنا الأثرية خلال الـ 4 سنوات الماضية التى تمت بأيادٍ مصرية رغم وجود أكثر من 240 بعثة أثرية أجنبية تعمل فى مصر منذ 10 سنوات.. وإلى نص الحوار:



اكتشافات سقارة

الخبراء حول العالم اعتبروا حركة الاكتشافات والترميمات الأثرية الأخيرة نقلة نوعية بأيادٍ مصرية.. كيف ترى هذا؟

- أبهرت مصرُ العالمَ بهذه المجموعة من الاكتشافات الضخمة خلال الفترات الأخيرة وتاريخ يُصنع بأيادى أبنائها، فخلال الأعوام الماضية حققت البعثات المصرية نجاحات متتالية، بدأت مسيرة الإنجازات بداية من 2019 باكتشاف مقبرتين رومانيتين بمنطقة بئر الشغالة بمدينة «موط» بواحة الداخلة، وأخرها اكتشافات منطقة سقارة التى تُعد الأكبر فى تاريخها، وهى مستمرة إلى الآن. ساعدت تلك الاكتشافات فى خدمة البحث العلمى لعلوم المصريين والتاريخ الفرعونى.

والترميم شهد السنوات الماضية تطوراً فى كفاءة المرمم المصرى؛ خصوصاً فى مجموعة الملك «توت عنخ آمون» التى سوف تعرض بالمتحف المصرى الكبير، إضافة إلى ترميم العديد من المسلات الفرعونية مثل «المسلة الحلقية» ونقلها من منطقة صان الحجر ورممت بمهارة لتستقر بالمتحف المصرى الكبير، كذلك مسلة مدينة العلمين ومسلة ميدان التحرير.. وتأتى تلك المهارة نتيجة تراكم خبرات المرمم المصرى واستمرارية عمله عكس المرمم الأجنبى الذى يأتى شهراً أو اثنين على الأكثر فى العام، بجانب ما توفره وزارة الآثار من إقامة دورات تدريبية تصقل بها إمكانات المرمم مما أكسبه مهارة وكفاءة عالية.

البعثات الأجنبية تعتمد على التمويل الخارجى، فى حين يشغل المصريون ما يقرب من 90% من عدد العاملين بها. إلى أى مدى وصلت كفاءة المرمم والأثرى المصرى بالنسبة إلى نظيره الأجنبى؟

- المرمم والأثرى وعامل الحفائر المصريين حالياً من أكثر الحرفيين على مستوى العالم خبرة ومهنية، وتشهد على ذلك اكتشافاتنا الأثرية خلال الـ 4 سنوات الماضية تمت بأيادٍ مصرية خالصة رغم وجود أكثر من 240 بعثة أجنبية تعمل فى مصر منذ 10 سنوات.

هل اختلف تشكيل البعثات الأثرية حالياً عما كان؟

- هناك ثلاثة أنواع للبعثات، أجنبية خالصة، وبعثة «أجنبية- مصرية» مشتركة، وبعثة مصرية خالصة، وفى الماضى كانت البعثات الأثرية الأجنبية معظمها من الأجانب، فرييس البعثة أجنبى وكذلك مساعدوه وكذلك بعض المتخصصين فى بعض المجالات، إضافة إلى العمالة مصرية يرافقهم مفتش آثار مصرية، وأحياناً ما كان المرممون أنفسهم من الأجانب. أما الوضع حالياً فقد اختلف، أصبحت

« موكب نقل المومياءات قريباً.. وتوزيع الآثار

على متاحف الجمهورية

« سقارة لاتزال «بكرًا».. وفرغنا المخازن

المكدسة وعرضنا تاريخنا منظمًا فى المتاحف

وقد استطعنا مؤخراً إبهارَ العالم ليس باكتشافاتنا الأثرية فقط؛ ولكن أيضاً بما أصبح لدينا من قدرة وكفاءة وعلم

الكبرى

ح فيما فشل فيه الأجنب



المتحف المصري الكبير

متحف وفق فكرته وجغرافيته.. وعلى سبيل المثال فسيناريو عرض «متحف عواصم مصر» بالعاصمة الإدارية الجديدة يعتمد على إبراز الهيكل الإداري للدولة المصرية عن طريق سرد مراحل انتقال وتطور أهم عواصمها على مدار التاريخ بدءاً من «منف» وصولاً إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

لذلك فأثاره ومقتنياته اختيرت لتخدم ذلك السيناريو بإبراز أهم معالم تلك العواصم من حيث «أشهر المدن، الحكام، رجال الدولة، الطرق والتقسيمات الإدارية، أدوات الحرب والقتال، أدوات الزينة.. الخ».

ما السر وراء ردود الأفعال العالمية الضخمة على الاكتشافات الأثرية في منطقة سقارة؟

- كنت على يقين أنه رُغم وجود الكثير من البعثات التي قامت بالبحث والتنقيب في منطقة سقارة؛ فإن تلك المنطقة لاتزال بكراً ولا تزال تحوى في جعبتها الكثير مما لم يتم الكشف عنه بعد، ظللنا نحضر حتى عمق 12 متراً لأننا كنا على يقين بأننا سوف نصل لشيء، وهو ما أثبتته الاكتشافات الأثرية المهمة من توابع ترجع إلى الدولة القديمة والحديثة والعصور المتأخرة (100) تابوت خشبي ملون بحالة جيدة و40 تمثالاً تعود للعصر المتأخر)، وقد تم توزيع تلك الآثار المكتشفة بسقارة على مختلف المتاحف بتعدد مواقعها داخل مصر، منها متحف شرم الشيخ و متحف التحنيط بالأقصر و متحف التحرير و المتحف القومي للحضارة المصرية، و المتحف المصري الكبير.

(بصالة 3 وصالة 2) الذى نعمل على وضع اللمسات النهائية له، ويضم قطعاً أثرية لتعكس الأوجه المختلفة للحضارة المصرية القديمة والإسلامية والقبطية، ويُعد الكبسولة الأثرية الأخيرة التي يشاهدها السائح قبل مغادرته البلاد، أو حين دخوله.

إضافة إلى العديد من المتاحف فى مختلف محافظات مصر حرصاً على إتاحة وعرض الآثار على عدد أكبر من الجمهور، ولم تُعد تقتصر المتاحف على المحافظات السياحية الكبرى فقط؛ بل شملت محافظات أخرى بمزيد من الطفرة فى عرض الآثار المصرية، وبالتالي فقد تم تفريغ أغلب المخازن التي كانت متكدة بالآثار وعرض محتوياتها فى العديد من المتاحف والمزيد فى المستقبل.

ماذا عن أهم حدثين ينتظرهما العالم.. افتتاح المتحف المصري الكبير وموكب نقل المومياوات الملكية؟

- بالنسبة لنقل المومياوات الملكية تم بالفعل الانتهاء من تجهيزاتها بالكامل وفى انتظار تحديد الموعد؛ أما بالنسبة إلى المتحف الكبير فقد أوشكنا على الانتهاء منه إنشائياً، ولا يزال أمامنا ما يقرب من ستة إلى سبعة أشهر للانتهاء من إعداد سيناريو العرض ليكون جاهزاً بالكامل للافتتاح الضخم بما يليق بجلاله وعظمته وأهميته.

هل هناك فلسفة معينة يتم فى إطارها توزيع الآثار على المتاحف؟
- يعتمد التوزيع على طبيعة كل

للمرمم المصري الذى استطاع ترميم مسلات وتمثال الملك رمسيس فى معبد الأقصر، وهى كانت مكسورة منذ 1400 سنة، والمسلات التى لم يكن يجروء أحد من الأجنب على ترميمها. بالنسبة للمتاحف وعرض الآثار، كيف يتم وضع التصور الخاص بسيناريو العرض لكل متحف؟

- سيناريو العرض يتم بعناية من «اللجنة العليا لسيناريوهات المتاحف»، وهى لجنة مشكلة من أساتذة كبار متخصصين من كليات آثار وكليات الفنون بأقسامها المعنية، وهى التى تقرر بالإجماع مكان توزيع الأثر متحفياً.

قلت إن عام 2021 هو عام الافتتاحات الكبرى للمتاحف.. ما الافتتاحات المفترضة خلال هذا العام؟

- سيشهد عام 2021 الكثير من الافتتاحات الضخمة، فهناك العديد

من المتاحف التى تم بالفعل الانتهاء من سيناريو العرض بها وتجهيزها بالكامل للافتتاح «متحف العاصمة الإدارية الجديدة»، وكذلك متحف المطار



د. مصطفى وزيرى

شوارع مصر زمان



طلاب من الأسكندرية عام 1967

تأمين صحتي شامل لجميع المصريين

◀ نقل الخبرات المصرية إلى ليبيا.. ودعوة السيسي لزيارة باكستان



الرئيس السيسي خلال افتتاحه عدد من المشروعات في القطاع الطبي بالإسماعيلية

برنامج التأمين الصحي المتكامل بالمحافظة، في إطار منظومة التأمين الصحي الشامل المخطط تعميمها على مستوى الجمهورية. واجتمع الرئيس مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين لمتابعة الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتنمية وسط وشمال سيناء، خاصة ما يتعلق باستصلاح وزراعة الأراضي بالمياه المنصرفة من محطة بحر البقر. كما اجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من المسؤولين لمتابعة الموقف الإنشائي والهندسي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية، خاصة في العاصمة الإدارية الجديدة. وتناول الاجتماع سير العمل بعدد من المشروعات الإنشائية القومية، بما في ذلك الموقف التنفيذي الخاص بالمرحلة الأولى لتطوير 1500 قرية ضمن المشروع القومي لتطوير الريف المصري، في إطار مبادرة حياة كريمة. إضافة إلى استعراض الموقف التنفيذي لمشروع «مشى أهل مصر» على نهر النيل بالقاهرة، وشبكة الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى.

للاستمرار في دعم الشعب الليبي لاستكمال آليات إدارة بلاده، وتثبيت دعائم السلم والاستقرار. وشهد اللقاء التوافق على تبادل الزيارات على مستوى المسؤولين لنقل الخبرة والتجربة إلى الجانب الليبي، خاصة على مستوى الخدمات واستعادة الأمن. كما استقبل الرئيس مخدوم شاه محمود قريشي، وزير خارجية باكستان، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، ونقل الوزير الباكستاني إلى الرئيس رسالة من الرئيس الباكستاني عارف علوي، تضمنت دعوته إلى زيارة دولة باكستان. ونقل وزير خارجية باكستان تحيات رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان وإشادته بالتجربة المصرية المهمة، المتمثلة في الإنجازات الضخمة التي شهدتها مصر خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات. وافتتح الرئيس السيسي المجمع الطبي المتكامل بمحافظة الإسماعيلية، إضافة إلى عدد من المشروعات في قطاع الصحة. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن مجمع الإسماعيلية الطبي يضم مجموعة من المراكز العلاجية المتكاملة ويعد مركزاً رئيسياً ضمن

كتبت- ياسمين خلف:

أسبوع حافل بالنشاطات الرئاسية، بحث فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي أوضاع القارة الإفريقية وسبل توفير لقاحات كورونا.. وشدد على تثبيت دعائم السلم والاستقرار في ليبيا، كما اطلع على الخطوات التنفيذية للمشروعات القومية.

وشارك الرئيس السيسي بالفيديو كونفرانس في اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الإفريقي، بمشاركة الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، والرؤساء الأفارقة، وعلى رأسهم «فيليكس تشيسيكيدى» رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالي للاتحاد، وموسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وناقش الاجتماع سبل توفير لقاحات فيروس كورونا وأشار الرئيس خلاله إلى أهمية مواصلة التنسيق مع المجتمع الدولي لإتاحة الفرصة للدول الإفريقية للحصول على لقاحات كورونا، فضلاً عن حشد التمويل والدعم اللوجيستي اللازم لمواجهة التداخات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية لجائحة كورونا، في إطار مؤسسى شامل.

وأكد الرئيس أن مصر لن تدخر جهداً لتسخير جميع إمكانياتها لمساندة أشقائها الأفارقة من أجل الحصول على لقاحات الفيروس. مشيراً إلى أن الجائحة قد كشفت ضرورة تحقيق عدالة توزيع اللقاحات بالتوازي مع تعزيز النظم الصحية.

واستقبل الرئيس، عبد الحميد الدببية، رئيس الحكومة الليبية الجديدة، بحضور الدكتور مصطفى مديبولي رئيس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وأكد الدببية، أن ليبيا حكومة وشعباً تتطلع إلى إقامة شراكة شاملة مع مصر لاستنساخ نماذج ناجحة من تجربتها التنموية المهمة التي تحققت خلال السنوات الماضية بقيادة ورؤية الرئيس، خاصة فيما يتعلق باستعادة الأمن والاستقرار وانطلاق عملية التنمية والإصلاح. فيما شدّد الرئيس على حرص مصر

وزير الدفاع يبحث علاقات التعاون العسكري وتبادل الخبرات في معرض الإمارات

كتبت- شاهنדה الباجوري:

على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، يشارك الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى فى فعاليات معرض الدفاع الدولى الخامس عشر (IDEX 2021)، والمعرض البحرى المصاحب له (NAVDEX2021) اللذين تستضيفهما العاصمة الإماراتية (أبو ظبى) وينتهى بعد غد الخميس. ومن المقرر أن يجرى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة عدة مباحثات على هامش المعرض مع عدد من وزراء الدفاع وكبار المسؤولين من مختلف الدول المشاركة لبحث علاقات التعاون العسكرى وتبادل الخبرات.



الفريق أول محمد زكى

ويشارك فى فعاليات المعرض عدد كبير من الشركات المتخصصة فى الصناعات الدفاعية والعسكرية حول العالم لعرض أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى فى مجال الإنتاج والتصنيع العسكرى من تقنيات حديثة وقدرات دفاعية متطورة.

وتأتى مشاركة مصر فى معرض الدفاع الدولى الخامس عشر (IDEX 2021) والمعرض البحرى المصاحب له (NAVDEX2021) للاطلاع على أحدث ما وصل إليه مجال الإنتاج والتصنيع العسكرى.

الشيوخ ينتخب لجانة

◀ كواليس إزالة إعفاء مكافأة الشيوخ من الضرائب تطبيقاً لمبدأ العدالة
◀ مستقبل وطن يحسم أسماء مرشحيه للجان بعد التنسيق مع الأحزاب

كتبت- فريدة محمد:



مجلس الشيوخ خلال إحدى الجلسات

يستعد مجلس الشيوخ لانتخابات اللجان النوعية «14 لجنة»، بعد إقرار لائحته الداخلية، وتلقى المجلس رغبات الأعضاء لإجراء الانتخابات. ومن المقرر أن يحسم حزب مستقبل وطن أسماء مرشحيه على جميع المواقع وهيئات المكاتب بعد التنسيق مع الأحزاب، وسط توقعات نصيب الأسد بصفته حزب الأغلبية.

ووافق البرلمان خلال الأسبوع الماضى على لائحة مجلس الشيوخ، فيما رفع مجلس النواب شعار «العدالة الضريبية»، حيث وافق على تعديل نص المادة 284 من مشروع لائحة مجلس الشيوخ والتي تتعلق بإعفاء مكافآت أعضاء الشيوخ من الضرائب، بعد حذف نص الإعفاء.

وكان النائب أشرف رشاد زعيم الأغلبية قد تقدم بمقترح بحذف نص الإعفاء، مؤكداً ضرورة المساواة وعدم الإعفاء من الضرائب. وقال: إن هذه المادة أثارت جدلاً كبيراً، وأكد أن الأغلبية تؤيد تعديل لائحة النواب بإلغاء استثناء مكافآت أعضاء مجلس النواب من الضرائب. وأعلن النواب تأييدهم للاقتراح. وأكد المستشار الدكتور حنفى الجبالي رئيس النواب أن إزالة الإعفاء تحقيق لمبدأ

لمجموع ما يتقاضاه رئيس مجلس الوزراء، كما يتقاضى كل من وكيلى المجلس مكافأة مساوية لمجموع ما يتقاضاه الوزير.

وأصبحت المادة بعد التعديل «يتقاضى عضو المجلس مكافأة شهرية مقدارها خمسة آلاف جنيه تستحق من تاريخ أدائه اليمين، وفى جميع الأحوال، لا يجوز أن يزيد مجموع ما يتقاضاه العضو من موازنة المجلس، تحت أى مسمى، عن الحد الأقصى للأجور.

ويتقاضى رئيس المجلس مكافأة مساوية لمجموع ما يتقاضاه رئيس مجلس الوزراء، كما يتقاضى كل من وكيلى المجلس مكافأة مساوية لمجموع ما يتقاضاه الوزير».

العدالة الضريبية، مشيراً إلى أن إزالة الإعفاء الضريبى من نواب البرلمان رسالة لكل مواطن، بأن النواب المنتخبين من الشعب، يشعرون بأعبائه، ويشاركونه أحواله وما يعايشه.

وقال رئيس مجلس النواب: «موازنة الدولة تتحمل أعباء ستحملها كنواب ونحن جديرون بتحملها». ويتقاضى عضو المجلس مكافأة شهرية مقدارها خمسة آلاف جنيه تستحق من تاريخ أدائه اليمين، وفى جميع الأحوال، لا يجوز أن يزيد مجموع ما يتقاضاه العضو من موازنة المجلس، تحت أى مسمى، عن الحد الأقصى للأجور.

ويتقاضى رئيس المجلس مكافأة مساوية

لبنان تدعم ترشيح أبو الغيط وزير خارجية قطر في بيروت

خاص صباح الخير بيروت: • أكدت مصادر في العاصمة اللبنانية بيروت لصباح الخير أن دوائر صنع القرار في لبنان تدعم ترشيح مصر للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لولاية ثانية.



أحمد أبو الغيط

وأكدت المصادر أن الموقف الرسمي اللبناني الأكثر ترجيحاً هو دعم المرشح المصري، خصوصاً مع مواقف مصر الداعمة وجهودها المستمرة لاستقرار وأمن لبنان.

ورفضت المصادر التعليق على ما تم تداوله في الأوساط السياسية في بيروت عن الربط بين دعم لبنان أبو الغيط وبين زيارة قام بها وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني مؤخراً للبنان.

وعلمت صباح الخير بشأن الزيارة غير المعلنة لوزير الخارجية القطري إلى لبنان.

وجاءت الزيارة بعد أيام من إعلان مصر دعم ترشيح أبو الغيط لولاية ثانية لأمانة الجامعة العربية، وتلقى لبنان طلباً بدعم الترشيح. وعلمت صباح الخير أن الوزير القطري أمضى منتقلاً بين مراكز صناعة القرار في لبنان عدة ساعات في زيارته السريعة الأخيرة، بدءاً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مروراً برئيس مجلس النواب نبيه بري وانتهاءً، برئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، في محاولات للاطلاع على موقف لبنان الرسمي من إعادة انتخاب أحمد أبو الغيط أميناً عاماً للجامعة العربية.

لا مجال للتراخي

الشوربجي: دور مهم للجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية

تنتهى، اليوم الثلاثاء، الدورة التدريبية التي نظمتها الهيئة الوطنية للصحافة، برئاسة المهندس عبدالصديق الشوربجي، لأعضاء الجمعيات العمومية المنتخبين بالمؤسسات الصحفية القومية، التي استمرت على مدار ثلاثة أيام. وتأتى هذه الدورة



عبد الصديق الشوربجي

بعد اجتماع الشوربجي، الأسبوع الماضي، مع ممثلين من أعضاء الجمعيات العمومية المنتخبين، حيث أشادوا بالدورات التدريبية التي تنظمها الهيئة ودورها الملحوظ في تنمية مهارات وقدرات العاملين بالمؤسسات، وأعربوا عن رغبتهم في تنظيم دورة تدريبية لهم لتعريفهم بدور الجمعية العمومية

والاختصاصات المنوطة بها، وكيفية قراءة وتحليل القوائم المالية لمساعدتهم على ممارسة اختصاصاتهم بما يحقق مصلحة المؤسسات الصحفية.

وأكد الشوربجي أن دور الجمعيات العمومية سيكون مهماً ومؤثراً خلال المرحلة المقبلة، وأنه لن يكون هناك أى مجال للتراخي أو التساهل. وتولى الهيئة اهتماماً كبيراً بالتدريب، حيث نظمت حتى الآن أكثر من 45 دورة تدريبية للصحفيين والإداريين والعمال.

ضوابط صارمة لمكافحة «غسيل الأموال»

تقرير كل 6 أشهر للرقابة المالية.. ومتابعة لعملاء الدول الداعمة للإرهاب

كتبت- ميرفانا ماهر: • مسئول مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وموافاة هيئة الرقابة المالية به.

وذكر القرار 6 مؤشرات استرشادية عامة للتعرف على العمليات المشتبه فيها، وعلى رأسها العملاء الذين يمتنعون عن توفير معلومات كافية أو يقدمون معلومات غير صحيحة أو الذين يوجهون صعوبة في وصف نشاطهم أو الذين ينتمون إلى مناطق مشهورة بمستوى عال من الفساد أو الأنشطة غير المشروعة، بجانب العملاء الذين ينتمون إلى دول يشتبه عنها دعم الإرهاب، أو العمليات التي تتم من خلال جهات محلية أو أجنبية لا تهدف للربح، بما لا يتماشى من حيث النمط أو الحجم مع غرض ونشاط هذه الجهات.

وفيما يخص البورصة وأنشطة الأوراق المالية، ستكون أول المؤشرات العمليات التي تتم بمبالغ كبيرة بما لا يتناسب مع نشاط العميل، أو اتجاه العميل إلى عمليات أو صفقات تشير إلى افتقاره الحس الاستثنائي، على سبيل المثال: عدم الاهتمام بالحصول على أفضل سعر للورقة المالية المتعامل عليها ببيعاً أو شراءً، بالإضافة إلى العملاء الذين يبدوون لا مبالاة تجاه المخاطر أو العمولات أو غيرها من تكاليف العمليات على الأوراق المالية، أو الذين يتجنبون التعامل مع البنوك.

مجموعة جديدة من الضوابط لمكافحة جرائم غسيل الأموال التي تستخدم في تمويل الجماعات المتطرفة، أصدرتها الهيئة العامة للرقابة المالية في أحدث قراراتها المتعلقة بمثل هذه القضايا.



محمد عمران

وتسرى هذه الضوابط الجديدة، بحسب القرار الصادر مؤخراً على البورصة والمؤسسات المالية، والأشخاص الذين يزاولون الأنشطة المالية غير المصرفية، وتلزم المخاطبين بالقرار بوضع سياسة واضحة وإجراءات لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتقرر وفقاً للضوابط أن يقوم مسئول المراجعة الداخلية أو الوحدة الخاصة بمراقبة هذه الأنشطة بإعداد تقرير دورى كل ستة أشهر للعرض على مجلس إدارة الجهة التابع لها بشأن نتائج أعمال

استصلاح 2 مليون فدان بعد «تبطين الترع»

◀ مشروع لتطوير الري الحقلى فى 4 ملايين فدان.. واستثمارات بـ 18 مليار جنيه



تبطين الترع يوفر موارد مائية جديدة

فى زراعات بنجر السكر بديلا لقص السكر، لأنه أقل استهلاكاً للمياه، وتقليص مساحات الأرز فى الدلتا إلى مستوى يحقق الاكتفاء الذاتى دون فائض للتصدير، وتقليل مساحات الموز شديد الاستهلاك للمياه بضعف الأرز،

الري المحورى أو بالتقطيط، وإنشاء روابط مستخدمى المياه التى تتولى صيانة المجارى المائية، والعمل على ضبط استخدامات المياه فى كل قرية. ورجح الخبراء أنه سيتم العمل على التوسع

كتب- رضا رفعت:

قال عدداً من خبراء الري والزراعة، أن مشروع تبطين «الترع» الذى دشنه الرئيس عبدالفتاح السيسى سيساهم فى توفير 10 مليارات متر مكعب من المياه يمكن استخدامها فى زيادة رقعة الأراضى المستصلحة بحوالى 2 مليون فدان.

وقال خبراء إن المشروع سيساهم فى توفير كميات تقدر بحوالى «19 مليار» متر مكعب نفقدها سنوياً نتيجة التشح والرشح والتبخير، موضحين أنه سيتم تبطين نحو 20 ألف كيلومتر من الترع خلال خمس سنوات، وتم الانتهاء من نحو 1500 كيلومتر، والتبطين يمكن أن يوفر نحو 10 مليارات متر مكعب سنوياً، أى ما يكفى لرى 2 مليون فدان، بما يقدر بضعف ما ستضيفه تحلية مياه البحر، وبتكاليف قد تصل إلى 50 مليار جنيه.

وينعكس التطوير على طرق الري بالحقول والتي كانت تفقدنا نحو 25% من إجمالى مياه الري بالغمر؛ حيث يتم تحويلها إلى

«الابتكار» منصة المستقبل

◀ انضمام 3 دول لبرلمان الطفل العربى

كتبت- ماجى حامد:

تحت شعار «الابتكار منصة المستقبل»، انطلقت الدورة الثانية للبرلمان العربى للطفل، وأعلن الأمين العام للبرلمان العربى للطفل أيمن عثمان الباروت انضمام 3 دول جديدة لعضوية البرلمان، وقال «الباروت» إن أهمية أعمال الدورة الثانية تأتى باعتبارها ثمرة التعاون المستمر بين جامعة الدول العربية والبرلمان العربى للطفل.

وعن الموضوع الرئيسى للنقاش خلال الدورة الثانية، قال الباروت إنه الابتكار ومدى أهميته وتزامنه مع استقبال أول صورة للمريخ من «مسبار الأمل»، المنجز العلمى الكبير.. واعتبر الباروت أن البرلمان العربى للطفل بمثابة النافذة التى يطل من خلالها أطفال المنطقة العربية للتعبير عن أفكارهم وتبادل الآراء فيما بينهم، مشيراً إلى أهمية المشاركة المصرية، وما تنتجها المشاركات العربية فى تلك الفعاليات لتداول موضوعاتهم وقضاياهم التى تسفر عن توصيات أو موائيق تخدم الطفولة فى جميع البلدان العربية.. ووجه «الباروت» رسالة لأعضاء البرلمان قال فيها: إن هناك ثقة فى أنكم ستقومون بدوركم فى تمثيل الطفولة العربية، مشيراً إلى انضمام ثلاث دول عربية للبرلمان العربى للطفل وهى: لبنان وليبيا وموريتانيا، منوهاً عن الدبلوم المهارى الذى سيحصل عليه الأعضاء فى نهاية كل دورة، ابتداء من الدورة الحالية.

تشجيع الصادرات لإفريقيا

«بناء مصدر» الطريق لـ 100 مليار دولار

و3 بنوك توفر التمويل



إبراهيم العربى

كتبت- ميرفانا ماهر:

أطلقت الغرفة التجارية بالقاهرة مبادرة جديدة لتسويق منتجات الشركات المحلية فى الأسواق الخارجية باسم «بناء مصدر»، فى إطار تحقيق توجاهات الدولة بالوصول بالصادرات المصرية إلى 100 مليار دولار، خلال السنوات الثلاث المقبلة، والذى يعتبر جزءاً أساسياً من خطة التنمية المستدامة 2030.

وقال وليد رمضان، عضو مجلس إدارة الغرفة ورئيس المجلس الاقتصادى لشباب الأعمال: إن

المبادرة تتضمن مرحلتين: الأولى خاصة برواد الأعمال والشركات الناشئة، حيث تعتمد على تدريبهم على عملية التصدير، مع توفير المعلومات حول الدول التى يمكن التصدير إليها، ونوعية المنتجات. وأضاف رمضان أنه سيتم توفير حزمة من القروض بفوائد بسيطة، بتمويل يصل إلى 100%، وذلك من خلال البنوك المشاركة فى المبادرة، وتستهدف المرحلة الثانية من المبادرة تسهيل نفاذ المصدرين الحاليين إلى إفريقيا، ويمكن الاستفادة من فروع البنوك المشاركة.. وقال رمضان: إن مصر تستطيع تحقيق هذه المرحلة من خلال اتفاقية التجارة الإفريقية الحرة التى تم توقيعها مؤخراً.. وبلغت قيمة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية، وفقاً لتقارير وزارة التجارة والصناعة، حوالى 22 ملياراً و800 مليون دولار خلال 11 شهراً الأولى من عام 2020.

منتدى «أسوان» يناقش قضايا الهجرة الإفريقية في ظل كورونا



سامح شكرى

كتبت- عبير عطية :

تنظم مصر وبرعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الفترة من (1-5) مارس منتدى أسوان «2» للتنمية والسلام عبر منصة إلكترونية افتراضية، بمشاركة عدد من رؤساء وقادة الدول الإفريقية.

وقال أحمد عبداللطيف المدير العام لمركز القاهرة الدولي لتسوية النزاع وحفظ السلام والمدير التنفيذي لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة: إن وزير الخارجية سامح شكرى سيفتح المنتدى، الذى سيناقد قضية الهجرة فى القارة الإفريقية وأسباب تفاقمها بالرغم من الجهود التى بذلتها مصر خلال ترؤسها للاتحاد الإفريقي فى دورته الماضية وإشادة المجتمع الدولي بتلك الجهود غير أن تفضى فيرس كوفيد19 ساهم فى تفاقم القضية من جديد وفى ظل مشكلات النزاع المسلح والفقر، مما أدى لتفاقم عدد اللاجئين.

ولفت عبد اللطيف إلى أن المنتدى سي طرح خطة التنمية من أجل اللاجئين وكيفية العمل على معالجة قضية الهجرة باعتبارها قضية شاملة؛ حيث سيقدم المنتدى توصيات لتفعيل التخطيط الإنمائى للدول الإفريقية وتفعيل سياسة التنمية والسلام من أجل معالجة أسباب الهجرة، كما سيناقد نموذج دول منطقة الساحل والصحراء عبر جلسة خاصة.

وكان سامح شكرى وزير الخارجية قد اشار فى المؤتمر الصحفى للمنتدى، إلى أن انعقاده فى تلك الأزمات يعتبر تحديا جديدا لمصر ودليلا على اهتمامها بإفريقيا وشراكتها مع الدول الإفريقية الشقيقة.

وينعقد المؤتمر تحت شعار «صياغة رؤية للواقع الإفريقي الجديد نحو تعاون أقوى وبناء أفضل»، بمشاركة عدد من المنظمات الدولية مثل اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الإفريقي وشراكات دولية. ويضم المنتدى خمس عشرة جلسة تناقش العديد من القضايا الإفريقية وأهمها قضايا المرأة والشباب والمناخ ومتغيراته وتطوير منطقة الساحل والصحراء الإفريقية والإرهاب.

وبما يكفى الموز الشتوى فقط، والحد من زراعات الصيفى وعدم السماح بزراعات جديدة له، وأيضا تقليل زراعات أغلب الخضراوات ذات الأوراق العريضة، مثل القلقاس والكرنب ومحاصيل الأعلاف مثل البرسيم، وكل المحاصيل المستنزفة للمياه، تستهلك الصوب الزراعية ما بين 20 - 40 % فقط من مياه الري وتعطى ضعفين إلى أربعة أضعاف المحصول، وجرارى استغلال مشروع المائة ألف صوبة، والتي ساهمت فى خفض أسعار الخضراوات بشدة بسبب غزارة إنتاجها وسرعة دورات الإنتاج، والتنوع الجيدة قليلة التلف.

ومن جانبه، كشف الدكتور على إسماعيل، وكيل معهد الأراضى والمياه عن أن المرحلة الأولى من مشروع التبططين 7000 كم، تقدر الاستثمارات التى سيتم ضخها فيها بحوالى 18 مليار جنيه، لافتا إلى أن ما تم تنفيذه منها حوالى 5 آلاف كم، ومن المتوقع أن ينتهى تنفيذه بالكامل فى 30 يونيو 2022.

وأوضح «إسماعيل» أن هناك عدة محاصيل منها: النخيل البرحى والقشطة والموايح يتم ريهما بالتقطيط، وحوالى 4 ملايين فدان بالوادي والدلتا سيتم تطويرها بالرى الحديث فى شهر يوليو المقبل، ولدينا 9,4 مليون فدان تحتاج إلى تطوير منظومة الري.

رأى

فريدة الشوباشى

ذكريات من زمن الحب



الديانة وأخرى مسيحية والثالثة يهودية.. ومن ثم كانت المدرسة، الراهبة تنادينا بالاسم الكامل، حيث لو اكتفت ببناء فريدة، لوقفنا ثلاثتنا وكانت أسماء الأبناء، عبد الله وجورج وليشع. كنا زميلات دراسة لم نتطرق يوما إلى عقيدة أى منا.. كان العامل المحدد لطبيعة العلاقة هو السلوك والتعامل.. كان الحب هو السمة الغالبة على العلاقات بين الناس، وبطبيعة الحال كان الوضع كذلك فى جميع التجمعات، مثل المدارس والمصانع والحقول ومختلف مناسبات التلاقى.. كان إذا ما تعثر شيخ مسن يهرج جميع من حوله لإقالاته من عثرته والمكوث إلى جواره حتى يستعيد ثقته بنفسه.. كنا نسمع من أهلينا عبارات رائعة، منها: «ر بنا أمر بالستر»، بينما يستعذب البعض فى هذه الأيام الخوض فى الأعراض، بل ادعاءات كاذبة أحيانا سلاح لإرهاب الضحايا.. والأكد أن التغيرات السلبية البعيدة عن القيم المصرية الأصيلة قد بدأت منذ منتصف السبعينيات وتحديدا مع سياسة الانفتاح، الذى وصفه أستاذنا الكبير الراحل أحمد بهاء الدين، بالانفتاح السداح مداح.. الظروف الاقتصادية الصعبة التى أضيف إليها الانفجار السكانى الرهيب، ساهمت فى إحداث التغيير السلبى فى الشخصية المصرية، فليس من المنطقى أن نطالب شبابا تربوا فى المناطق العشوائية المهينة وذاقوا الحرمان من كل متع الحياة، أن يتحلوا بأخلاق سوية، أو أن يكون الحب شعارهم فى العلاقات الإنسانية.. والأكد أن الجماهير التى خرجت فى الثلاثين من يونيو فى أكبر تجمع بشرى فى التاريخ، ما بين خمسة وثلاثين وأربعين مليوناً، أكدت استحالة استمرار حالة التردى والظلم التى كانت سائدة وفوضت تلك الملايين المشير عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع عام 2013 ليقود مصر. كى تستعيد مكانها ومكانتها.. وفى كل يوم يتحقق المصريون من سلامة اختيارهم لقائد يجسد ثورة يونيو على أرض الواقع، ومن أسمى وأحدث إنجازاتها، مبادرة تطوير الريف المصرى، التى ستنهض بنصف أبناء المحروسة، ومع تحسن الظروف المعيشية وتحقيق العدالة الاجتماعية التى يسعى إلى تحقيقها كمطلب شعبى أساسى، سنعود إلى علاقات سوية تليق بمصر وستعود، بلا أدنى شك، أيامنا الحلوة وسيعود زمن الحب.

أنا من جيل أصابه التحول الذى حصل للمجتمع المصرى بحسرة شديدة.. فقد أصبحنا نضج بأخبار حوادث من نوعية، أم تقتل ابنها، أو أب يقتل أبنائه، أو رجل يقتل شقيقه إلى آخر هذه النوعية من الأنباء التى تزلزل كيان البشر.. أيضا طغى على سطح حياتنا تنمر مربع، فذو الاحتياجات الخاصة الذى كان يلقي فى الستينيات الرعاية الإنسانية، ويد العون والطبعية، عليه لتخفيف شعوره بالألم، أصبح يتعرض للسخرية المريرة، بل أحيانا للعدوان الخسيس، وكأن قلوب المصريين قد استبدلت بقلوب صخرية والقائمة كبيرة.. فقد كنت مثلا أذهب مع صديقاتى لمشاهدة عروض الأفلام الجديدة فى حفلات السهرة ونخرج نحو منتصف الليل، دون أن يخالجننا أدنى شعور بالخوف، خاصة من جراء أفة التحرش التى صاحبت ويا للعجب، انتشار الدعاة الجدد الذين حصروا خطابهم فى الجنس واعتبار المرأة أس البلاء، وكان الرجال بلا إرادة أو قيم.. ومع انتشار خطاب مدعى التدين والإسلام، شاعت فوضى التكفير بلا حسيب أو رقيب، وإصدار فتاوى تكفير كل من يختلف عن صاحب الفتوى دون أدنى اعتبار لحرية العقيدة ومبادئ المواطنة ولا حتى المعايير الأخلاقية المعروفة.. وقد كتبت مقالا أنه فيه إلى خطورة تقسيم الوطن بسلاح التكفير البغيض، بعنوان أيامنا الحلوة.. ذكرت فيه كيف كنا ثلاث تلميذات فى مدرسة العائلة المقدسة ببلوان، نحمل اسم فريدة، الذى تسمت به، تقريبا الأغلبية الساحقة من الإناث اللاتى ولدن بعد زواج الملك فاروق من الملكة فريدة.. كنا فى الفصل فى أواخر الأربعينيات، فريدة مسلمة

إعداد: إبراهيم رمضان

في عصر سيطرة تقنيات الذكاء الصناعي، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمراً ضرورياً. كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، في هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخير» بعض المعلومات التي يمكن أن تساعدكم في استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

• استنساخ «كلوب هاوس»

تعتمد شركة «فيسبوك» إنتاج تطبيق «كلوب هاوس» الخاص بالدراسة الصوتية، بهدف التوسع في أشكال تطبيقات التواصل بين الأشخاص.

واكتسب تطبيق «كلوب هاوس»، مؤخراً ضجة كبيرة عبر السماح للأشخاص بالتجمع في غرف الدراسة الصوتية للتحديث عن مواضيع مختلفة.

ويأتى ذلك بعد خمسة أيام فقط من انضمام مارك زوكربيرج مؤسس الفيس إلى Clubhouse والمشاركة في غرفة للحديث عن مستقبل الواقع المعزز والافتراضي.

وأمر المسئولون التنفيذيون في فيسبوك الموظفين بإنشاء منتج مماثل، لكنه لا يزال في مراحله الأولى من التطوير، وقد يتغير الاسم الرمزي للمشروع.

وتتملك فيسبوك تاريخاً في اقتحام التقنيات الجديدة ومطاردة الوسائط المختلفة التي جذبت المستخدمين، خاصة إذا كانت هذه الجماهير من الشباب.



تطبيق كلوب هاوس

• عملة رقمية للمريخ

مجدداً أثار الملياردير الأمريكي «إيلون ماسك» الجدل، فبعد أن أوصى المستخدمين بهجرة «واتس أب» واستخدام «سيجنال»، طالب «ماسك» كبار مالكي عملة «دوجي كوين» الرقمية، ببيع هذه العملات للمساعدة في جعل العملة المشفرة عملة للإنترنت.

وغرد «ماسك» منتقداً تخزين البعض كميات كبيرة من «دوجي كوين»، مؤكداً أنهم يقضون في طريق تحول هذه العملة لعملة رئيسية، لافتاً إلى أن هذه العملة المشفرة يمكن أن تصبح العملة الرسمية على كوكب المريخ.

وأضاف: إذا باع حاملو Dogecoin الرئيسيون معظم عملاتهم، فسوف تحصل على دعمي الكامل، مؤكداً أنه سيدفع فعلياً بالدولار الأمريكي إذا قاموا بإلغاء حساباتهم.

ويكشف تحليل المحافظ الرقمية أن مالكا واحداً يمتلك أكثر من ربع إجمالي الرموز المميزة المتداولة لعملة «دوجي كوين» البالغة 127 مليار رمز مميز، وتبلغ قيمة ما يزيد قليلاً عن 36 مليار «دوجي كوين» أكثر من 2 مليار دولار.

رأي



نشوى الحوفي

العلام والتعليم والحياة الديجيتال

متخصصة -دورات عبر الإنترنت- قراءة كتب في مجالات متخصصة، وبين التعليم الإلزامي الذي هو عملية مرهونة بوقت أو منهج محدد أو مادة بعينها دون شرط الاستمرارية. العلام قرار شخصي يسعى له الإنسان لفهم والإدراك واكتساب المهارات في الحياة بغض النظر عن مقصد هذا التعلم.

الواقع يقول:

إن العالم بات يسابق الزمن بالتكنولوجيا والتقدم العلمي ومهارات البشر التي يجب أن تتحدى التكنولوجيا لتجد لها مساحة في سوق العمل.

إن مسارات التوظيف تدعم اليوم الجمع بين العديد من المهارات وعلينا إعداد أبنائنا لذلك.

وفقاً للبيانات الدولية فإنه بحلول العام 2022 ستكون نسبة ساعات العمل التي يقوم بها البشر 58 % مقابل 42 % بواسطة الآلات والتكنولوجيا.

إن الطلب في سوق العمل سيحتاج لمزيج من العلوم التكنولوجية والعلوم الإنسانية.

من يقع عليه عبء إعداد الطلاب لذلك؟

المدرسة والجامعة ومعهما الأسرة في المنزل، والمصانع والشركات، ومؤسسات الدولة المختصة بالتدريب والتعلم والتأهيل. كلنا مسئولون في زمن الثورة الصناعية الرابعة والا سيدهسنا قطارها ويفوتنا الكثير في المستقبل القريب والبعيد. نحتاج لإعداد الطلاب للحياة الديجيتال في العلام وسوق العمل مع الحفاظ على هويتهم. فهل ندرك أن القصة ليست منهجاً وامتحاناً وشهادة فقط، بل سلوك وتفتح ومتابعة وتدريب وعلام وأخلاق لفهم أكثر واكتساب معارف تجعل لنا وجود في الحياة؟

أخبارهم أسبوع

كلمة السر: «البنكنوت»

7 أزمات تحاصر نادي الزمالك أبرزها ساسي ومصطفى محمد



فرجاني ساسي

محمد عواد بات خارج الحسابات بسبب ابتعاده عن المباريات. وتأمل إدارة الزمالك إقناع عبدالله جمعة الظهير الأيسر بالتجديد خاصة أن عقده ينتهي في يونيو 2022، بينما يلوح اللاعب بالرحيل إلى الدوري السعودي.

ولا يرغب «جمعة» في الرحيل عن الزمالك، ولكنه يأمل الحصول على رقم مقارب لما يحصل عليه بعض اللاعبين داخل الفريق وتأمل الإدارة بقاءه وغلق ملف احترافه خارجياً.

وعلمت «صباح الخير» من مصادر مقربة من المهاجم المغربي «أشرف بن شرقي» أنه حزين بسبب تعامل إدارة الزمالك معه وموقفه الذي بات غامضاً نتيجة عدم تجديد عقده ورفع راتبه؛ حيث يتقاضى حالياً نحو 24 مليون جنيه في الموسم فيما يرى النجم المغربي أن الاهتمام الحالي من نصيب على تجديد عقد «ساسى» وجرى تأجيل ملفه لما بعد، بينما ينتهي عقده في يونيو 2022. وكان اللاعب يحصل في الهلال السعودي على 32 مليون جنيه في الموسم.

ويدفع الزمالك نحو 500 ألف دولار لكل من التونسي حمزة المثلوثي والمغربي حميد أحماد في حين يتعرض الثنائي لانتقادات لاذعة بسبب تراجع مستواه، بينما ترى الإدارة أنه ليس من السهل دفع مقابل مادي بالعملة الصعبة للاعبين أجانب لا يقدمون إضافة قوية للفريق في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها الخزينة.

فضلاً عن هذا، يشعر عدد كبير من اللاعبين في لعبات اليد والسلة والطائرة داخل نادي الزمالك بأنهم مهمشون نتيجة عدم اهتمام الإدارة بدفع المستحقات المتأخرة لهم لعدة أشهر؛ بل وصل الأمر إلى أنهم لم يحصلوا على ملابس رياضية واضطروا للعب المباريات بأطقم قديمة!

كتب- محمد عبدالعاطي:

يوصل نادي الزمالك البحث عن حلول لضخ أموال لخزينة النادي، في وقت ظهرت فيه 7 أزمات تحاول الإدارة حلها سريعاً قبل انقراط عقد الفريق. أولى هذه الأزمات ظهرت مؤخراً من مقترح بيع قميص الزمالك بتوقيع «فرجاني ساسي» لجمهور الزمالك تذهب حصيلته لتجديد عقد النجم التونسي، فيما علمت «صباح الخير» من مصادر مقربة من الإدارة أن حصة البيت الأبيض من مبيعات أى قميص لا تتجاوز 15% بحسب العقد الموقع مع صانع الملابس، في الوقت الذي أصبح فيه الاحتفاظ باللاعب مطلباً جماهيرياً فيما تزداد المخاوف بشأن رحيله إلى أى من الدوريات الخليجية في الصيف لاسيما أن اللاعب ربما لا يمكنه المشاركة في الدور نصف النهائي من دوري أبطال إفريقيا بسبب انتهاء عقده في يونيو 2021.

في هذا السياق، أكد عبدالرحيم البيرق نائب رئيس نادي جالاتا سراي التركي لوسائل إعلامية في بلاده، أن الزمالك لا يحق له رفض مبلغ الـ4 ملايين دولار قيمة تحويل عقد المهاجم مصطفى محمد من إعارته إلى شراء نهائي، وأن النادي التركي يحق له دفع الرقم في أى وقت، وذلك حتى يوليو 2022، وبالتالي اختضت فكرة إقامة مزاد على اللاعب والتي جرى الترويج لها، حيث كان يأمل البعض أن يحصد الفريق أموالاً طائلة من وراء تلك الصفقة لحل الأزمات المالية التي تحاصره.

في الوقت ذاته، تخشى إدارة الزمالك أن يقرر حارسه المميز محمود «جنش» الرحيل في أى وقت لاسيما أن العقد الجديد الذي وقعه يحتوى على شرط جزائي بقيمة مليوني جنيه فقط، في الوقت الذي أبدى اللاعب تدمره من الجلوس على مقاعد البدلاء في وقت تلقيه عروضاً تسمح له باللعب أساسياً أو الاحتراف في الخارج بأضعاف ما يتقاضاه من البيت الأبيض.

إدارة الزمالك تسعى لحل مشكلته لأن الحارس

مها عمران تكتب إشراقة خمسينية قريباً

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



العلاج الفعال بالصيدلة الإكلينيكية

« مشاركة في تحديد الدواء وجرعته ومقياس فعاليته للأطفال المرضى وفقاً لدستور المستشفى

في مستشفى 57357 واحد من أساليب التفكير المبتكرة لوضع مريض السرطان في بؤرة الاهتمام وضمان علاج حقيقى مناسب، تقوم فلسفة الصيدلة الإكلينيكية على تقديم الدواء المناسب بعد دراسة حالة المريض بشكل كامل، وعمل قياسات عديدة لمعرفة الاحتمالات والسيناريوهات المحتملة لفاعلية الأدوية، ودرجة سميتها، والآثار الجانبية التي يمكن تضادها.



خلال إعداد جرعات الدواء بالمليجرام في صيدلية المستشفى

العلاجية الخاصة به، لنصل إلى أعلى فاعلية وأقل أعراض جانبية بتكلفة مناسبة مع احترام جودة حياة المريض، وهو ما لا يتحقق إلا عن طريق الصيدلة الإكلينيكية. وعن الصيدلة الإكلينيكية في مستشفى 57357 فإنه يبدأ دورها منذ لحظة اختيار الدواء وفقاً لدستور الأدوية داخل المستشفى، ويشمل الدستور أيضاً جميع السياسات التي تحكم استخدام الدواء، والسيناريوهات المتوقعة لاستخدامه، لأن هذا يوفر وقتاً كبيراً ومبالغ طائلة.

وتلعب الصيدلة الإكلينيكية دوراً أيضاً في شراء الدواء، وتخزينه بشكل جيد، ونقله وصرفه ومساعدة الطبيب في كتابة الدواء

الدكتور شريف كمال المشرف العام على الصيدلة ومدير برنامج الصيدلة الإكلينيكية في المستشفى.

الصيدلة الإكلينيكية لها مدارس كثيرة، لكن مدرستنا في مستشفى 57، حسب الدكتور شريف كمال، تضع المريض في بؤرة الاهتمام، وتتيح للصيدلى القيام بدوره كخبير في الأدوية لنصل إلى نتيجة إيجابية.

وتابع: كل مريض له حالته وخطته

لذلك فالصيدلة الإكلينيكية في العلم الحديث جزء من صناعة القرار العلاجي، إذ يتجه العلم الحديث نحو تقليل عدد الأدوية التي يتناولها المريض، تجنباً لحدوث خطأ أو تفاعلات أو أعراض جانبية في حالة زيادة عدد الأدوية.

مع التقدم في علوم الصيدلة خصوصاً بالنسبة لمرضى الأورام من الأطفال، حققت الصيدلة الإكلينيكية نتائج إيجابية، حسب

« صيدلى متخصص لكل 10 أطفال مرضى بـ33 نوع خدمة طبقاً لأحدث المواصفات العالمية



فريق الصيدلة بمستشفى 57357



قياسات دقيقة لترسيبات الدواء في دم المرضى

الصيدلى، والوقت المتوافر لصالح المريض. وأضاف: فى المستشفى هناك 24 عيادة متخصصة، كلها تصب فى النهاية عند الصيدلى الذى يتعامل مع المريض والطبيب وفرق طبية أخرى مساعدة.

الجانب الآخر والمهم فى عمل الصيدلى الإكلينيكي متعلق بالعلاج الكيماوى الذى يتناوله الأطفال، خصوصاً أن له طبيعة مثبطة للمناعة، فالصيدلى يمر مع فرق الأطباء لضبط الخطة العلاجية لمواجهة الأمراض المعدية، وثانياً فريق آخر يعمل على الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية بأنواعها بهدف الاستخدام الأمثل للدواء من خلال جرعات مضبوطة وعلاج محدد يلائم حالة معينة دون أخرى، خصوصاً أن الاستجابة تختلف من إنسان إلى آخر.

ويؤكد الدكتور كمال على أهمية قياس استجابة المريض للدواء ومدى فاعليته وأمانيته، حيث تتوافر ميزة قابلية أدوية علاج الأورام للقياس داخل دم الطفل المريض، فالمستشفى به معمل خاص لقياس تركيز الدواء فى الدم بعد تناوله بوقت محدد، للوصول

الصحيح.

فى مستشفى 57 لكل 10 حالات يوجد صيدلى مختص يتابع حالاتهم مع الطبيب، لمتابعة تطبيق الخطة العلاجية التى قد تتغير بصورة دائمة وربما خلال 6 ساعات أو كل 12 ساعة حسب حالة المريض.

طبق المستشفى الصيدلة الإكلينيكية لأول مرة فى غرفة العناية المركزة وعمليات زرع النخاع، ثم فى غرفة الأشعة قبل تعميمها فى العلاج بطرق متطورة، ويبدأ دور الصيدلة الإكلينيكية فى صرف الدواء مع الحرص على التطوير بمرور السنوات، لرصد المشكلات ومواجهتها، وتحسين الخدمة، وتمت ميكنة صرف العلاج الخارجى، حرصاً على عدم إهدار وقت الصيدلى، ووفرنا جهازاً يقوم بدور المناولة من الرف إلى



شريف كمال



تجهيز وتصنيع بعض الأدوية بمعامل المستشفى

« ابتكار جديد لقياس نسبة تركيزات الأدوية في الدم للحفاظ على نسبة الأمان وصرف الجرعات بالمليجرام



مراجعة الأدوية المكتوبة للمرضى في الصيدلية المركزية

للفارق بين أقل جرعة تؤدي لفاعلية جيدة، وأقل جرعة تسبب سمية، لذلك يوجد صيادلة مختصون بمراجعة الجرعات، وتحضير الجرعات بالمليجرام، ومستشفى 57 الوحيد في العالم الذي يصرف الدواء بالمليجرام وليس بالفايل أو الكبسولة، كما نضع بعض الأدوية التي تتوافر مادتها الفعالة هنا.

بناء على قياس نسبة تركيز العلاج في دم الطفل، يتم تقرير إما زيادة الجرعة وإما تقليلها وفقاً للقياسات، واتخذ أطباء الصيدلة الإكلينيكية خطوة استباقية على تناول الطفل للدواء، بدراسة الإنزيمات التي لها دور في امتصاص الدواء وفعاليتها داخل الجسم وتمت دراسة حالة أكثر من ألف طفل مصاب حتى نحدد الجينات التي تؤثر عليهم عند تناول الدواء، واحتفظنا بهذه «البصمات» في شرائح إلكترونية نسترشد بها مع كل حالة جديدة قبل وضع كورس العلاج.

وأوضح الدكتور «كمال»: ما تمتاز به صيدلية مستشفى 57357 عن أي صيدلية في العالم هو تقديمها 33 خدمة، تشمل متابعة الحالات في 24 عيادة، وصرف الدواء مع عمل القياسات للوصول إلى الإحصاءات التي تساعد في تحسين الخدمة العلاجية وتطويرها، فلدينا أكثر من 25 مؤشر قياس أداء، ولدينا «داش بورد» عليها بيانات كل مريض، وكل مريض له رقم كودى لا يتغير منذ دخوله حتى خروجه، ومن هو طبيبه، كما نسجل أماكن تحركه في المستشفى، سواء غرف كشف أم العلاج أم إقامة. أضاف «كمال»: نقيس أيضاً عدد تدخلات الصيدلى في الحالة، وعدد المرات التي

منتشر عالمياً. لكننا نسير بخطى جيدة جداً في التعليم الذكى.

وأضاف «كمال»: الجديد أيضاً هو السلم الوظيفى للصيدلى المتخرج حديثاً، فوضعنا 3 مسارات: إدارى وإكلينيكي وأكاديمى، يصل فيه الصيدلى إلى درجة استشارى، وأكاديمياً لدينا 50 صيدلياً معتمدين كمدرسين للصيدلة الإكلينيكية، وكل ذلك بمواصفات ومعايير منضبطة.

في 2014 حصل مستشفى 57 على الاعتماد الدولى الأول من «جى سى آى»، وفي 2016 على الاعتماد الدولى الثانى.

تمنح مدرسة مستشفى 57 الإكلينيكية الصيدلى حقه وتستثمره في تطبيق ما تعلمه، تحت شعار «من العلم حياة»، وفي الطريق إلى الاقتراب من تأسيس أكاديمية نظراً لتوافر كل متطلبات ذلك من جودة الرعاية الصحية والبحث العلمى والتعليم الذكى.

منعنا فيها أخطاء كان من الممكن أن تحدث، فاستراتيجيتنا هي التحسين المستمر، وكل ما فات يندرج تحت محور واحد من محاور رسالة ورؤية مستشفى 57357 وهى «طفولة بلا سرطان»، أما المحاور فهى الرعاية الصحية، التعليم الذكى، والبحث العلمى.

وعن التدريب قال د. شريف كمال: لدينا أنواع تدريب متعددة داخل المستشفى، وتدريب صيادلة من خارج المستشفى.

وأكاديمياً، وفي إطار التعليم والتدريب المستمر، فإن الطلبة هنا يعدون مشاريع بحثية وينشرونها في مؤتمرات ومجلات دولية، وهذا ما دفع جامعة مثل كلورادو للوثوق فينا وتقبل تدريب صيادلة لديها، وبنهاية 2021 سيتم اعتماد صيدلة المستشفيات عن طريق الجمعية الأمريكية لصيادلة المؤسسات الصحية، وحالياً نعمل على تطوير قسم البحث العلمى في الصيدلة مع جامعات أجنبية، لأنه مجال غير

أرمن نعم.. ومصريون أيضا!

« يتركزون في القاهرة والإسكندرية.. وبنية سمون بين 3 أحزاب
 « نيلى وابابة وأنوشكا أشهرهم.. والغالبية رجال أعمال وأطباء وأصحاب مصانع



نبيلة

محمد أبو الذهب

يحافظون بشدة على إحياء تراث أجدادهم.. يداومون على التواجد بمنشآتهم الدينية والتعليمية والاجتماعية، هكذا يعيش أبناء الطائفة الأرمنية بمصر ممتزجين داخل المجتمع دون تمييز، فأغلبهم ولدوا بمصر منحدرين لأصول أرمنية.

ويعمل عدد كبير من مشاهير المصريين الأرمن في مجالى التمثيل والغناء، وأغلبهم ينتمون لعائلة واحدة، وتعتبر أنوشكا من أشهر الفنانين المصريين من أصل أرمنى؛ فولدت بالقاهرة لأسرة تندرج عن أصول أرمنية، والتحقّت بمدرسة كالوسديان بحى بولاق أبو العلا من مرحلة الحضانة إلى مرحلة الثانوية، ثم التحقت بالجامعة الأمريكية.

«عهد محمد على «العصر الذهبي».. و«يوسف أفندي» أدخل الماندارين لمصر «كاثوليك وأرثوذكس وقليل من البروتستانت وأرمافيني الصحيفة الرسمية



نيللى



فيروز

قضايا كبرى سيدة الأعمال لوسى أرتين، ابنة شقيقة لبلبة، التي ارتبط اسمها بقضية فساد فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك، وقيل إنها كانت ضحية فى هذه القضية.

أبناء الجالية

يتركز أغلب أبناء الجالية الأرمنية ممن ولدوا فى مصر فى القاهرة والإسكندرية، ويعملون فى القطاع الخاص كرجال أعمال، وأطباء، وأصحاب حرف يدوية؛ فى صناعات المصوغات، المعادن، الأثاث، الطباعة والتصوير، السياحة، والصناعات الكيماوية.

وهناك تنوع حزبي وسياسى بين أرمن مصر؛ فينقسمون منذ عام 1920 بين ثلاث جبهات هى: أحزاب الطاشناق الاشتراكي، الرامجاجار الليبرالي، والهنشاك.

ومن أجل إحياء تراث أجدادهم، عمل المصريون الأرمن طوال تاريخهم على إنشاء منشآت دينية وتعليمية واجتماعية لتعزيز التواصل بينهم، ويبلغ إجمالي عدد جمعيات أرمن مصر تاريخياً نحو 104 جمعيات، أبرزها الآن «الاتحاد الخيري الأرمني العام» (AGBU)، وجمعية القاهرة الخيرية، والثقافة الأرمنية «الهوسابير»، وينتخب مجلس للجالية الأرمنية من 24 عضواً كل ثماني سنوات.

وبدورهم ينتخبون هيئة تنفيذية كل أربع سنوات لإدارة مؤسسات البطريركية الأرمنية.

وللطائفة الأرمنية حالياً أربعة نواد ثقافية فى القاهرة، واثنان بالإسكندرية، تقدم أنشطة لشباب الجالية مثل فرق الرقص والكورال، وتمتلك الطائفة أيضاً ثلاثة أندية رياضية فى القاهرة، واثنين بالإسكندرية، وتعتبر لعبة كرة السلة هى النشاط الرئيسى لتلك الأندية. وتلعب المنشآت التعليمية دوراً أساسياً فى الحفاظ على اللغة الأرمنية بين أبناء الطائفة، ولهم حالياً أربع مدارس، هى: نوبريان بمصر الجديدة، وكالوسديان فى وسط القاهرة، والأخوات الكاثوليكية فى هليوبوليس، وبوغوسيان بالإسكندرية.

وشيدت أولى المدارس الأرمنية سنة 1828، تحت اسم «يغيازاريان»، بجوار كنيسة القديس سرقيس بحارة زويلة فى القاهرة، واستبدلت هذه المدرسة، عام 1854م، بمدرسة «خوريتيان» بجوار كنيسة العذراء فى درب الجنينة، قبل نقلها إلى بولاق سنة 1897، وأطلق عليها اسم «كالوسديان»، وفى عام 1907، تأسست مدرسة «كالوسديان فارجان»، التى ضمت روضة أطفال، ولم يبق منها اليوم غير مبنى واحد وساحة بشارع الجلاء فى وسط القاهرة، قبل ضمها لمدرسة مصر الجديدة سنة 2013.

ودشنت عام 1937، مدرسة إعدادية للبنات الأرمنيات فى القاهرة، واقتصرت المدرسة على الفتيات الأرمنيات حتى عام 1967، وبعدها فتحت أبوابها لجميع الطالبات المصريات.

وبدأت أنوشكا مشوارها الفنى كمطربة، ثم اقتحمت عالم التمثيل، وشاركت فى العديد من الأعمال الفنية، وقدمت، مؤخراً، برنامجها «صالون أنوشكا». وعددا من المسلسلات أخرجها «طاقة حب».

واشتهر من أرمن مصر الفنانة «نينوتشكا مانوك كوبليان» الشهيرة بـ«لبلبة»، وولدت بالقاهرة لأسرة من أصول أرمنية، وبدأت «لبلبة» مشوارها الفنى مبكراً وهى فى سن الطفولة، بعد اكتشاف موهبتها الفنية من المخرج نيازى مصطفى.

وارتبطت الممثلة الاستعراضية «نيللى أرتين كالفايان» فى أذهان المصريين بتقديم فوازير رمضان على مدى سنوات عديدة، لتمتعها برشاقة، وخفة ظل فريدة من نوعها، و«نيللى» من عائلة ذى أصول أرمنية قدمت من الشام، والشقيقة الصغرى للممثلة فيروز، وترتبط بصلة قرابة بالممثلة لبلبة.

ومثل «لبلبة» و«فيروز»، انطلقت «نيللى» فى مشوارها الفنى منذ الطفولة؛ فكانت تهوى الرقص والغناء، وقدمت العديد من الأعمال الفنية طوال مسيرتها.

ورغم مشوارها الفنى القصير؛ تركت الممثلة «فيروز أرتين كالفايان» الشهيرة بـ فيروز، بصمة مميزة فى عالم التمثيل، ورحلت عن الحياة فى عام 2016، وقدمت فيروز بعض الأدوار وهى فى عمر الطفولة، أبرزها كان أمام أنور وجدى، وإسماعيل يس، قبل أن تعتزل التمثيل سنة 1959، وتزوجت بعدها من الفنان الراحل بدر الدين جمجوم.

و«فيروز»، التى لقبت بـ«الطفلة المعجزة»، هى الأخت الكبرى للفنانة «نيللى»، وابنة عمه لبلبة، واكتشفها صديق والدها الفنان السوري إلياس مؤدب. ومن الأرمن الذين ذاع صيتهم فى



أنوشكا



د. رانيا يحيى

«البناء» بين الحجر والبشر

تحت عنوان «بناء الإنسان وقيم التواصل الاجتماعى فى عصر المنصات الرقمية، أقيمت المائدة المستديرة التى نظمتها لجنة الإعلام بالتعاون مع لجنة الشباب بالمجلس الأعلى للثقافة وبحضور الأمين العام الدكتور هشام عزمى. كان الحوار ثرياً، شارك فيه مجموعة من أساتذة الإعلام الأجلاء فى مقدمتهم الأستاذة الدكتورة الجميلة منى الحديدى القيمة والقامة الرصينة، والإعلامى البارز صاحب الفكر المتطور الأستاذ جمال الشاعر، والأستاذة الدكتورة حنان يوسف، كما شارك نخبة رائعة من الزملاء أعضاء لجنة الشباب ومقررها الفنان المخرج أحمد السيد، وبحضور نماذج رائعة لمجموعة من شباب المصريين بالخارج بتجاربههم المتميزة ومشاعرهم الفياضة تجاه وطنهم.

أدارت المائدة باقتدار الكاتبة الصحفية أنس الوجود رضوان والتى أتاحت الفرصة للجميع لعرض الرؤى والأفكار بأسلوب شيق مع تنظيم للوقت بشكل جيد، فهى على المستوى الإنسانى راقية محبة لكل من حولها. سعدت بالمشاركة فى هذه الفعالية المهمة والتى أتمنى ألا تقتصر على كونها حبر على ورق، وأن تفعل من خلال إدارة الشعب واللجان وتعمم توصياتها حتى نصل لما نصبو إليه لصالح بناء الإنسان.

وجاءت كلمتى مقتضية لإتاحة الفرصة للاستماع لأكبر قدر ممكن من الزملاء والمشاركين، فقد كانت فى شكل تليفرافى حيث تناولت عدد من القضايا التى أراها على قائمة أولويات بناء الإنسان الذى هو الركيزة الأساسية فى الفترة الرئاسية الثانية لحكم سيادة الرئيس فى عام 2018، وباعتبار هذه القضية الملحة من أولويات الحفاظ على الأمن القومى، وبالأخص فى ظل تطور البنية التحتية فى الحجر والتقدم فى جميع المجالات فلا بد أن يصاحبها تطور أو نهضة ثقافية للبشر. تقوم الدولة بالقضاء على العشوائيات والتعامل مع سكانها بشكل حضارى، لكن مازلنا فى حاجة إلى التنمية البشرية ثقافياً. كذلك الرقمنة وما يحدث فى العاصمة الإدارية الجديدة فنحن فى حاجة لاستغلالها بما يحقق أهدافها لصالح بناء الإنسان والدولة ككل. أيضاً الاهتمام بنشر الفنون وتعليمها واكتشاف المواهب من خلال الاستخدام الأمثل لهذا الإعلام البديل. التصدى لاستخدام الإعلام المعادى للمنصات المختلفة بشكل يخالف توجهات الدولة، بجانب ما تثيره مواقع التواصل الاجتماعى من قضايا أخلاقية من خلال التيك توك وغيرها، فنحن فى أمس الحاجة لتشريع رقابى لهذه المنصات للحفاظ على الهوية ومنظومة القيم، والتعامل مع المرأة والفتاة بما يحافظ على الخصوصية والأداب العامة التى تتفق مع التقاليد والأعراف المجتمعية مما يتطلب وضع كود أخلاقى أو ميثاق شرف يضع الأمور فى نصابها بالنسبة لمستخدمى هذه المنصات. كما طالبت فى النهاية بنزع رداء الخوف، وأن نأخذ من الدستور المصرى منهاجاً فى مواد حرية الرأى والفكر والإبداع بما لا يتعارض مع الحفاظ على أمننا القومى وتحقيق الأمن الفكرى للشباب، مع وضع خطة حقيقية واستراتيجية ثقافية واضحة المعالم من واقع التنمية المستدامة لبناء الإنسان المصرى ثقافياً حتى يتحقق البناء للبشر والحجر.



المطران كريكور أوغسطيونوس كوسا

«مجلس منتخب لإدارة مؤسسات البطريركية وجذورهم تعود لعصر الفراعنة»

صحف ومجلات

صحيفة «أرمافيني» الإلكترونية هى النشرة الرسمية للجالية الأرمنية فى مصر حالياً، وتعنى «النخلة»، و«أرمافيني» هى أول صحيفة أرمنية بمصر، وصدرت فى 16 مارس 1865، تحت إشراف الصحفى أبراهام مراديان، الذى لقب بـ «أبو الصحافة الأرمنية فى مصر»، واليوم تصدر صحف «هوسابير» أو «باعث الأمل»، التى تأسست سنة 1913، و«أريفا» أو «الشمس»، وأنشئت سنة 1915، و«جاهاكير» أو «حامل الشعلة»، وتعود لسنة 1948، وتصدر الجمعية الخيرية الأرمنية مجلة «أريك» الشهرية باللغة العربية، ودورية «ديغيكادو» الفصلية؛ فتتشر كل ثلاثة أشهر. أما الكنيسة الأرمنية فهى الرابط الروحى بين أبناء المصريين الأرمن، وبلغ عددها طوال تاريخهم بمصر نحو 25 كنيسة، وخمسة أديرة، لم يتبق منها الآن سوى ست كنائس، ويتوزع الأرمن بمصر فى بطريركيتين أساسيتين، اعترفت الدولة المصرية بهما رسمياً عام 1905، وهما: «الأرمن الأرثوذكس»، و«الأرمن الكاثوليك»، وهناك عدد قليل من البروتستانت. ويتزعم الأرمن الأرثوذكس حالياً، المطران «أشود مناتساجنيان»، ويقع مقر بطريركية الأرمن الأرثوذكس بمنطقة رمسيس فى وسط القاهرة، بينما يقع المقر البطريركى للأرمن الكاثوليك بكاتدرائية «سيدة البشارة» بشارع صبرى أبو علم بالقرب من ميدان طلعت حرب، وسط القاهرة، وأنشئت عام 1905، ويرعى الطائفة المطران الحالى «كريكور أوغسطيونوس كوسا»، مطران الأرمن الكاثوليك بمصر والسودان. ويمتد جذور أرمن مصر إلى عهد الدولة الفرعونية، وبرز ظهورهم بالعصر البيزنطى، وشارك العديد منهم فى الدخول العربى الإسلامى لمصر، ويتصف عهد محمد على بأنه «العصر الذهبى للأرمن»، فاستعان بهم فى خطته الإصلاحية، وساهموا فى النهضة العمرانية والتنموية لمصر الحديثة.

ومن مشاهير الأرمن تاريخياً نوبار باشا، أول رئيس وزراء لمصر، بوغوص بك يوسيفيان، الذراع اليمنى لـ محمد على، واشتهر باسم «يوسف أفندى»، وهو الذى أدخل الماندارين لمصر. وساهم كل من يوسف حكيمان، إسطفان دميرجيان، آرتين تشاركيان، ونجله يعقوب، فى إدخال العلوم الحديثة لمصر، بينما اعتبر أديب إسحق رائد الصحافة المصرية.



«متفصل ليك».. حكاية مش

« أشجان: الحكاية بدأت بـ «نفسى ألبس فستان».. ولا يجب الرب

أبطال رياضيون ومواهب فنية وإنجازات عظيمة، من أصحاب الهمم الذين يصنعون المستحيل بعزيمتهم، ويطوعون الدنيا في طريق نجاحهم.

الملابس هي أبسط الحقوق البشرية لذوى القدرات الخاصة، لكنهم قد يحتاجون للمساعدة أو قضاء الكثير من الوقت في ارتداء ملابس لا تناسبهم ولم تصنع لهم خصيصاً.



«أشجان الأبحر»، صاحبة أول براند مصرى لذوى الهمم، «متفصل ليك»، قالت لـ«صباح الخير»، بعد تخرّجى من آداب وثائق ومكتبات عملت فى مجال التنمية البشرية ومنذ عشر سنوات نشأت صداقة وطيدة بينى وبين أصدقائى من ذوى الهمم، لكن لاحظت فى كل مرة نتفق على المقابلة والخروج أنه لا بُدّ من مراعاة عدة ملاحظات، مثل أى شىء يعوق حركتهم كضيق المكان الذى لا يتسع للكرسى المتحرك أو وجود سلالم كثيرة حتى عند خروجات شراء الملابس لم يكن يتوافر لديهم حق القياس نظراً لعدم ملاءمة غرفة القياس لظروفهم، فكانوا يقومون بالشراء وقياسها فى البيت، وغيرها من المواقف التى تعتبر طبيعية للغالبية.

وتتابع أشجان: مع الوقت بدأت ألاحظ كم معاناتهم فى أبسط الاحتياجات، وفى إحدى المرات سألت صديقتى القعيدة، نفسك فى إيه؟ قالتلى نفسى ألبس فستان، وهنا جاءتنى فكرة تصميم علامة تجارية للملابس ذوى الإعاقة، وبدأت بصورة مبدئية التفكير فى حل لصديقتى وكيفية صناعة فستان يلائم ظروفها، فمن الصعب ارتداء فستان طويل مع كرسى متحرك.

وتضيف صاحبة «متفصل ليك»: فى نفس الوقت كان لدى صديق من المنصورة لديه بتر فى قدمه منذ الصغر كما أن لديه جمعية اسمها «الحياة»، وهو من فتح الطريق أمامى للدخول إلى هذا العالم وبدأت أفهم منه مدى الصعوبات التى يعانون منها، سواء فى الصلاة أو اللبس وفى كل تفاصيل الحياة البسيطة، فارتداء الملابس رغم أنها تبدو من الأمور الهينة والضرورية للجميع إلا أنها مهمة صعبة جداً عليهم ويقضون بها كثيراً من الوقت لظروف إعاقته المختلفة، فمثلاً قد يضطر صاحب الإعاقة أن يمدد نفسه على السرير وبصعوبة حتى يستطيع ارتداء ملابسه.

تفاصيل صغيرة

واستكملت: بدأت طوال تلك الفترة



أشجان الأبحر مع العارضات

مجموعة من المصممين والمودلز من ذوى الهمم

معايشة كل ما يخص أصحاب الهمم على اختلاف إعاقتهن، وفى 2019 وتحديداً باليوم العالمى للأشخاص ذوى الإعاقة كانت أول ورشة عمل وكان معنا ثلاثة من المصممين، وبدأ الأصدقاء من أصحاب الإعاقة من مصابى الشلل الدماغى والأطراف الصناعية والكراسى المتحركة فى الحديث عن مشاكلهم بشكل واقعى مع المصممين وعبوب الملابس الموجودة بالأسواق وعدم ملاءمتها لهم، وبدأنا فى عمل قطع واكتشاف مدى ملاءمتها وتلافى العيوب تدريجياً فى كل قطعة بعد أخرى.

وأكدت «الأبحر»، أن المشروع قائم على التمويل الذاتى، وبذل المصممون مجهوداً كبيراً بداية من البحث عن الخامات إلى الصبر والمحاولات المتتالية فى الوصول للتصميم المناسب والاستماع بجدية إلى مشاكل ذوى الإعاقة والبحث عن حلول مختلفة.

وعن طبيعة المشروع كشفت «أشجان» أنه مشروع ربحى، فهى لديها قناعة تدافع عنها وهى الفصل بين الشخص المعاق والجمعيات

مروع ملابس لأصحاب الهمم طابن المعاق والجمعيات الخيرية

وبالنسبة للتصنيع نتابع منذ فترة المصانع وسيكون لنا خط إنتاج للصيفى أو الشتوى . وعن الصعوبات التى تواجه هذه الشراكة، أوضح «وجدى»، أنهم يسيرون بخطى بطيئة ولكن ثابتة؛ لأن المشروع يحتاج الصبر، والفكرة جديدة وتطبيقها ليس سهلاً إطلاقاً، كما أننا نعتمد على التمويل الذاتى ونهتم بعمل ورش باستمرار فى وجود المصممين وأصحاب الملابس أنفسهم للبحث عن حلول لكل تصميم عن الآخر.

ويضيف «وجدى»: يتم طرح المنتج بنفس السعر بالسوق ولكننا نختلف فى تقديم تصميم مريح وعملى ومناسب من كل الجوانب، وهذا أفضل بالتأكيد من الخيار الأول لهم، فكانوا يضطرون لشراء قماش وتفصيله أو تعديل المنتج بعد الشراء، ولكننا وفرنا له تصميمًا من اختياره وذوقه ويتناسب مع ظروفه، وأتمنى الوصول بالمشروع إلى العالم كله مع الحفاظ على هويته المصرية.

الثقة بالنفس

«فتحية مؤمن»، وهى من ذوى الهمم وإحدى المتطوعات بـ«متفضل ليك» كموديل، وتعمل كـ«لايف كوتش»، تقول: أشعر بالسعادة لمشاركتى فى مشروع تأثيره قوى ومهم للمستفيدين بالحلول التى توفر لهم نوعاً من السهولة، ما يقلل من حاجتهم للغير، ما يعطيه شعوراً بالحرية والاستقلالية والثقة بالنفس وأنه لا يحتاج لمراقب دائماً، فالثقة بالنفس أعظم ما يمكن تقديمه لأى إنسان مهما كانت ظروفه.

وعن الأفكار الجديدة التى تتمنى توفيرها وتواجدها، تقول «فتحية»: أتمنى أن يتحقق شقان فى المشروع، أولهما زيادة وعى الأشخاص ذوى الإعاقة بأنفسهم وقدراتهم، والآخر توفير فرص تدريب وعمل ودخل مالى مناسب يوفر لهم فرص حياة فيها عدل وتكافؤ.

وحول عملها كـ«لايف كوتش» أو مدرب الحياة، فتوضح أنها مهتمة برفع وعى نفسها أولاً، وعندما بدأت الطريق واكتشفت مدى تأثيره العميق على مسار حياتها والتغير الجذرى والنجاحات الممتعة الواقعية دون تضخيم أو إحباط، كل ذلك دفعها لمشاركة الناس ما كانت تفعله، فحصلت على دورات تدريبية تابعة لبرنامج كُنْ لإعداد الكوتش المحترف باعتماد الاتحاد الدولى للكوتشينج ICF، لتصبح مدربة ممارسة معتمدة، وبدأت فى رحلة توعية لنفسها وللآخرين، وتقدم جلسات «أون لاين» ومحاضرات جماعية.

وترى «فتحية» أن أعظم شيء وصلت إليه هو معرفة كيف تكون إنساناً حقيقياً تعيش وتقبل نفسك بنقاط ضعفك وقوتك وتتصالح وتنمو مع الوقت.

والمؤسسات الخيرية، ولماذا أساساً الربط بين الأشخاص ذوى الهمم وبين المشاريع الخيرية والدهشة إذا كان المشروع الخاص بهم ربحياً رغم أنه كآى مشروع عادى، ففى النهاية هذا الشخص هو مستهلك يدخل الكافيات والمطاعم والمولات ويدفع مقابل الخدمة، كما تسعى صاحبة المبادرة لتحقيق حلم «الإتاحة» لذوى القدرات ويعنى سهولة الحصول على الملابس وكل مستلزمات أصحاب القدرات الخاصة.

وأشارت «الأبحر» إلى أن لكل حالة صعوبات نفسية تتمثل فى خجل البعض أثناء الحديث عن تحديات إعاقاتهم وتفصيلها التى تضطر بعضهم إلى الحديث همساً للحرج، إلى جانب الحرص على مراعاة مشاعرهم دون مبالغة والوقوف فى دائرة الشفقة، فهم فى حاجة إلى حلول واقعية كآى شخص طبيعى.

«محمد وجدى»، شريك بالمشروع، أوضح أن «أشجان» كان لديها اهتمام خاص نحو ذوى الهمم وبعدها عرضت فكرتها أعجبتنى جداً؛ لأنها تشمل مفهوم الإتاحة بشكل عام لذوى الاحتياجات، كما أنها تصحح المفهوم تجاههم، فهم ليسوا دائماً فى حاجة إلى جمعيات خيرية أو خدمات مجتمعية فقط؛ حيث إنهم لهم الحق فى ممارسة حياتهم بشكل طبيعى.

ويتابع وجدى: قررنا أن تكون البداية بوجود علامة تجارية خاصة بذوى الهمم؛ لكون ذلك يمثل لهم تحدياً يومياً وعلينا مساعدتهم بالتيسير عليهم، وسيكون التوزيع من خلال متجر إلكترونى،



المشروع أخذ وقت وجهد حتى أخرج ملابس مناسبة





القهوة يا زهور
فكرة راسوم: أحمد جديعة

اريتي يا حمو
لثقتين
جس بن برجي

لحم
لحم
لحم
لحم
لحم

ندوة

د. عمرو عثمان رئيس مركز مكافحة وعلاج الإدمان فى صالون **صبح الخير**



«الثقافة السوداء» سبب الإدمان.. معلومات مغلوبة عن المخدرات بين الشباب!

حاورته: أسرة صباح الخير
حضر من أسرة مركز علاج الإدمان د. إبراهيم عسكر ود. هوانم الفقى وعمرو حسن

أعد الندوة للنشر: مصطفى عرام

قبل أربع سنوات، كانت مصر من الدول المرتفعة فى نسب الإدمان، وخلال فترة قصيرة انخفضت النسب بشكل ملحوظ وفقاً للإحصائيات الدولية، من خلال مجهودات مباشرة لـ «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى». ركز الصندوق على حملات إعلامية ساهمت فى تراجع ملحوظ للإدمان أكثرها شهرة «أنت أقوى من المخدرات» التى شارك فيها اللاعب الدولى محمد صلاح، فكان من ثمار هذه الحملات أن تضاعفت أعداد طالبي خدمة العلاج بالاتصال على الخط الساخن 16023 أربعة أضعاف حتى أصبح متوسط الحالات فى العام 100 ألف، كما ارتفعت نسبة طالبي العلاج من الإناث من 1.5% إلى 8%، وإحصاءات أخرى كثيرة كشف عنها الدكتور عمرو عثمان رئيس صندوق مكافحة الإدمان فى ندوة بصالون صباح الخير.



أثناء الندوة

حسب تصورهم؟

د. عمرو عثمان : الخط الساخن «16023»، يقدم الخدمة في سرية كاملة، فنحن لا نسال المتصل أبدا عن أي بيانات، كذلك فإن الخط الساخن ليس مقصورا على إحالة طالب الخدمة إلى المستشفيات العلاجية، بل يوجد أكثر من خدمة تقدم من خلاله، منها «خدمة المشورة»، كما تتلقى استفسارات أي «أب أو أم» لإفادتهم في كيفية الاكتشاف المبكر لتعافي أولادهم كما يختص الخط بتلقي البلاغات عن مراكز علاج من الإدمان غير المرخصة أو التي بها ممارسات غير آدمية تنتهك حقوق مريض الإدمان.. ونحن بدورنا ننسق مع الجهات المعنية، أو اشتباه إحدى الأسر في تعاطي قائد إحدى الحفلات المدرسية، وتتم الاستجابة خلال ساعات.

لدينا خدمات متكاملة من خلال الخط

الإدمان والتعاطي معنى بأكثر من محور ضمن سياسته أولها «الوقاية» بالتعاون مع 11 وزارة معنية وتستهدف ما يسمى بالرقابة الأولية لتوعية من لم يسقطوا في مشكلة الإدمان بعد، وثانياً نعمل على الاكتشاف المبكر والإنقاذ المبكر لمن هم في مرحلة التعاطي قبل الوصول لمرحلة الإدمان، ثالثاً وأخيراً العلاج والتأهيل والدمج المجتمعي. وللأسف كثيرون جدا غير مقتنعين بوجود ما يسمى التعافي من الإدمان، ويرون أن من بدأ هذا الطريق لا عودة منه وأنه انتهى وهذا خطأ كبير نحرص دوماً على نفيه وإثبات عدم صحته، من خلال محور الوقاية، فإننا نعتمد فيه على الشباب بشكل كبير، ونشرف بأننا لدينا رابطة من المتطوعين يبلغ تعدادها 29 ألفاً و500 متطوع، أي 30 ألف شاب متطوع تقريبا نسبة 70 % منهم من طلبة الجامعة، ودائماً نقول إن التوعية من شاب إلى شاب، يكون لها أثر أكثر من رائع.

ونعمل بقوة على ضم كثير من المتطوعين لمشاركنا في سياق توجهات الدولة بتمكين الشباب.

صباح الخير: هل يشترط في المتطوعين أن يكونوا من المتعافين؟

د. عمرو عثمان: إطلاقاً، فنحن لدينا في الصندوق نوعان من المتطوعين، الأول هم المتطوعون في مجال الوقاية، وهم بالأساس لم يدخلوا في دائرة الإدمان، وهؤلاء من يقارب عددهم الثلاثين ألفاً، والثاني هم المتطوعون من «المدمنين المتعافين»، وهؤلاء دورهم معنا الوصول للفتات المستهدفة بشكل كبير، من خلال التواصل معهم لإقناع المدمنين بوجود تعافي حقيقي، وتشجيعهم على اتخاذ الخطوة نحو التعافي، من خلال إبلاغهم بوجود خط ساخن للتعافي من الإدمان، سيجدون منه المساعدة بمجرد الاتصال بالرقم الخاص بـ «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي» وهو «16023».

صباح الخير: كم عدد الاتصالات التي تصلكم على الخط الساخن؟

د. عمرو عثمان: حوالي 100 ألف مريض إدمان يتصلون سنويا، وكانت المعدلات أقل بكثير فيما قبل، كنا ندور في فلك 25 ألف مريض إدمان في السنة، وهذا قبل 2014 في العام الماضي وصلنا إلى 162 ألفاً.

صباح الخير: بعض الشباب يخشى من أن يتسبب الاتصال في رصد رقم هاتفه -

تحدث دكتور عمرو عثمان خلال لقائه بأسرة المحلة عن محاور عمل الصندوق وأهمها الوقاية المبكرة من خلال تكوين روابط من الشباب المتطوعين الذين بلغ عددهم قرابة الـ 30 ألف متطوع، من أجل تدريبهم على تنفيذ حملات طرق الأبواب للتعريف بالصندوق والإسهام في توجيه طالبي خدمة العلاج إلى الخط الساخن.

وذكر الخدمات التي يقدمها الصندوق للمتعافين بعد إتمام شفاثهم طبيا ونفسيا واجتماعيا، عبر إعادة دمجهم في المجتمع، وإمكانية حصول المتعافي على قرض من خلال الصندوق ليبدأ حياة جديدة تضمن عدم حدوث انتكاسة مستقبلا، مع التأكيد أن جميع خدمات الصندوق تقدم مجانا لطالبي العلاج. وفي إطار خطته أسس مركزا لرصد مشاهد الترويج للمخدرات من خلال الدراما، وصياغة أليات مواجهة الأمر بصورة إيجابية.

حضر الندوة الدكتورة هوانم الفقى أحد المسؤولين عن العلاج بالصندوق، والدكتور إبراهيم عسكر، الذي سرد لنا تجربة الصندوق في حى الأسمرات وفقا للتوجيه الرئاسي، وثلاثة نماذج من «الشباب الأبطال المتعافين» الذين سردوا لنا الكثير من الأسباب والمفاهيم المغلوطة التي أدت بهم إلى الإدمان.

وتفاصيل أخرى في صالون صباح الخير. صباح الخير: كيف كانت نسب الإدمان، وما أصبحت عليه من تراجع؟

د. عمرو عثمان : نسبة التعاطي كانت نحو 10 % والإدمان كان 1.8 %، وفقا لآخر بحث علمي أجريته في 2014، حاليا النسب مبشرة بشكل كبير، ويوجد انخفاض ملحوظ وفقا لحملاتنا في الكشف على التعاطي، فمثلا حملاتنا للكشف عن التعاطي في الجهاز الإداري للدولة في مارس 2019، كانت نسبة التعاطي 8 % وبتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بدأنا في تكثيف هذه الحملات بشكل كبير، ومن مارس 2019 حتى الآن، أجرينا كشفا على ربع مليون موظف وهو رقم ضخم، واستطعنا تخفيض نسب التعاطي من 8 % إلى ما يقرب من 2 %، أي معدل انخفاض قدره 60 %.

وبدأنا الحملات الخاصة بالكشف على سائقي أتوبيسات المدارس عام 2015، وكانت نسبة تعاطي مواد مخدرة بينهم نحو 12 % حاليا، وأصبحت تتراوح بين 1,5 و2 %، وفي المرحلة الحالية جاءنا نحو 30 ألف موظف يطلبون خدمات علاج الإدمان، خوفا من وقوع الكشف عليه فتقدموا طواعية للعلاج.

أحيانا يأتينا شباب ويخبروننا أنهم يريدون التدريب على التوعية في المدارس، البعض الآخر يتدرب على العمل على «السوشال ميديا»، وبالمناسبة، فإن صفحتنا على «السوشال ميديا» وصل متابعوها لـ 2 مليون وهى من أكبر الصفحات الحكومية كـ «ترافيك»، ونسبة 86 % في المتابعين من الشباب.

وأضاف د. عمرو: أن صندوق مكافحة وعلاج

«انخفاض كبير فى نسب التعاطي بين الموظفين وسائقي المدارس

«30 ألف متطوع لمساعدة المدمنين على مستوى الجمهورية 70% منهم طلبة جامعة

فترات متباعدة.
وطالما يتم تناول المخدرات على فترات، فإنه يطلق عليها «التعاطى»، أما إذا بدأت مرحلة الاعتماد النفسى والجسدى على المخدرات بمعنى «مش هعرف أصحى إلا بالاصطباحة» أو مش عارف اشتغل دون المخدرات وهنا تكون بداية الإدمان، وبالوصول إلى مرحلة الإدمان، فإن المدمن لا يركز فى أى شىء فى حياته إلا فى تعاطى المادة المخدرة وقد يضطر المدمن للسرقة أو الإقدام على أى فعل مهما كان للحصول على المخدرات.

فى مرحلة الإدمان يخسر كل شىء فى حياته صحته، أصدقاءه، أمواله، أسرته وهنا لا بد من اتخاذ «قرار العلاج والتعافى»، ولو لم يتخذ القرار فأمامه طريقان، إما الموت وإما السجن. صباح الخير: بعض الشباب يقولون «أنا باشرب حشيش بس ما أدمنتش» أو أى مادة مشابهة، لكن الهيروين والكوكايين هو الإدمان.. فما تضييرك؟

د. عمرو عثمان : «الحشيش يسبب اعتمادا نفسيا بشكل قطعى، أى «إدمان»، هو اعتمادية نفسية على المادة المخدرة بشكل كبير، بمعنى آخر، فإن نسبة 27 % ممن يتصلون على الخط الساخن «16023» يطلبون العلاج من مخدر الحشيش.

وبمناسبة المواد المخدرة الأكثر انتشارا، فهى بالترتيب : الترامادول، يليه الحشيش، ثم الهيروين والترامادول متصدر لأنه مرتبط فى الثقافة العامة لدى المدمنين والمتعاطين بالقدرة البدنية والقدرة الجنسية وما إلى ذلك، وتأثيرات الترامادول غاية فى الخطورة، ورصدنا فى الفترة الأخيرة «حالات صرع» كثيرة جدا بسبب تعاطى الترامادول.

وقد أضفنا تجربة جديدة لما بعد العلاج هى مرحلة «التمكين الاقتصادى» التى تشمل التدريب لمن يرغب فى التدريب على حرفة يحتاجها سوق العمل، ومن يرغب فى إقامة مشروع فإننا نعد له دراسة جدوى ننسق مع بنك ناصر لتقديم قروض لدعم المشروعات الصغيرة.

صباح الخير: لماذا يتجه ذوو الأعمار الصغيرة للإدمان فى ظاهرة جديدة تواجه مجتمعنا، وخصوصا أننا اعتدنا أن من ينزلقون فى هذا الاتجاه يكونون من أعمار كبيرة نسبيا؟

د. عمرو عثمان: السبب الرئيسى تراجع دور الأسرة، فمن خلال رقم مختصر يمكننا أن ندرك موضع دور الأسرة، إذ لدينا 58 % من مرضى الإدمان يعيشون بالفعل مع الأب والأم، وهذا يدل على أن الوجود هو وجود جسدى يفتقر إلى الاحتواء، ولا يعنى الوقاية الأولية، ولا يعرف ما المقصود بالاكتشاف المبكر، بل تأتينا حالات إدمان لمدة 10 سنوات والأب لا يعلم تماما وكذلك الأم، فالتراجع فى دور الأسرة أثر بشكل كبير فى تدنى أعمار التعاطى بصورة واضحة، وأكثر الفئات التى تأتينا الآن



النتائج.

فى 2014 على سبيل المثال، وجدنا 108 ساعات بها مشاهد تدخين ومخدرات خلال شهر رمضان، وكانت نسبة 80 % منها مروجة للمخدرات، لربطها المخدرات بالقدرة الجنسية أو القدرة البدنية أو السعادة أو «الدم الخفيف» والقبول الاجتماعى وما إلى ذلك، لكننا خضنا رحلة طويلة مع صناع الدراما ونظما ورش عمل بشكل مستمر ودراسات، وبروتوكول تعاون مع «نقابة المهن التمثيلية»، والعام الماضى - بعد رحلة كفاح طويلة - استطعنا تخفيض النسب بشكل كبير، بل بدأنا التنسيق مع صناع الدراما فى أثناء الورش من أجل تناول هذه القضية بشكل كبير.

يكمل: الآن حدثت نقلة نوعية فى تناول الدراما بعد أن كانت مغذية لثقافة المخدرات، ولاحظنا جميعا منذ نحو العام أنه أصبح هناك تناول رشيد من الدراما لقضية المخدرات.

صباح الخير: ما الفرق بين المدمن والمتعاطى؟

د. عمرو عثمان: مبدئيا رحلة المخدرات تبدأ بأكثر من مرحلة، الأولى «التجربة»، بمعنى أننى أرغب فى تجربة المخدرات ومعرفة ماهيتها، المرحلة الثانية يطلق عليها «شهر العسل مع المادة المخدرة»، والمقصود هو تعاطى المخدرات على فترات بلا انتظام وصولا إلى «مرحلة التعاطى» أى تعاطى المخدرات على

الساخن حول كل ما يتعلق بالمخدرات، بل بدأت تأتينا بلاغات عن «بؤر الإتجار» فى الشارع ولدينا عشرات المكالمات فى هذا الإطار بالتنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، خصوصا أن مساعد وزير الداخلية لمكافحة المخدرات «عضو مجلس إدارة» فى الصندوق، وكذلك المستشار النائب العام وتتحرك بالتنسيق معهما فى هذا الصدد.

حملة «محمد صلاح» التى نفذها الصندوق شاهدها نحو 30 مليوناً على الـ «سوشيال ميديا»، واعتبرتها «وزارة الأمن العام» فى الصين من الحملات النموذجية على مستوى العالم وترجموها للغة الصينية، أيضا هذه الحملات ترجمت لـ 5 لغات، واعتبرتها الأمم المتحدة نموذجاً فى مجال الوقاية من المخدرات. والحملة الأخيرة التى أعدناها بالتعاون مع «الشئون المعنوية» وبمشاركة البطل «أحمد عبداللطيف» الذى حدث له بتر فى قدمه نتيجة مصادمة فى شمال سيناء، وحقت أثراً رائعا، وشاهدها على الـ «سوشيال ميديا» 21 مليوناً، وكان التفاعل معها كبيرا جدا.

وبدأنا نفكر فى شىء جديد بالتعاون مع صناع الدراما، خصوصا أننا فى مرحلة سابقة كان لدينا قلق بالغ من ارتفاع مشاهد التدخين والمخدرات فى الدراما، وأنشأنا مرصدا إعلاميا لرصد عدد الدقائق التى تحوى مشاهد بها «تدخين ومخدرات» مع تحليل مضمون لهذه

« ناقشنا مواد الدراما والمشاهد المروجة في بعض المسلسلات مع صناعنا وتوصلنا لحدود أمانة بلا تدخين ولا مخدرات

ال «استروكس»، لكن هذه التأثيرات الخرافية دفعت المواطنين إلى الانتباه بعض الشيء، وبدأت نسبة إدمانه من طالبي العلاج في التراجع إلى 7 %، لأنه يهلك ويدمر الجهاز العصبي بشكل واضح، وتأثيراته فوق الخيال. يكمل: مهم التأكيد على وجود عناصر نسائية ضمن فريق العلاج خصوصا في ظل ازدياد نسب مرضى الإدمان من الإناث. صباح الخير: كيف نحذر الشباب الذي قد يقبل على الإدمان من الآثار والمعاناة في ظل غياب الحوار داخل الأسرة؟ د. عمرو عثمان: على الأسرة أولاً أن تفهم طبيعة كل مرحلة عمرية بشكل واضح، فدايماً

بشكل كبير في انتشار مشكلة المخدرات. المشكلة الجديدة والأزمة أن هناك كثيراً من الشباب يتعاطون المخدرات بزعم أنها تجعلهم «كول»، وهذا من ضمن المفاهيم المغلوطة الشائعة. صباح الخير: هل الأنواع الجديدة من المخدرات مثل ال «استروكس» تأثيرها فعلاً كما نرى على ال «سوشال ميديا»؟.. وإذا كان تأثيرها هكذا.. فلماذا يستمرون في تعاطيها؟ د. عمرو عثمان: مخدر مثل ال «استروكس» تأثيراته «رهيبية»، وفي إحدى الفترات السابقة كانت نسبة 22 % من مرضى الإدمان يتعاطون

هي الفئات العمرية من 15 إلى 25 عاماً. ولدينا أيضاً نسبة غير قليلة ممن يتقدمون للعلاج من الإناث، ف سابقاً كانت نسبة من يتقدم للعلاج من الإناث 1.5 % حالياً وصلت النسبة إلى 8 %.

صباح الخير: ما الذي يدفع الشباب للإدمان؟

د. عمرو عثمان: لدينا أسباب كثيرة، منها افتقار بعض الشباب لمهارة قول «لا للمخدرات» ثم يأتي ضغط أصدقاء السوء أساسياً في الانزلاق إلى مشكلة المخدرات وإضافة انتشار المفاهيم المغلوطة المتعلقة بمشكلة المخدرات، فكثير من السائقين يتعاطون المخدرات بوهم أن المخدرات تساعد في العمل لفترات طويلة، أيضاً يتعاطها الكثيرون اعتقاداً منهم أنها تزيد القدرة الجنسية، وكل ذلك أوهام نسميها «الثقافة السوداء للمخدرات»، وهي تساعد

محمود: أدمنت 15 سنة.. والمخدرات أنستني ابني!

« الصندوق عالجني مجاناً وحصلت على قرض لأبدأ مشروعى الجديد

الإدمان.. وبدأت سلوكياتي تختلف، وصلت إلى تعلم حقن الهيروين وأفلست، والتفت إلى أهلى لأتحصل منهم على المال اللازم للإنفاق على الإدمان، ثم اتجهت إلى الجيران حولي لأقترض منهم المال، ثم بدأت أبيع في حاجياتي الشخصية وأجهزة من المنزل.. وقتها «صعبت على نفسي» وبدأت أتساءل «أنا ليه وصلت لكذا؟» عقلت منغلقة على التفكير في الإدمان وكيفية الحصول على المال لشراء المخدرات، لدرجة أن زوجتي لو قالت لى: «ابنك عيان ولازم توديه المستشفى»، أذهب لاقتراض المال من أجل ابني، وبمجرد الحصول عليه أفكر في شراء المواد المخدرة وأنسى ابني.. قبل بدء رحلة العلاج فكرت في الانتحار، فشلت بسبب الرعشة التي أصابت يدي من كثر حقن المخدرات، فقررت أن أتعاطى جرعة كبيرة من المخدرات تسبب لى الوفاة «جرعة زائدة»، وبالفعل تناولتها ثم فقدت الوعي، واستيقظت لأجد نفسي في معهد السموم ومعى والدتي فقط، التي طلبت من أحد الأطباء أن يعالجنى من الإدمان فطلب 22 ألف جنيه ليست بحوزتنا، فأخبرنا برقم الخط الساخن لصندوق مكافحة الإدمان بعد أن تعاطف مع حالتى.

من أول يوم بدأت فى تلقي العلاج وقابلنى إخصائى تابع للصندوق استمع لقصتى وقلت لهم «أنا مش عارف أعيش.. ولا عارف أموت»، وبدأت أتلقى برنامجاً لتغيير السلوكيات ومنع الانتكاسة. يكمل: بعد التعافى افتتحت مشروعاً صغيراً لأبدأ بداية جديدة، والصندوق ساعدنى فى عمل دراسة جدوى، والحصول على قرض لأبدأ مشروعى الخاص بمستحضرات التجميل. وشجعنى على هذا القرار زملائى الذين بدأوا نفس المشروع ووجدتهم ناجحين فيه.

أول حالة تعاف كانت لـ «محمود»، الذى حضر الندوة وحكى عن تجربته. قال محمود: «عندى 31 سنة، بدأت وأنا فى سن 15، قبلها كنت باشرب سجائر وأنا فى الإعدادى، والدى كانت ظروفه المادية صعبة، فكنت أروح المدرسة وأرجع أقف فى محل حلالة، لحد ما أخذت المحل وأنا عندى 14 سنة من الرجل اللى كنت شغال عنده.. واستكمل: «فى الإعدادى اتعلمت الهروب من المدرسة وشرب السجائر، بدأت الحشيش من سن 14 سنة، وبعده الترامادول، ولما اتوقف الترامادول فى فترة أخذت الهيروين، ولما الهيروين اتسبب فى إفلاسى.. بدأت التجارة فى المخدرات، وكل نوع من المخدرات استمر معى سنوات، لما دخلت مرحلة الترامادول اضطررت بعد فترة لزيادة الجرعات من قرص إلى قرصين حتى وصلت إلى نصف شريط يومياً من دون تأثير، ولما امتنع وجوده فترة، كانت أعراض الانسحاب صعبة للغاية، فوجدت أمامى الهيروين كحل مؤقت حتى يعود الترامادول مرة أخرى، وتأثير الهيروين فى بداية تعاطيه يمنحك شعوراً تطلق عليه «شهر عسل»، فأصبحت أتعاطى الترامادول والهيروين مع الحشيش، ووصلت إلى عدم القدرة على توفير نفقات كل هذه الأنواع من المخدرات.. فى تلك المرحلة خسرت كل الأشخاص الجيدين حولي، بما فيهم الزبائن ذوو السمعة الطيبة الذين ابتعدوا عنى تلقائياً، وظهر بدلاً منهم المدمنون بطبيعة الحال، وبالتالي أراهم يبيعون ويشترون أمامى، فبدأت أسأل نفسي، لماذا لا أبيع مثلهم وأكسب بدلاً من إنفاق جميع أموالى على الإدمان، وبدأت حسب تفكيرى أفضل بين المال الذى أكسبه من عملى، وبين المال الذى أتحصل عليه من عملى «ديلر» لأنفق منه على «الكيف» أو



محمود.. متعافى

موثقة لها «تقييم دلبلى».

أيضا بدأنا التنسيق مع المجلس الأعلى للجامعات حتى يصبح لدينا دبلومة اسمها «خفض الطلب على المخدرات»، وبالفعل نفذناها مع كلية الآداب بجامعة القاهرة، حتى يتخرج فيها العديد من الكوادر الذين يمكنهم العمل على أساس علمي.

المحور الثالث هو الشراكات، فالصندوق لا يعمل منفردا، بل يعمل بالمشاركة مع 11 وزارة معنية في إطار «خطة مصر في مجال مكافحة الإدمان»، ونحن لا نخفي المشكلة ولا ننكرها، فبعض الدول لديها ثقافة الإنكار لكن مصر اتخذت طريق المواجهة والشفافية، ومثال ذلك الإعلان عن نسبة التعاطي بكل وضوح وشفافية في الإعلام من دون أي موارد، دول كثيرة جدا لا يمكنها فعل ذلك.

سياسة الدولة المصرية في طريقة المواجهة هي العمل على أساس علمي وفقا لخريطة تحدد نوعية المشكلة في كل محافظة بالنسب والتصنيف العمري والنوع، ولدينا خريطة متكاملة لمشكلة المخدرات في مصر.

صباح الخير؛ هل هناك علاقة بين أدوية المهدئات والإدمان؟

د. عمرو عثمان: هناك ما يسمى مشكلة «التداوى الذاتي» وتأتينا سيدات فضليات بدأن في إدمان المواد المهدئة، والاعتماد عليها بشكل كبير، وهذا للأسف لأننا لدينا ثقافة شراء أقراص «منومة» أو مهدئة بصورة غريبة، وهؤلاء السيدات معتمدات اعتمادا نفسيا كاملا على هذه الأدوية ولا يستطعن الحياة بشكل طبيعي أو النوم إلا بعد تعاطيها، والذي يحدث أنهن يلجأن إلى زيادة الجرعة كل فترة وهذه منطقة خطيرة جدا لأن هذا أيضا نوع من أنواع الإدمان.

صباح الخير؛ وهل الصندوق يعالج فئات محددة؟

د. عمرو عثمان: أي مواطن مصري يرغب في العلاج مرحبا به جدا وبالجمان.

صباح الخير؛ ما نوعية الصعوبات التي يواجهها الطبيب المعالج؟

د. هوانم الفقى: أولا ألا يكون لدى المدمن النية في العلاج

وإن بعض المواد المخدرة مثل «الحشيش» تسبب مرضا نفسيا، ولكي يتم الفصل يجب إخضاع المريض أولا لعملية سحب السموم لمدة شهر، وبعد ذلك لو كانت الأعراض النفسية مستمرة، فهذا يعني أنه بالأساس كان مريضا نفسيا، ولما تعاطى المواد المخدرة ظهر المرض.

د. عمرو عثمان: مهم الإشارة إلى «اقتران المرض النفسى بتعاطى المواد المخدرة»، كثيرون لجأوا إلى المخدرات بسبب المرض النفسى لديهم، أو أنهم لما تعاطوا المواد المخدرة أصيبوا بمرض نفسى، ونسبة 25% ممن يأتوننا طلبا لخدمة العلاج فى الصندوق لديهم مشكلة المرض النفسى، ف «الحشيش» مرتبط مثلا ب «الفصام»، ولا يقتصر الأمر على الأمراض النفسى، وهذا ملف يجب أن نفتحها فالمخدرات



عمرو حسن

د. هوانم الفقى

د. إبراهيم عسكر

«أنت قوى» ضاعفت المتصلين بالخط الساخن 4 مرات.. وتابعتها 30 مليوناً

وردود الأفعال، أيضا ما نسميه «التحوير» أو المراوغة، والكذب بشكل مستمر، وجود اضطرابات في النوم لوجود حالة تعاطي.

صباح الخير؛ وما رد الفعل المطلوب من الأسرة سواء الأب أو الأم؟

د. عمرو عثمان: أولا لا بد من المواجهة والمصارحة، أى تقول له «أنت يا ابنى وقعت فى مشكلة وأنا هساعدك.. أنا فى ضهرك لكن مش هسمح أن الكلام ده يستمر.. وابتدى مساعدته»، الآن لدينا خدمة «مشورة»، ولا بد أن نعلم أن كل حالة تعاطي أو إدمان تختلف عن الأخرى، يمكن للأسرة أن تتواصل مع الخط الساخن لتتلقى المشورة والمساعدة.

صباح الخير؛ هل هناك عمر محدد يجب عنده ملاحظة التغيرات السلوكية؟

د. عمرو عثمان: أكثر فئة عمرية معرضة لبداية تجربة المخدرات من 12 إلى 18 واعتقاد بعض الآباء أن الابن صغير وأنه بعيد عن التعاطي أو الإدمان غير سليم فنحن نستقبل حالات 12 و13 سنة، وافتتحنا مستشفى لعلاج المراهقين فى هذه السن، لأن سن التعاطي تدنى بصورة ملحوظة، وبالنسبة سن بداية التدخين تدنى إلى 9 سنوات، ودائما التدخين فى مراحل عمرية مبكرة يتحول بمرور الوقت إلى تعاطي المخدرات.

صباح الخير؛ ما الاختلاف الأساسى الذى يتميز به «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي» عن كثير من المؤسسات الأهلية التى تعمل فى مجال علاج الإدمان؟

د. عمرو عثمان: الاختلاف فى أكثر من محور، أهمها النفس الطويل، لأن عملنا ممتد ومؤسسى نعمل وفق مناهج علمية وبرامج

نقول للأسرة «الصدقة والتواصل والحوار» مع الابن والبنات بشكل فارقا قويا جدا، وعلى الأسرة أن تعى جيدا معنى كلمة مخدرات، لكن للأسف بعض الأسر غير ملمة بمحددات الاكتشاف المبكر للتعاطي والإدمان، ولا تملك أساليب الوقاية الأولية.

صباح الخير؛ وما هى أساليب الوقاية الأولية؟

د. عمرو عثمان: أن تتعرف الأسرة إلى أصدقائه وأن تشجعه على مهارات اجتماعية وأنشطة رياضية.

وأقوى حائط صد وموانع من الانزلاق فى الإدمان هو «أن يشعر الشاب بنفسه وقيمه وحياته، وقتها لن يبحث عن عالم افتراضى وهمى ليشعر من خلاله بنفسه وقيمه وأرى أن ممارسة جميع أنواع الأنشطة الرياضية والفنية تسهم فى الحماية و«تنمية مهارات التماسك الداخلى»، وخلق القدرة على «رفض المخدرات».

المشكلة أن بعض الأسر تربي أولادها على الانصياع بمعنى «ما تقولش كلمة لا.. ما تفكرش.. أنا لما أقول حاجة يبقى تقول حاضر»، هذا الأسلوب يؤثر فى انزلاق الكثيرين إلى الإدمان.

كثيرون عندما يتواصلون معنا يقولون «أنا متربى على كلمة نعم.. أيوا.. حاضر»، فإذا عرض على شخص ما شيئا لن أستطيع أن أرفض وأقول له «لا».

صباح الخير؛ إيه أهم المؤشرات التى تجعل الأسرة تدرك وجود مشكلة تحتاج إلى التصدى لها؟

د. عمرو عثمان: توجد تغيرات سلوكية كثيرة، منها تغير الأصدقاء، العصبية فى السلوك

« نفذنا حملة طرق الأبواب بتوجيهات رئاسية.. ونعمم التجربة على باقى المحافظات »

مرتبطة أيضا بـ «فيروس سى» والإيدز، بسبب استخدام الحقن، لذلك أى مريض يأتينا الآن يجب أن نجرى له تحليلا، وأحد الشباب الحاضرين معنا عالجه الصندوق من فيروس سى.

صباح الخير: ما موقفكم من المؤسسات الأهلية التى تعالج الإدمان وهى غير المرخصة ويتحول الأمر لديهم إلى بيزنس؟

د. عمرو عثمان: نحن لا نطلق عليها مؤسسات إنما الأصح وصفها بمحاولات علاج تحت بير السلم، وللأسف تحدث عندهم انتهاكات كثيرة جدا خاصة بحق مريض الإدمان.

صباح الخير: هل يمكن لأحد المواطنين أن يتواصل مع الصندوق لطلب خدمة العلاج لأحد الجيران الذى انزلق إلى الإدمان وأصبح يشكل خطورة على نفسه وعلى من حوله؟

صباح الخير: بدأت ما يسمى بحملات طرق الأبواب فى الأحياء الجديدة بديلة العشوائيات.. وبدأتم بالأسمرات.. كيف كانت ردود الأفعال وما هى الخطط المماثلة مستقبلا؟

– الأسمرات حتى كبير يضم أكثر من 12 ألف أسرة، وتواجدنا هنا ضمن خطة ممتدة لأحياء أخرى بأكثر من مقر لتقديم الخدمة على مستوى 12 ألف أسرة، وفكرنا فى كيفية الدخول إلى هؤلاء المواطنين، وكانت أول خطوة هى استقطاب قيادات تطوعية من داخل حى الأسمرات.

وفى أول يومين كانت هناك حالة من الدهشة والريبة لدى الأهالى، وبدأوا يتساءلون: «انتو

د. عمرو عثمان: الخط الساخن يتلقى طلبات خدمة العلاج أو البلاغات، لكن المدمن الذى لا يرغب فى تلقي العلاج.. لا أستطيع إجباره على العلاج.

صباح الخير: من أين يأتى تمويل الصندوق؟

د. عمرو عثمان: المشرع المصرى اتخذ خطوة ذكية جدا يضمن بها استدامة التمويل للصندوق من دون تحميل موازنة الدولة أى أعباء، وهى تحصيل الغرامات التى تقع على تجار المخدرات لصالح الصندوق، لأن تاجر المخدرات تسبب فى اختراق الشباب وإضرارهم واستنزاف أموالهم، وهذا من الأمور التشريعية المميزة جدا فى قانون مكافحة المخدرات.

عبد العزيز: فقدت ابني ومراتي وقدماي فى أسبوع

« اتصلت بالصندوق ولم يسألونى «من أنت».. إنما سألونى: «أنت ساكن فىن؟» »
« وفروا لى العلاج من فيروس سى.. ومازلت أواظب على الرعاية الأسبوعية »

حتى وجدت أمى ذات يوم تطرق على الباب وتقول لى: «البقية فى حياتك.. ابنك مات».

«كان عندى مال كثير راج، وخسرت جميع علاقاتى ومعارفى، ووجدت نفسى فى «سواد»، بل كنت أرى نفسى أشبه بـ «كلب» لا توجد عندى أى قيم سواء اجتماعية أو أسرية ولا مبادئ ولا أخلاق، وعشت عمرى لا أعرف عن هذه الأمور شيئا.

يوما ما دخلت صيدلية وفوجئت بالصيدلى يقول لى: «ما تتصل يا ابني على 16023»، فقلت له «يعمل لى إيه الخط الساخن؟»، قال لى «بس اتصل جرب»، وفعلا اتصلت ولم يسألونى «من أنت»، فقط سألونى «أنت ساكن فىن؟»، ولما عرفوا حالتى وجهونى للمستشفى وبدأت العلاج.

هناك وفروا لى «كرسى متحرك» للتحرك به، ورعاية طبية كاملة، ورعاية صحية فوق الخيال، حقيقة تولوا أمرى بصورة كاملة، وحتى بعد أن أنهيت المرحلة العلاجية وخرجت من المستشفى، وفروا لى رعاية أسبوعية.

وأجريت تحليلا، فعالجونى ووفروا لى جرعات العلاج لمدة 3 شهور متواصلة، وأشركونى فى برامج الرحلات الصيفية والشتوية وساعدونى فى مواجهة الشارع والدمج المجتمعى ومواجهة الناس والقيام بدورى معهم فى الرعاية النهارية، وأن أواجه مخاوفى ومشاعرى السلبية مع الأماكن والأشخاص والأحاسيس والأفكار السلبية، حتى أصبحت «تاجر سيارات».

بدأ المتعافى «عبد العزيز» الإدمان فى الصغر، واستمر مدنا طوال 22 عاما، وكان والده هو السبب الأساسى فى اتجاهه إلى الإدمان بسبب مشاعر الخوف والكرهية والعنف الذى يمارسه ضد والدته، وقسوته فى معاملة عبدالعزیز نفسه.

يقول عبد العزيز: عمرى 44 سنة ومشكلتى مع المخدرات عمرها 22 سنة، تعافيت منذ 5 سنوات و5 شهور و4 أيام، نشأت فى أسرة متوسطة، وكان والدى متزوجا على والدى ويعاملها بطريقة سيئة، وكان يفضل أبناء زوجته الثانية علينا، وبدأت تساورنى أحاسيس غريبة، فكنت أخاف منه لدرجة التبول لإراديا، عندما أسمع صوته يداخلنى الخوف الشديد والرعب حتى كرهته جدا، وكنت أراه عدوى وعدو أمى وأنا فى سن 9 سنوات تقريبا، وظللت على هذه الحالة حتى مرحلة الإعدادية، فى تلك المرحلة بدأت أهرب مع أصدقائى وتعلمت شرب السجائر.

خسرت مع المخدرات نفسى وقيمتى وكرامتى وأخلاقى ومالى وقدمائى اللتين فقدتهما فى يوم واحد وتسببت فى موت ابني وطلقت زوجتى.

«خسرت قدمائى بسبب الحقن الخطأ بالمواد المخدرة مرتين نتيجة عدم عثورى على وريد لأحقن فيه المخدر من شدة الألم فحاولت حقن نفسى فى قدمائى وأصبحت بالغرغرينا».

يكمل: عندما كانت زوجتى تخبرنى أن ابني مريض ويحاجة إلى نقل دم، كنت أعتقد أنها تضحك على أو أنها تتحجج لطلب المال، وظللت على هذا الإهمال



عبد العزيز.. متعافى

محمود: فشلي في الرياضة.. تسبب في إدماني!

«ابني بكى في حضن أمه وقال: «أنا اتعايرت بأبوي».. فقررت العلاج

وفي أحد الأيام وعن طريق الخطأ تعاطيت مادة الهيروين على أساس أنها «ترا مادول خام»، ولم أستطع التخلص منها فيما بعد لأنها تحكمت فيّ تماماً.

يكمل: وعملت كل حاجة غلط بسبب المخدرات، سرقت، وبعثت كل حاجة، وكان عندي اعتقاد إن ما فيش حاجة اسمها «إقلاع عن المخدرات»، وعملت 3 عمليات في الرئة بسبب المخدر، وأصبحت مرتين بجلطة في قدمي، وكنت أذهب إلى أحد المستشفيات بعيداً الصندوق لمدة شهر في القسم النفسي لاستعادة عافيتي، وظللت على هذه الحال فترة، فكلما أقلعت عن المخدرات كنت أعود

ليها ولا أعلم كيف يحدث هذا أو لماذا؟ حدث في أحد الأيام أن «ابني» عايره أحد زملائه بأصدقائي المدمنين، وقال له «إيه الناس دي اللي أبوك ماشى معاهم»، وابني من خوفه مني لم يخبرني، بل ذهب وبكى في حضن أمه وقال لها «أنا اتعايرت بأبوي»، منذ تلك اللحظة اتخذت قرار الإقلاع عن المخدرات، وبدأت البحث حتى التقيت أحد أصدقائي في التعاطي، ووجدته أقطع عن المخدرات، فأخبرني عن «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي».

اتصلت بالخط الساخن، فوجهوني لأقرب مستشفى، وهم يتابعونني للآن ويسألون عن تفاصيل حياتي أكثر مما يسألني أهلي، وأنا بالفعل ممتن لـ «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي»، لأنهم وهبوا لي الحياة مرة أخرى، وعلمونا كيف نواجه



محمود.. متعافى

مشكلاتنا وكيف نتعلم.

علمونا كل شيء، وصححوا لنا معتقداتنا ومفاهيمنا المغلوطة، فلم أعد أحيا بشكل عشوائي، بل أصبحت أحيا بنظام، ومن هذه الأمور كيفية استثمار أي فرصة للتغيير مثل الحصول على قرض والاستفادة منه وتحديد الهدف والعمل.

المتعافى محمود كان شاباً رياضياً، وفجأة اختلف مسار حياته بسبب تحطم حلم الانتقال إلى فريق «إبني» بالدوري الممتاز لكرة القدم. إذ كان محمود حارس مرمى مميّزا تتسابق الأندية على شرائه من ناديه.

حكى محمود: عمري 35، مشكلتي مع المخدرات عمرها 14 سنة، بفضل الله وبفضل «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان» أتممت التعافى منذ سنتين وشهرين، لما بافكر أنا كنت فين من سنتين وقاعد مع مين، والنهاره أنا قاعد مع مين، طبعاً فارق السما من الأرض.

لم تكن لي علاقة أساساً بالمخدرات حتى عمر 17 سنة، وكنت شاباً رياضياً أعب كرة القدم في مركز حراسة المرمى، وانضمت لمنتخب مصر 17 سنة، وبدأت تأتيني العروض من الأندية لشرائي، خصوصاً أنني حصلت على شهادات كأحسن حارس على مستوى محافظة القليوبية كلها، وآخر عرض الذي تركت بسببه كرة القدم كان من «إبني»، لكن النادي الذي كنت أعب به رفض انتقالتي، فأصابني اليأس والإحباط.

في ذلك التوقيت كان والدي قد توفي، وأنا أكبر إخوتي، فابتعدت عن الكرة واتجهت للعمل، وفي أحد الأيام جربت شرب «سيجارة»، فذهب أحد أصحابي ليخبر والدي «ابنك محمود بيشر ب سجاير»، فردت عليه «ما لكش دعوة.. محمود كبير مش صغير».. وطبعاً والدي كان هو اللي بوجهني مش موجود. كنت أعيش في منطقة شعبية، وبدأت عيني

تري كل ما هو سلبى، لا أرى أى شيء إيجابى، أشاهد من يتشاجرون، من يتعاطون المخدرات، وأرغب في تقليدهم، وكنت أظن أن من يتشاجرون يحظون باحترام الناس ويخافونهم، وبدأت أفكر في تتجه نحو كل ما هو خطأ وتغيرت مبادئى، وأصبحت «متعاطى للمخدرات» بكل أنواعها قبل أن أصل للإدمان.

«تراجع رقابة الأسرة ساهم في انخفاض سن الإدمان.. وارتفاع نسب العلاج بين الإناث

في علاج الحالة الواحدة؟

د. عمرو عثمان: التكلفة تختلف تبعاً لطبيعة الحالات، وكل حالة تختلف عن الأخرى، فهناك من يستدعي علاجهم الحجز، والبعض يقتصر علاجهم على التردد على العيادات الخارجية، وكلها علاجات بملايين الجنيهات تقدم مجانية، وفي الوقت نفسه بسرية تامة، الجانب الآخر هو المتابعة بعد التعافى، أى أن الصندوق لا يترك المتعافى بعد العلاج، بل يتابعه حتى لا يعود للإدمان، ويوفر له قروضا مالية للبدء في مشروعات تدر دخلاً وتصنع مستقبلاً.

فالصندوق يتعامل مع أدق التفاصيل الخاصة بطالب العلاج أو المتعافى. كذلك ستجد المتعافى متمسكاً بالدوائر الخاصة من المتعافين سابقاً أو «الرعاية النهارية»، لأنهم يشجعون بعضهم على عدم التفكير في العودة للإدمان مرة أخرى.

نكن نتوقع هذا التجاوب الهائل، وفي سوهاج توجد بها منطقة اسمها «حى الصيادين» يضم أكثر من 200 أسرة، وبدأنا معهم حملات طرق أبواب، وتوجيههم إلى أقرب المستشفيات، وفي الإسكندرية يوجد غيبط العنب أو «بشاير الخير»، أيضاً بدأنا فيها العمل. ومستمرن في هذه السياسات بتوجيه رؤاسى فى إطار خطة الدولة للارتقاء بالخصائص السكانية لقاطنى المناطق المطورة، وكذلك روضة السيدة زينب. ونحن نرفع عن كاهل الأسر عبئاً مادياً كبيراً، لك أن تتخيل ما تتحملة الدولة مع علاج وتوعية تلك الأعداد الضخمة. صباح الخير: كم تتكلف الدولة تقريبا

مين.. انتو جاين تمسكونا؟، فى اليوم الثالث والرابع بدأوا يطمئنون لوجودنا، وبدأنا العمل للتقرب إلى أهالى الحى خصوصاً الشباب لتوعية غير المدمنين وتقديم الدعم والمشورة للذين وقعوا فى الفخ.

ثم جاءت فكرة إنشاء عيادة، وبدأنا نخبر المتطوعين عن مكان ومقر العيادة ومواعيد وجود الإخصائى، وأصبحنا نستقبل يومياً 15 حالة، ووصل عدد الحالات خلال الشهر الأول إلى أكثر من 200 حالة، وتم دمجهم فى المستشفيات التى تقدم الخدمة.

بعد الأسمرات بدأنا نقل التجربة إلى منطقة «عشش السودان» بالجيزة، التى تضم 197 أسرة، وأجرينا لهم توعية على مدار أسبوع كامل، ولم

معركة نجاح قادها الشاب شنودة و7 أطفال

تجربة جمال.. فى جبل الطير

« قرية صعيدية هزمت العشوائية وحولت تلال القمامة إلى ملاعب خضراء ومسارح ومكتبة للطفل

برباره يوسف

في «جبل الطير»، القرية الصعيدية الواقعة شرق النيل في مركز سمالوط محافظة المنيا، كل شيء ممكن، مجموعة من أطفال وشباب القرية قرروا التحدى ومواجهة خطر مقالب القمامات التي تكدست وحاصرت زمام القرية، عزموا على تحقيق الإنجاز، راهنوا على النجاح فهزموا قبح العشوائيات وخطرها وحولوا تلال القمامات إلى ملاعب خضراء ومسارح ومكتبة للمعرفة والثقافة معلنين: «نحن هنا.. ونستطيع».



الأطفال يرسمون فى الهواء الطلق

الأربع سنوات الماضية، استطعنا أن نحول عددا من مقالب الزبالة إلى مساحات خضراء صديقة للبيئة وملعب لكرة القدم، وإلى مسرح روماني، ثم إلى حديقة ثقافية، وقد زاد عدد المساعدين فى الفكرة إلى ثمانية شباب ووصل عدد المتطوعين إلى عشرين شابا وفتاة، جهودنا تذهب إلى تعليم وتهذيب الأطفال وبناء قدراتهم العقلية والثقافية، وتأهيل جيل قادر على الإبداع من خلال العديد من الفنون كالأفلام القصيرة الثقافية أو التعليمية أو من خلال الرسم لفنانين عظام وتعريفهم بهم».

ويكمل شنودة: «المسرح يخدم الأطفال من كل الفئات العمرية ويضم حوالى سبع قرى مجاورة لجبل الطير، وقد استطعنا مؤخرا أن نقيم معرضا للفنون التشكيلية للفنان مكارى بشرى، من خلال مشاركة

الفكرة بدأت منذ أربع سنوات عندما كانت أكوام القمامة تتكدس بشكل كبير وعشوائى فى كل مكان بقرية «جبل الطير» التي توصف بـ«الأثرية» لقدمها وطبيعتها الجبلية، معظم مساحاتها الواسعة غير السكنية لا تستغل سوى بتكديس القمامة بها.



يتعلمون أيضا الزراعة

أكياس ضخمة، بعد حرصنا على ارتداء القفازات وبعض الملابس الخاصة بذلك والكمادات فى الوقت الحالى».

ويتابع: «كان هدفنا هو التخلص من القمامة وتحويل مقالب الزبالة إلى مساحة آمنة للأطفال، ومساحات حرة للمشاركة والإبداع».

أضاف شنودة: «بادر فى مساعدتنا الوحدة المحلية التابعين لها، حيث ساعدت فى أدوات البناء والمعدات، وآتوا لنا أن نستغل المكان وقد أنشأنا بداخل هذه المساحة مكتبة مجانية للأطفال، لاستعارة الكتب والقراءة فى البداية، ثم تطور المشروع الثقافى إلى مسرح للأطفال، وبالمنااسبة هذه الحديقة حولناها لاحقا إلى مسرح ثقافى وفتى، لم تكن هى أول ما استطعنا تغييره، أذكر أنه على مدار



أمينة خيرى

توأم الدين والأخلاق

هى حلقة مفرغة. إنه التدين المزيف أو على أحسن تقدير مظهري مفتعل ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بفساد فكرى وسلوكى. والغالبية المطلقة من مشكلاتنا المستعصية من فقر وتدهور تعليم ورشاوى بأشكالها وغيرها ما هى إلا نتائج للحلقة مستحكمة الإغلاق وليست أسباباً. خطاب دينى ظل يركز على مدار نحو نصف قرن على شقين لا ثالث لهما: الأول أركان وعبادات وهى بالطبع جزء لا يتجزأ من الدين، أى دين: ترديد الشهادتين، كيف نصلى، ضرورة الزكاة، وأصول الصوم، وقواعد حج بين الله الحرام؛ والثانى تفاصيل منمنمة وأغلبها يلف ويدور ويعود ليركز على هذا الكائن العجيب الغريب المريب المسمى بالأنتى. خذ عندك على سبيل المثال لا الحصر حكم دخول الحمام بالرجل اليمنى، وركوب المصعد دون ترديد دعاء الركوب، ودعاء دخول السوق، ودعاء الملابس الجديدة، ناهيك عن ماذا ترتدى المرأة وماذا تقول وحكم صوتها وصباح رجلها الصغير ومشيتها وجلسها وموتها. وظلت هذه المنمنمات تكبر وتترعرع وتتوغل وتتغول حتى طغت على الدين نفسه. فبتنا نقدر رجال دين تحدثوا فى المنمنمات أكثر من تقديسنا لكتاب الله. وأصبحت مشاعرنا الدينية الرقيقة تجرح ولا تندمل جراحها إلا بالصراخ والتوعد بالموت للأخر إن مس أحدهم رجال الدين بسؤال عن حقيقة ما قال أو نسبة الخرافة، فيما أشاع أو مدى مواعمة تفسيراته الشخصية للقرن الـ19 ولن نقول الـ20 أو الـ21. ولبت أحد طالبي العلم الحقيقى غير المفتعل يدرس ويبحث فى محتوى الخطاب الدينى الذى انتشر فى مصر على مدار نصف قرن ويخرج بإحصاءات وأرقام عن نسبة مظهر الدين مقارنة بالجوهر، وعن حجم المحتوى الثقافى المستورد المرتدى جلباب الدين وعباءته بالنسبة لحجم المكون الأخلاقى والسلوكى فى هذا الخطاب. والحقيقة أن النتيجة واضحة وضوح الشمس وتعبر عن نفسها بنظرة سريعة إلى البيت والشارع ومكان العمل والأتوبيس والمستشفى. الأب الذى يقود عكس الاتجاه ويجلس ابنه الصغير أمامه أثناء القيادة لا يفوته فرض، وحين تسأله عن حرمانية تعريض حياة الصغير والآخرين للخطر وتعارض ذلك مع كونه محافظاً على أداء الصلاة، يسخر ويقول: لم يرد حديث عن السير العكسى، كما أنتى حر فى ابنى. الموظف أو أمين الشرطة ممن يرتشون ولو 20 جنيهاً يعتبرون رشوتهم هدية «والنبي قبل الهدية». صاحب المقهى الذى يعتدى على الرصيف وحرم الشارع بالتمدد بالمقاعد والطاولات لا يرى فى ذلك حرمانية، بل «أكل عيش بالحلال». كذلك صاحب الكشك الذى لا يبيع سجاثر لأنها حرام شرعاً يعتبر سلك الكهرباء الممدود إلى عمود الإنارة حلالاً حلالاً، وجموع المتفوهين بأقبح الشتائم الجنسية يفصلون فضلاً تاماً بينها وبين حجاب أهمياتهم وبناتهم وزوجاتهم والجيرل فريند. لماذا؟ لأن رجال الخطاب الدينى على مدار نصف قرن فصلوا فضلاً كاملاً المظهر والجوهر حتى بات التدين المظهري وفساد الأخلاق توأمًا ملتصقا يعيث فى بلادنا فساداً، فى مقابل توأم ملتصق آخر فارقنا هو تدين الجوهر وصلاح الأخلاق.



الغناء وتعلم الموسيقى



البتسامة تدل على السعادة والحرية

لوحات من المناظر الطبيعية الخلابة للقريبة ورسومات تعبر عن بساطة القرية وأهلها، فوجئنا بحضور المعرض عدد كبير من أهالى القرية والقرى المجاورة، كانت نسبة الحضور من الأهالى البسطاء فى اليوم الأول والثانى قاربت على الخمسمائة زائر ولم يكن هذا متوقعا المعرض يقام للمرة الأولى فى تاريخه فى مثل هذه المناطق البسيطة.

أضاف شنودة: «نأمل فى الحصول على الدعم الذى يتمثل فى أدوات التلوين والرسم وأدوات الألعاب وأشجار وإعداد للمكان بشكل لائق لتحويله إلى مركز ثقافى ليقدم ويكون دافعاً لكل شاب وطفل يحلمان بالتغيير».



ریشه: أسماء خوری



أنتی معلّمه



أب إنجليزى لـ 116 «ولدوبنت»!



ليس هناك خطأ في عنوان هذا المقال، هناك فعلاً في بريطانيا أب لـ 116 ولداً وبناتاً! هذا طبعاُ شيء لا يقبله العقل، ولا يستسيغه المنطق السليم، لكنه حادث بالفعل.. ولو تابعنا التفاصيل سنعرف هذه الحقيقة الغريبة..

ولنتعرف أولاً على هذا الرجل العجيب: هو مدرس حساب متقاعد «على المعاش» عمره 65 عاماً، متزوج.. واسمه «كليف جونز».

فمنذ 8 سنوات دخل في مجال التبوع بحيواناته المنوية، لمن يحتجن إليها من النساء اللاتي تلح عليهن الرغبة في الإنجاب، وأن تصبح كل واحدة منهن أما، على الرغم من أنها غير متزوجة.. أو حتى متزوجة وليس لديها أطفال، لأن زوجها يعانى من عدم القدرة على إخصابها وجعلها حاملاً.

بدأت المسألة مع «كليف» عندما علم بما تعانيه هذه الفئة من النساء، فشرع بالتعاطف مع حالاتهن، وتقدم، متطوعاً بالتبوع بالمنى، كان ذلك تلبية لنداء اطلع عليه، صادر من أحد بنوك الحيوانات المنوية، كان عمره وقتها 57 عاماً، ولأن البنوك الرسمية المعتمدة لحفظ وتوزيع المنى، تشترط أن يكون الحد الأعلى لسن المتبرع 45 عاماً، فقد دفعه ذلك للاتجاه إلى الإنترنت، والتبوع لمن يطلع على نداء من تطلب المساعدة، فيتصل بها، ويعرفها بنفسه ويجيب على أسئلتها، فإذا وافقت يعد لها ما تطلبه ويقوم بزيارتها بسيارته ليسلمها المطلوب بنفسه.

وعلى الرغم من سنه، فقد وجد إقبالاُ شديداً.. ومع أنه زوج وأب لثلاثة أبناء، فقد أصبح مع الوقت أباً لـ 116 ولداً وبناتاً!

لكن ماذا كان موقف الزوجة من هذه المسألة التي لاحظت أنها تحولت عند زوجها إلى إدمان؟ الحقيقة هي أنها لم تصبر على ذلك واعترضت على سلوكه، وكانت النتيجة هي الانفصال بالطبع.

وواصل «كليف جونز» مهمته العجيبة، حيث تزايد الطلب خاصة مع حالة الإغلاق التام بسبب تفشى كورونا، وإغلاق بنوك الحيوانات المنوية وعبادات التخصيب، ومع تزايد شعور النساء بالوحدة والعزلة وعدم توفر فرص التعرف على رجال من أجل الزواج وتكوين أسرة بشكل طبيعي، وخاصة بين من تجاوزن السن المناسبة للزواج، أو من اقتربن من دخول مرحلة سنوية يكون الإنجاب فيها صعباً أو غير ممكن..

حكى الرجل حكايته لمحررة في صحيفة «مايل أو سانداي» الأسبوعية، فقال إنه متعاطف مع هؤلاء النساء، وأنه يشعر بأن عليه واجب المساعدة، فما يحتجنه منه لا يحتاجه هو، أما هن ففى أشد الحاجة له.. فأحياناً لا يكون أمام الواحدة منهن سوى هذا الاختيار.

وعندما سئل: وهل تعرفت على «أبنائك وبناتك» الـ 116؟ أجاب أنه تعرف على نحو عشرة فقط من كل هؤلاء، وأن كل ما كان يهيمه هو فقط التأكد من أن ما تطوع به من المنى نجح في الإخصاب ونتج عنه مولود جديد، حقق السعادة للآم البائسة. وأضاف أن كثيرات من هؤلاء النساء كن يرغبن في أن يكون لمواليدهن إخوة وأخوات منه.. ويواصل «كليف» مهمته العجيبة حيث يقوم بتوزيع مادته على

من تطلبها منه ويقود سيارته لهذا الغرض نحو ثلاث مرات كل أسبوع.

ألم تقابل هذا الأب العجيب مشاكل خلال إدمانه التبوع للراغبات في الحصول على لقب «أم»؟

يقول إن هناك مشاكل أحياناً، فبعض النساء كن قلقات من كونه شارك في إنجاب هذا العدد الضخم من الأبناء والبنات، وهناك من تطلب منه أن يكون مستعداً للقاء أبنائها عندما يبلغون سن الـ 18 حيث يعترف لهم القانون البريطاني بحق التعرف على «الأب البيولوجي» ابتداء من هذه السن.

لكن هل سيكون «كليف» هنا بعد 18 سنة؟.. الله أعلم، وهل يوافق على هذا الشرط؟.. لا!

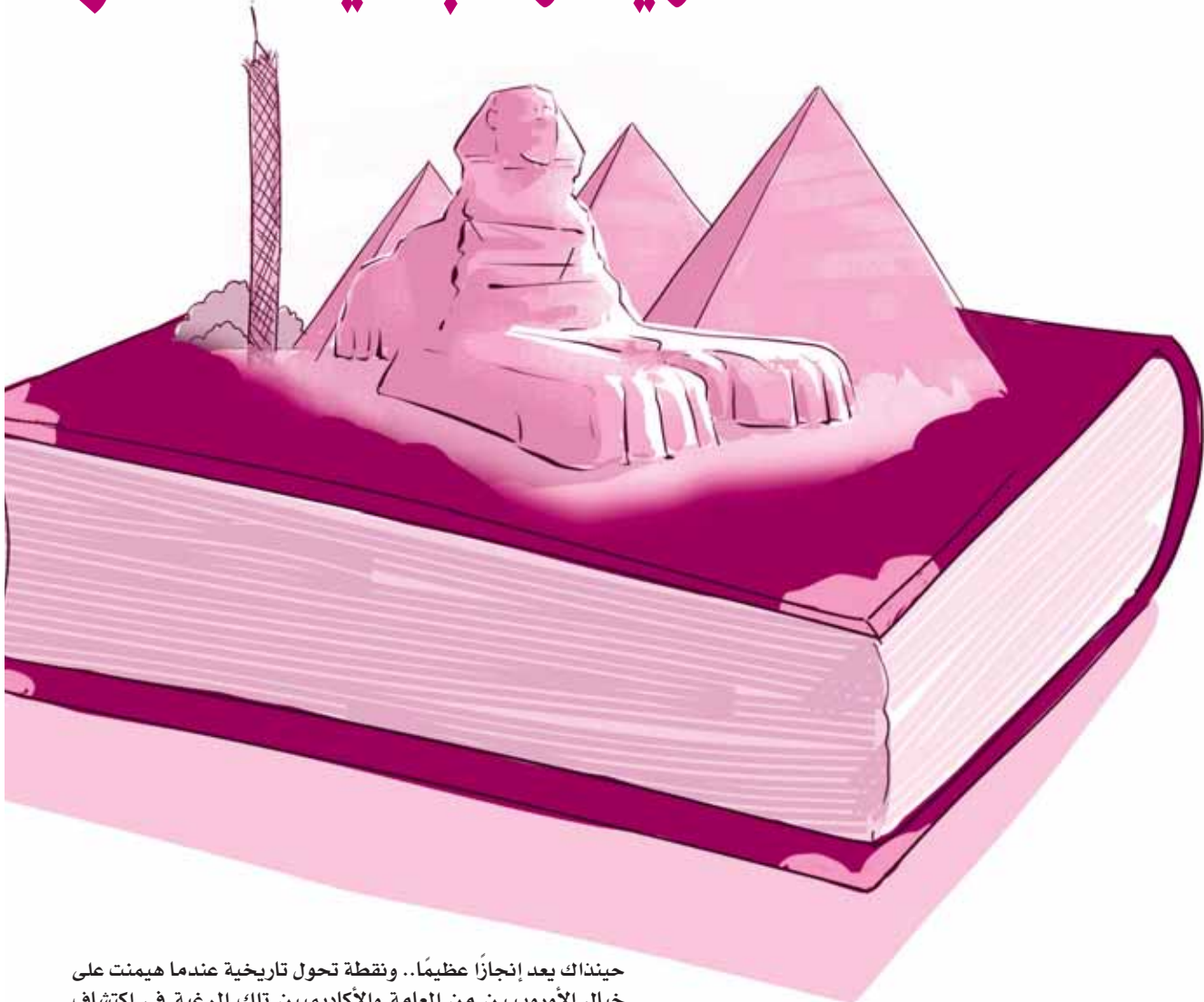
والآن: هل التبوع بالحيوانات المنوية عبر الإنترنت، سلوك مشروع في بريطانيا؟..

يبدو أنه كذلك، فبنوك الحيوانات المنوية موجودة منذ عقود، والتبوع بها معترف به رسمياً.

لكن هل يتقاضى المتبرع أجراً؟ البنوك الرسمية توافق على منح المتبرع مبلغ 35 جنيه فقط لتغطية بعض التكاليف، لكن في ظروف أخرى تدفع النساء آلاف الجنيهات للحصول على هذه المادة التي تحقق أحلامهن وتحولهن إلى أمهات.



زيارة جديدة.. لـ«وصف مصر»



حينذاك يعد إنجازاً عظيماً.. ونقطة تحول تاريخية عندما هيمنت على خيال الأوروبيين من العامة والأكاديميين تلك الرغبة في اكتشاف المزيد عن مصر القديمة. والبداية كانت في يوليو 1798، إذ مع قدوم 35 ألفاً من جنود فرنسا إلى مصر «الحملة الفرنسية» جاء أكثر من 160 من الباحثين والفنانين الفرنسيين ومعهم بدأت جولاتهم الاستكشافية لكل ما في مصر.. في الحاضر (آنذاك) وفي الماضي.

وبما أن الهزيمة لحقت بفرنسا من جانب بريطانيا بعد ثلاث سنوات (1801) كان على الفرنسيين أن يرحلوا عن مصر وأن يقوموا بتسليم البريطانيين ما لديهم من آثار اكتشفوها خلال تواجدهم في مصر.. ومنها حجر رشيد والذي تم العثور عليه في يونيو 1799. وقد حرص الفرنسيون على عدم تسليم ما كتبوه وسجلوه نصاً ورسومات عن اكتشافاتهم في مصر. وفي عام 1802 أمر نابليون بنشر ما تم اكتشافه وتسجيله من جانب فريق الباحثين الفرنسيين. وهكذا بدأ تجميع وتحرير وإعداد هذا العمل الضخم والتاريخي الذي عرف بـ «وصف مصر».

ودراسة مجلة التاريخ ناشيونال جيوغرافيك تبين ما حدث حينذاك

كل يوم نلتقى بحكاية جديدة.. ما قرأناه وما سمعناه من قبل عن الوله الأمريكي بمصر على مدى عقود ممتدة (وتحديداً بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام 1922) تضاف إليه يومياً دراسات وأبحاث وملفات لا حدود لها تتناول جميع جوانب وأشكال هذا الوله بمصر الحضارة والآثار والتاريخ وأيضاً حكاية الاكتشافات المرتبطة بها.

مجلة History (التاريخ) الصادرة عن جمعية «ناشيونال جيوغرافيك» الأمريكية في عددها الأخير (يناير / فبراير 2021) تتناول من جديد وبمنظرة تاريخية توثيقية وتأملية مشروع «وصف مصر» مع حملة نابليون بونابرت في مصر. وتبين المجلة في مقالة مطولة كتبها المؤرخ الإسباني ميغيل أنجيل مولينيرو كيف أن ما تحقق مع البعثة الفرنسية



مoady Hakim

عودة الأيام الحلوة .. وبداية زمن جميل !

أعود بذاكرتى لزمن مضى، وأفتش بين ثنايا صفحاته عن وقت كانت فى بيوتنا هواتف أرضية صامتة بلا «حرارة»، ولا حياة يستحيل معها التواصل مع العمل أو الأهل داخل البلاد أو خارجها، أتذكر التمشية إلى «سنترال أملاظة» لإجراء مكالمة تليفونية ضرورية.

أثناء دراستى بكلية الفنون الجميلة حرمتنا قوانين التشقىف من ألوان الرسم وأدواته التى اعتبرها المشرع من الكماليات ضمن قائمة ألوان الماكياج والتجميل، فصنعنا الألوان الزيتية من «السبيداج» و«الزلك» وزيت ومساحيق ألوان من «موان» البويات ومواد البناء.

كما استغللت والدتى سفرى إلى غزة فى رحلة عمل صحفية لشراء عدد من صابون الوجه، فقوانين الاستيراد لم تبق لنا إلا صابون «نابلسى شاهين».

نعم عشت مرحلة من مراحل الزمن الجميل التى يتحسر عليها الكثيرون ويتمنون عودتها، لكن دعنا نسأل: ماذا كنا سنفعل إذا هاجمتنا الجائحة فى هذا الزمن الجميل بدون التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة بدون Zoom أو BOTIM و Skype، وغيرها؟ ماذا كان سيفعل 100 مليون مواطن يحملون هواتفهم الجواله يتواصلون، يتابعون، يعملون، يدرسون ويستمتعون؟!

نقارن بين زمن كان الهدوء يعم الشوارع وزمن زحامه خانق. الدولة توفر 35 مدينة جديدة للقضاء على العشوائيات وتضع حلولاً للتزاحم الشديد.. ماذا فعلنا نحن فى قضية تحديد النسل؟ والمشاركة فى توفير جودة الحياة حتى يكون هذا الزمن جميلاً!

لماذا يترك المتقنون الفنون الرديئة تطفو على السطح خاصة فى السينما والدراما، نريد أن يقدموا فنوناً وأدباً رفيعة تساعد على تقويم الفرد ومساعدته على إبراز طاقاته وتفعيلها لخدمة المجتمع.

وحتى يتحول حاضرنا الى زمن جميل، نحتاج أن نبدع فى عملنا.. نخلق فنوناً تشع بالنقاء وبمشاعر الحب والعطاء وتنفض العنف والرياء، تتمسك بمنظومة القيم والمبادئ والأخلاق، والعودة لروح الإنسان ببساطة نفسه وورقى ذوقه، أن نملأ حياتنا بالحب والتراحم والألفة بين الأهل والجيران والزملاء والأصدقاء، ننزع العداوة من قلوبنا.

ألا نتشبت بالأمس.. اجعل اليوم أفضل وأجمل، تعلم من الأمس وعش اليوم واجعل لديك الأمل فى الغد، افهم دينك بطريقة أفضل وطبق تعاليم الله. البارحة ذكرى اليوم، والغد حلمه.

ريشة: عمرو الصاوى

ف مصر

وكيف تم ما بين 1809 و1828 وعلى مدى تسع سنوات الانتهاء من كتابة وإعداد وصف مصر فى 22 جزءاً منها تسعة أجزاء نصوص و13 جزءاً تتضمن آلاف اللوحات والرسومات والخرائط. وكما تذكر الدراسة فإن 36 شخصاً شاركوا فى كتابة النصوص ونحو مائة من الرسامين الحفارين قاموا بإعداد اللوحات والرسومات التى تعد فى نظر الكثير من الباحثين المعاصرين إنجازاً فريداً لا مثيل له لا شكلاً ولا مضموناً.. ولا شك أن مضمون وصف مصر فيما يخص الحضارة المصرية القديمة قد تم اكتشافه أكثر وأعمق وأشمل مع قيام جان فرانسوا شامبليون بفك شفرة الهيروغليفية فى العشرينيات من القرن التاسع عشر. أى بعد سنوات عديدة من اكتشاف حجر رشيد (1799).

التاريخ كما يعرف ويدرك كل من يقدر قيمته فى حاجة ماسة إلى ذاكرة وأيضاً فى حاجة ملحة إلى زيارات جديدة من حين لآخر من أجل التعمق الأكثر فى تفاصيل ما حدث.. والأمر الأهم هو النظر إلى ما حدث تاريخياً من زوايا مختلفة ربما كانت خافية لنا لزمناً طويل.. من هذا المنطلق نجد من حين لآخر تقوم جمعية «ناشيونال جيوغرافيك» الأمريكية العريقة فى إطار اهتمامها الدائم بالحضارة المصرية القديمة بإعادة اكتشاف أو إعادة تقدير ما هو مصرى قديم. وهذا أمر مطلوب جماهيرياً وأمريكياً، إذ كما قال أحد رؤساء تحرير المجلة الشهرية المعروفة باسم «ناشيونال جيوغرافيك» أن الوله أو الووع بمصر لدى الأمريكيين ما زال قائماً، وأن أى عدد من المجلة يحمل كموضوع للغلاف مصرى يكون من الأعداد الأكثر مبيعاً.. وكانت «ناشيونال جيوغرافيك» قد نظمت معرضاً بعنوان «ملكات مصر» فى مقرها الرئيسى بالعاصمة الأمريكية خلال عام 2019 حضره أكثر من 95 ألف زائر.. وأصبح الحديث عن «ملكات مصر» هو حديث المدينة والإعلام.

أمريكا 2021

التواجد العسكرى الأمريكى فى أفغانستان والذى بدأ منذ 2001 أمر سيتم دراسته والبت فيه بشكل أو آخر فى الأسابيع المقبلة.. هذا ما تقوله إدارة بايدن الجديدة. وجدير بالذكر أن لا جندى أمريكى قد قتل خلال العام الماضى. وكان الرئيس ترامب قد أمر بتخفيض القوات الأمريكية هناك. عدد الجنود الأمريكيين فى أفغانستان يصل حالياً إلى ألفين وخمسمائة جندى. وكان عددهم من عشر سنوات قد وصل إلى 98 ألفاً.

تم شراء أكثر من 2 مليون قطعة سلاح فى أمريكا خلال شهر يناير 2021. وهذا الإقبال الكبير ارتبط فى رأى المراقبين بقدوم إدارة جديدة ديمقراطية والتخوف العام من أنها ستقوم بتطبيق إجراءات أكثر حزمًا للحد من امتلاك السلاح. وحسب تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» فإن عدد قطع السلاح التى تم شراؤها خلال 2020 بلغ نحو 23 مليون قطعة بزيادة تصل إلى 64 فى المائة مقارنة بالعالم الذى سبقه. ويرى المراقبون أن انتشار الوباء بتبعاته ومظاهرات الغضب وأحداث الشغب التى أعقبت مقتل الأمريكى الأسود جورج فلويد أدت إلى زيادة مخاوف الأمريكيين من احتمالات اندلاع العنف فى البلاد. وأشار التقرير إلى أن ولايتى ميشيجان ونيوجرسى كان لهما النصيب الأكبر فى شراء السلاح تصدراً قائمة أكثر الولايات شراءً للسلاح وأيضاً العاصمة واشنطن مقاطعة كولومبيا. ويقدر عدد قطع السلاح الموجودة فى أمريكا بأكثر من 390 مليون قطعة!!



فى سبيل الحرية

قصة بقلم الطالب جمال عبدالناصر!

« هيكل يقترح على عبدالناصر إعطاء روايته لأديب ليستكملها! »

ويعمى الأستاذ هيكل قائلاً: جمال عبدالناصر لم يكمل هذه الرواية، لكن بقى مع ذلك ما يلفت النظر فى الأمر. أولاً: أنه يستطيع أن يستخدم الأدب فى تصوير مواقف مثل استخدامه لمواقف رواية قصة مدينتين.

ثانياً: أنه يحاول أن يكتب رواية. انتهت شهادة الأستاذ هيكل وكما رواها للأستاذ يوسف القعيد، ولكن للحكاية كواليس وأسرار أخرى، لم نعرفها إلا بعد صدورها فى كتاب بعد سنوات!

••

وصدرت «فى سبيل الحرية» ضمن سلسلة الكتاب الفضى وهى سلسلة شهرية كانت تصدر عن نادى القصة فى الخامس من كل شهر، رئيس التحرير «يوسف السباعى» والمدير العام «حسن إيرانى»، صدر الكتاب فى العدد رقم 23 من السلسلة فى أكتوبر سنة 1959، كعدد ممتاز سعره خمسة عشر قرشاً، وغلاف بديع للفنان «جمال قطب»، وعشرات الرسوم الداخلية المصاحبة لكل فصل من الرواية!

صدرت الرواية فى 236 صفحة (من القطع المتوسط - مطابع دار الكتاب العربى) مع إشارة تقول إن الرواية، فازت بالجائزة الأولى فى المسابقة التى أجراها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، مع إهداء من المؤلف الذى استكمل الرواية جاء فيه:

«إلى من أمنت سيررته بقصة الكفاح، فبدأ يكتبها بقلمه أسطورة، ثم أتمها بذاته تاريخاً.. إلى السيد الرئيس «جمال عبدالناصر» إلى من أحبه قلوبنا.

أهدى وحى ما بدأ.. وما أتم».

تصدر الكتاب كلمة فى ثلاث صفحات كتبها السيد «كمال الدين حسين، وزير التربية والتعليم المركزى» كنا فى زمن الوحدة مع سوريا الشقيقة وقتها» والكلمة طويلة ومهمة ومن أبرز ما جاء فيها عن مشروع رواية جمال عبدالناصر قوله: «يقوم هذا الكتاب

«فى سبيل الحرية» قصة بدأها الرئيس جمال عبدالناصر وهو طالب بالمدارس الثانوية عن معركة رشيد سنة 1807.. وحسب ما نشرته مجلة «آخر ساعة» فى عددها رقم 1250، فإن الرئيس جمال عبدالناصر بدأ يكتب الفصول الخمسة الأولى من قصته فى عشرة مايو عام 1935.



محمد حسين هيكل

فكرة أن يكملها أحد من الكتاب، ثم وافق على مضض!

ويسأل الأستاذ «يوسف القعيد»، ولكنه لم يكتب منها حوالى عشر صفحات فقط!

ويرد الأستاذ هيكل: فعلاً، وعملتها موضوع مسابقة فى «آخر ساعة» مسابقة للأدباء لإكمال هذه الرواية، لكن يلفت النظر فى ذلك شىء، أمر غريب أنه كان متأثراً فى كتابتها برواية «قصة مدينتين»، كان يتكلم فى الرواية عن معركة رشيد وعن شخصية ركز عليها كثيراً هو بطل الرواية وهو مثل بطل رواية «قصة مدينتين» الذى كان غامضاً فى زمن الثورة الفرنسية، ويظهر فى مواقف حاسمة ينقد بعض الناس وينقلهم إلى أماكن أخرى، وهو شخص موجود فى رشيد ويقوم بدور فى مواجهة الإنجليز وينقذ أسرى مصريين.

قبل عام واحد بالضبط وكان جمال عبدالناصر طالباً فى مدرسة النهضة الثانوية ينشر مقالا فى مجلة المدرسة عنوانه «فولتير رجل الحرية»، وكان أيضاً أحد أفراد هيئة تحرير المجلة! وكان فى السنة الرابعة الأدبية! ولم يكتم الطالب جمال عبدالناصر بالكتابة، بل كان عضواً بفرقة التمثيل المدرسية ويشارك فى مسرحية لشكسبير ويقوم بأداء دور «قيصر»!

تمضى سنوات ويقود جمال عبدالناصر ثورة 23 يوليو 1952، وازداد اقتراب الأستاذ محمد حسين هيكل منه، وكان وقتها واحداً من نجوم مؤسسة «أخبار اليوم»، ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، التى كانت أول من نشر كتاب عبدالناصر «فلسفة الثورة» فى ثلاث حلقات، وكانت محصلة الحوار والكلام الذى دار بين عبدالناصر وهيكل!

أما حكاية «فى سبيل الحرية» فقد كشف كواليسها أيضاً الأستاذ هيكل فى حوار مع الأديب والصحفى الكبير الأستاذ يوسف القعيد، الذى ضمنه كتابه «محمد حسين هيكل يتذكر: عبدالناصر والمثقفون والثقافة» صدر عام 2003.

يقول هيكل ليوسف القعيد: كتب نصف رواية أو مشروع رواية، تجده - أى عبدالناصر - وأنت تتكلم معه ذات مرة يحكى لك أنه كتب رواية، تقاجاً بهذا الاكتشاف الذى لم يكن يعرفه أحد وهى رواية «فى سبيل الحرية».

لقد أعطاها لى مخطوطة بعد الثورة بفترة وقرأتها وعرضت عليه أن يكملها أحد الروائيين وأن نعمل مسابقة من أجل ذلك وظل هو متردداً فترة من الوقت، وكان تردده حول

« وزير التربية والتعليم: ما كتبه عبدالناصر وثيقة تاريخية كبرى! »

لم يفصل ذلك إلا حين شعر أن ذاته قد صارت أدباً، وأنه قد صار بفكره وجسمه وسلوكه دعوة صادقة إلى الحرية.

وجاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية يريد أن يكشف للآدباء عن مهمة الأدب الحقيقية في تحرير البشرية من كل طاع يبغي انتزاع الحق من أهله ومن كل فكرة خبيثة توشك أن تثبت سماً في العقول، يريد من الآدباء أن يكشفوا للعالم عن أسرار الوجود وانطباعات الكون في نفوس الأحرار، فكان من أبداع ما قدم المجلس قصة بدأها في صباه الرئيس المحبوب جمال عبدالناصر فطلب المجلس من الآدباء أن يسابقوا لإتمامها. وأخيراً يقول: « وإن المجلس ليرجو أن تكون هذه البداية التي كتبها الرئيس قد فتحت الباب لكل أديب يريد أن يجعل من كتابته سبيلاً إلى الحرية ».

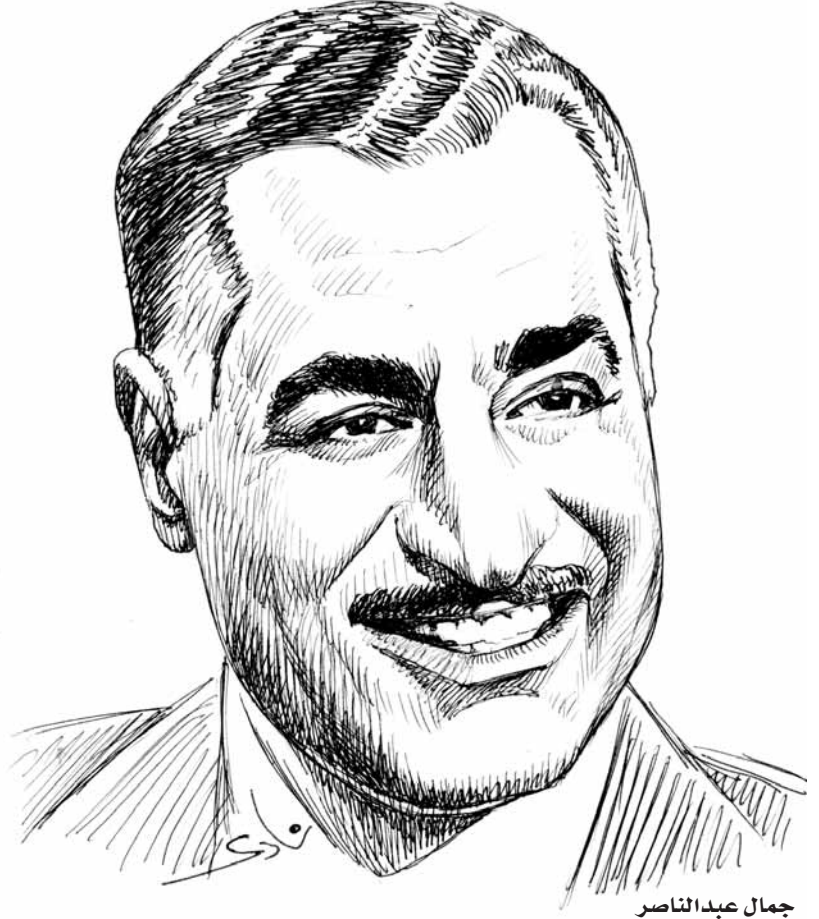
••

وفي الكتاب نفسه يكتب الأديب الكبير «محمد سعيد العريان» مقدمة تاريخية عن «معركة رشيد» في خمس صفحات، ثم مقدمة للمؤلف الذي أكمل القصة الأستاذ «عبدالرحيم عجاج» أوضح فيها بعض الأمور فقال: حاولت هذه القصة أن تلتزم باتباع نقط معينة رأيت أن أعرضها سلفاً توضيحاً لبعض الحقائق ولكن في غير كشف لشيء من أحداث الرواية.

وعن تكملة قصة جمال عبدالناصر كتب يقول: «التزمت القصة جميع الشخصيات التي وضعها السيد الرئيس، كما أضفت بعض الشخصيات الحقيقية والخيالية بالقدر اللازم لتحريك حوادث القصة وتطويرها في الاتجاه المرسوم لها، ورغم أن هذه القصة احتوت على جميع الفصول والكلمات والشخصيات التي خطها السيد الرئيس بقلمه، إلا أن الفصول الخمسة الأولى للقصة الأصلية لن ترد في هذه الرواية بالترتيب نفسه الذي جاءت به، بل سترد مجزأة ومتداخلة ضمن نسج القصة الجديدة، وكان ذلك بقصد إظهار بعض الوقائع التاريخية السابقة لعام 1807 وتمشيها مع تطور القصة.

وبعد، فإني أمل أن تصور هذه القصة بعضاً من الروح الوطنية الفياضة التي ملكت قلوب «الرشادية» قلوب المصريين.. قلوب العرب في هذه الحقبة من التاريخ التي كادت تتباعد عن أذهاننا بعزها ونصرها، والتي امتد إليها قلم الرئيس - محمودا - ليقيم صلات كريمة دقيقة بين مجد خالد وبين مجد حاضر!»

أما ما كتبه الأديب الكبير يوسف السباعي فهو رواية مذهشة وتستحق القراءة! وللحكاية بقية!



جمال عبدالناصر

فكانت من قبسه بداية قصة وكان من جدوته نار راحت تنمو وتثير.. كانت نار التحرير التي ذهبت بالطاغين وبالظالمين، وأعادت كرامة الإنسان لكل فرد من أبناء الوطن، وفتحت آفاقاً كانت من قبل خيالاً نكتفى بالتطلع إلى وميض برقه، قد أصبح من واجب التاريخ علينا أن نتتبع منشأ هذه الثورة وكيف نبثت أصولها في نفس راعيها وقائدها.

وثيقة قدمها التاريخ، قصة من عشر صفحات، كانت تريد أن تطول غير أنها توقفت، كانت تريد أن تستلهم التاريخ، ولكنها أصبحت تاريخاً.

أصبحت وثيقة في أيدي المؤرخين تكشف لهم عن حياة البطل الكبير.. كيف كان يبحث في صباه عن معلم يستكشف منه أنوار الحرية التي يريد لها أن تسود الأرض، ولما مر التاريخ من أمامه وقد توغل قرناً وربع قرن أستحلفه إن مكث، إنى رأيت قومي، رأى تهم برشيد، عرفتهم.. هذه نار قلوبهم تضيء الطريق، أيها التاريخ دعنى أقتبس من نورهم وأدفع روعي بجذوة من قلوبهم.

ولما أذن له التاريخ.. اقتبس وأتى بالجدوة، فكانت من قبسه بداية قصة وكان من جدوته نار راحت تنمو وتثير.. كانت نار التحرير التي ذهبت بالطاغين وبالظالمين، وأعادت كرامة الإنسان لكل فرد من أبناء الوطن.

ويبقى وزير التربية والتعليم المركزي «كمال الدين حسين» قائلاً: «حادث فريد يعرف الآدباء لم كانت القصة.. وفيه استيحاء التاريخ، إنه البناء، بناء الفرد وبناء الأمة، إنه التطور الكبير، إنه الأدب دعوة الحرية.

وثيقة صغيرة ترينا حقيقة خطيرة تطلعنا على أمر لا نحفل به في الأدب ونتلقاه كأنه النظريات التي لا تغنى في الفن شيئاً، تعرفنا عنصر الصدق في الأدب، كيف أنه ضرورة للفن الأصيل، للفن الخالق الباني الذي يريد أن يطور الحياة.

دخلت هذه القصة من باب الأدب الخالد لأنها دعوة إلى الحرية، دعوة صادقة حقيقية لم نكتشفها من قبل لأن التاريخ هو الذي كشف لنا عن صدق عنصرها.

وإذا كان علينا ألا نفرق بين الأديب وأدبه، فإن الأديب الصغير حين انصرف عن إتمام قصته،

على نص أدبي هو وثيقة تاريخية كبرى، فإننا قد عاصرنا ميلاد ثورة ذهبت بالطاغين وبالظالمين وأعادت كرامة الإنسان لكل فرد من أبناء الوطن، وفتحت آفاقاً كانت من قبل خيالاً نكتفى بالتطلع إلى وميض برقه، قد أصبح من واجب التاريخ علينا أن نتتبع منشأ هذه الثورة وكيف نبثت أصولها في نفس راعيها وقائدها.

وثيقة قدمها التاريخ، قصة من عشر صفحات، كانت تريد أن تطول غير أنها توقفت، كانت تريد أن تستلهم التاريخ، ولكنها أصبحت تاريخاً.

أصبحت وثيقة في أيدي المؤرخين تكشف لهم عن حياة البطل الكبير.. كيف كان يبحث في صباه عن معلم يستكشف منه أنوار الحرية التي يريد لها أن تسود الأرض، ولما مر التاريخ من أمامه وقد توغل قرناً وربع قرن أستحلفه إن مكث، إنى رأيت قومي، رأى تهم برشيد، عرفتهم.. هذه نار قلوبهم تضيء الطريق، أيها التاريخ دعنى أقتبس من نورهم وأدفع روعي بجذوة من قلوبهم.

انفراد

غسان رحباني يروي اللحظات
الأخيرة في حياة والده

علاقتي بفيروز رائعة.. ولا خلافات
مع أولاد عاصي

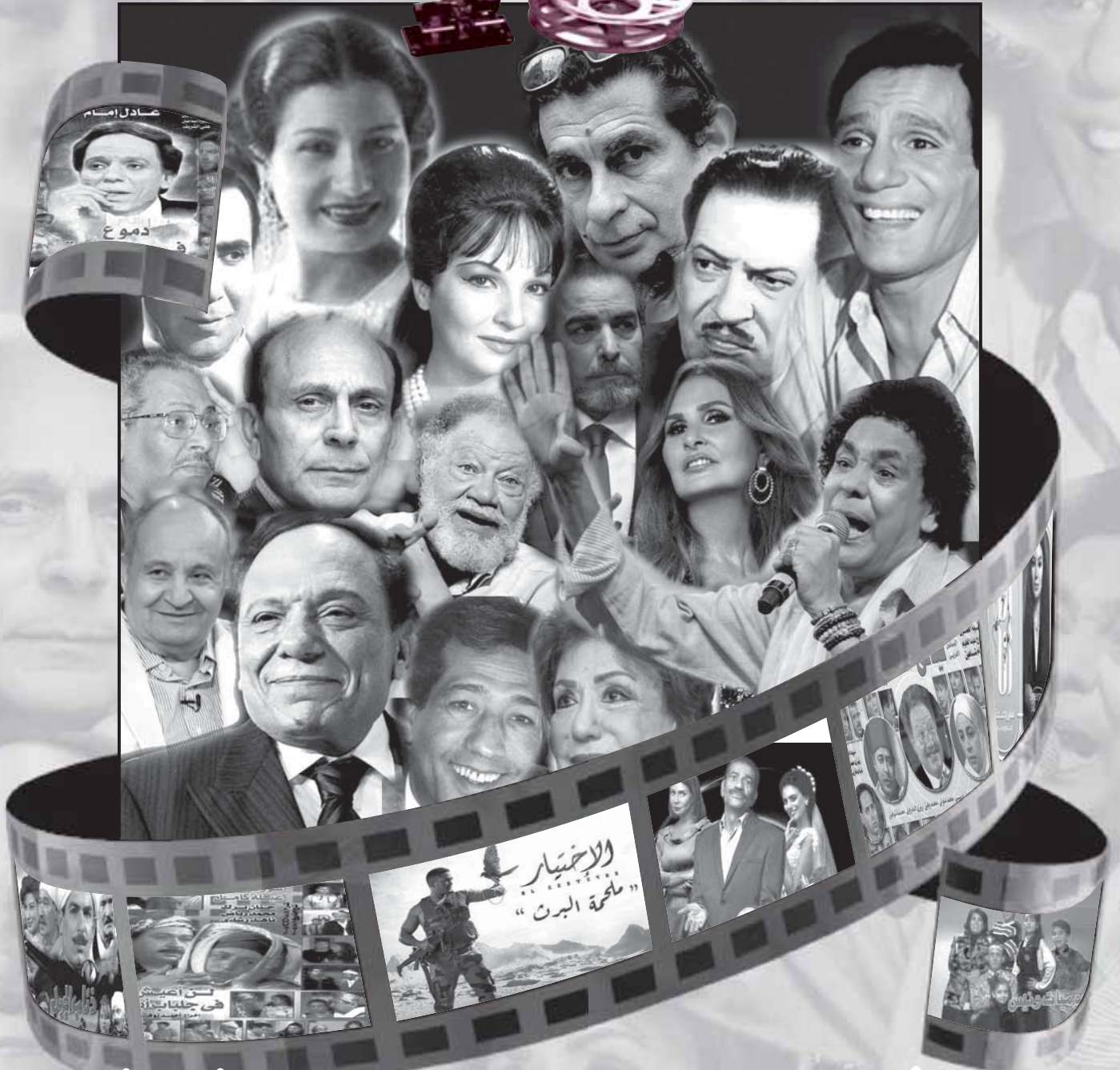
هذه أسباب خلافي في «بعليك»..
وشعرت بمؤامرة على اسم الرحبانية

خاص لصباح الخير من بيروت

الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

إشراف: محمد عبدالرحمن



« محمد ثروت: تصدرت الترند لأن الأغنية لمست مشاعر شرائح مختلفة ولا أعتبر نفسي غائباً
« من مذكرات نادية لطفى: عايذة 200 ألف دولار وأعيش مرتاحة البال.. لأننى ما بحبش أجهد نفسى

تصدر الترند بعد غياب طويل.. وتعجبه أنغام

محمد ثروت: هذه أسباب نجاح «يا مستعجل فراقى».. وعاوز

«اسمع كل المطربين.. ولم اعتبر نفسي غائباً.. وطول عمرى محدد اختياراتى

حوار: **مى الوزير**

(كنت فين يا فتان، أخيراً حاجة من زمن الفن الجميل)، هكذا جاءت التعليقات على عودة المطرب محمد ثروت بأغنيته الجديدة «يا مستعجل فراقى»، ومن فئات عمرية مختلفة، ولعل أغلبها من الجيل الذى كبر على أغنيات محمد ثروت وطلته وابتسامته البشوشة وصوته الدافئ، ذكريات كثيرة حضرها صوت ثروت فى نفوسنا وقلوبنا، سواء من أغنياته الوطنية وأغانٍ للأطفال، وأخرى لتيترات مسلسلات لعلها فاقت نجاح المسلسل نفسه.

بنفس الإطلاقة والابتسامة عاد لنا محمد ثروت ليثير تلك الذكريات مرة أخرى بفيديو كليب من إخراج ابنه المخرج أحمد ثروت. موجة الترحيب بعودة محمد ثروت مواقع السوشيال ميديا ليست مثيرة ولكنها رد فعل طبيعى لمجتمع يقدر كل ما هو ثمين وذو قيمة، لأسباب كثيرة منها عودة أحمد كان الحوار:

• كيف تفسر الغياب الطويل؟

- لم أعتبر نفسي كنت غائباً طوال مشوارى فأنا موجود بحفلات فى دار الأوبرا دائماً، قد أكون غائباً عن الفيديو كليب وعن الأغاني المنفردة، إنما أنا كمطرب أحب جداً أن ألتقى بالناس وبجمهورى، فطوال هذه الفترة لم أبتعد عنه ولم أتخل عن شغفى بالفن.

• ما المواصفات الفنية للأغنية التى انتظر محمد ثروت أن يعود بها لجمهوره ووجدتها فى «يا مستعجل فراقى»؟

- الأغنية نجاحها جاء بسبب أنها لمست شرائح كثيرة فى أعمار كثيرة، فهى عن موقف من الممكن أن يحدث فى أى علاقة لا يمكن أن نخترلها فقط فى العلاقة العاطفية، فهى من الممكن أن تكون بين الأسرة أو بين زوجين أو حبيبين أو أصدقاء أو جيران.

وأنا أريد أن تحافظ الناس على بعض وتحاول أن تشتري بعض، وهذا ما وجدته فى «يا مستعجل فراقى»، فهناك أغانى استمعوا لها، وعندما تمت ترجمة كلماتها لهم تأثروا جداً بكلماتها وانفعلوا باللحن، وهذا ما كنت أنتظره.

وبالنسبة للمواصفات الفنية التى أحدها لأى أغنية لى فهذا الأمر ملازم لى طوال عمرى الفنى، والمتابع لى سيجد أن فى اختياراتى من أغانٍ وطنية ودينية وعاطفية لم تحد أبداً عن هذه المقومات والمواصفات الفنية، منذ أولى خطواتى وأنا أجاهد الأقدم عملاً لست راضياً عنه، وفى الأغاني الدينية



السادات يبحث عن «بطولة»

كتبت: إسراء علاء الدين

من جديد عادت سيرة الرئيس الراحل محمد أنور السادات للظهور، وعاد الجدل حولها بعد إعلان الكاتب الصحفي محمد الباز كتابته لمسلسل يروي سيرة بطل الحرب والسلام. وطرح مؤخرًا تساؤلات حول الفرق بين المسلسل والفيلم الشهير «أيام السادات» للفنان الراحل أحمد زكي، والطريقة التي يتناول من خلالها الباز والمخرج حسنى صالح شخصية الزعيم الراحل أنور السادات، والمراجع التي سيعتمد عليها.

تواصلت صباح الخير مع المؤلف والمخرج لمعرفة إلى أين وصل مشروع مسلسل «السادات»، وقال د. محمد الباز في تصريحات خاصة، أنه انتهى بالفعل من كتابة 10 حلقات من العمل، ويدور المحور الأساسي لأحداث المسلسل عن كشف مؤامرة اغتيال السادات من خلال تتبع القتل والمشاركين في اغتياله وعلاقة جماعة الإخوان الإرهابية بهم. وأضاف أن المسلسل مكتوب بنظام «المواسم»، وأنه قد تم الاتفاق على عرضه بإحدى المنصات الشهيرة، وسيكون الموسم الأول عن مؤامرة الاغتيال، ويتكون من 10 حلقات، لافتًا إلى أنه سيكون هناك موسمان آخران يشهدان مفاجأة للجمهور بعد انتهاء حلقات مؤامرة الاغتيال.

وعن المصادر التي اعتمد عليها في كتابة العمل، أكد الباز لـ«صباح الخير» أنه تمت مراجعة جميع ما كتب عن السادات بجانب مذكراته وكتبه وكتب زوجته جيهان السادات، مشيرًا إلى أن المسلسل مكتوب للتاريخ، أي أنه يتناول شخصية السادات بما لها وما عليها وتحديداً في تعاونه مع الجماعات الإسلامية التي كانت وراء مقتله في النهاية.

ومن جانبه أكد المخرج حسنى صالح، أن التحضير للعمل سيأخذ بعض الوقت نظراً لكثرة المراجع التي تتم الاستعانة بها، كما أن مساحة الأحداث والربط الدرامي بينها في الحلقة الواحدة يستغرق جهداً ووقتاً طويلاً، خصوصاً أن المسلسل سيكون «للتاريخ». وتابع صالح، من المقرر أن يكون هناك تواصل خلال الأيام المقبلة مع أسرة السادات، ومع كل من يهيمه الأمر عقب الانتهاء من كتابة العمل.

وأوضح صالح أنه حتى الآن لم يتم الاستقرار على اسم بطل العمل، حيث إنه من الصعب اختزال شخصية السادات في اسم واحد، مشيرًا إلى أن العمل سيكون مكوناً من ثلاثة أجزاء بعدد 30 حلقة، كل جزء يتكون من 10 حلقات، وكل جزء له طابع وشكل معين، لكن الجزء الأول منه سيركز على قتل السادات والشكل العام لمؤامرة اغتياله، وكَم المعاناة التي تعرض لها السادات من مغتاليه، والفكرة الرئيسية للعمل تدور حول «مؤامرة الاغتيال». وأكد صالح أن هناك أحداثاً محددة في حياة السادات سيتم تسليط الضوء عليها، حيث إن حياة السادات صعب اختصارها في عمل درامي واحد، فهي حياة ثرية تمتد في مساحات زمنية متسعة.

وأكد صالح على وجود طابع مختلف في سرد أعمال المسلسل يميزه عن ما تم إنتاجه مسبقاً، حيث إنه يبتعد عن النمطية والتكرار، وسيتم التعرض لأسرار وأحداث مهمة لم يتم تداولها من قبل، وأنه فور الانتهاء من كتابة النص بالكامل، سيتم معاينة أماكن التصوير.

وعن تعاونه مع الباز، قال حسنى: أجد في الباز نفس ما يدور في ذهني، وهناك راحة في التعاون فيما بيننا، فهناك تفاهم مشترك وتوافق أفكار، ونعد الجمهور بعمل غير مسبوق.

الناس تشتري بعض!

أيضاً، لا أستطيع أن أقدم يوماً ما أقل من هذا المستوى وكل هذا التاريخ والعظماء الذين تعاملت معهم هو ما شكل اختياراتي منذ بدايتي حتى الآن.

• كيف لمست ردود الفعل بعد عدد المشاهدات التي حققتها الأغنية في الساعات الأولى؟

- أنا بحب الناس.. لو سألت فستجدين أن علاقاتي منذ دخلت القاهرة وليس فقط الوسط الفني مستمرة بالجميع، فالنجاح مهم ولكن الناس هي التي تصنعه والأهم هو ربنا الذي يهين ويسخر الإنسان للأحسن وللنجاح، وردود الفعل كانت جيدة جداً، واعتبرها نتيجة مشوار وتعب وثقة من الجمهور الذين جاءت تعليقاتهم وردود فعلهم مليئة بالحماس والعتاب أيضاً، فالكثيرون يلومون محمد ثروت لغيابه «انت كنت فين» وهناك تعليقات مليئة بالرقرة والحرارة أسعدتني بشكل كبير.

• هل أستطيع أن أقول إن الأغاني الوطنية كانت صاحبة النصيب الأكبر في تاريخ محمد ثروت؟

- إذا عدت لك كل ما غنيت ستجدين أني غنيت الوطني والعاطفي والديني وغنيت للأطفال، الأغاني الوطنية التي غنيتها كان تأثيرها كبيراً وقويًا إلى الآن، أنا بحب بلدي وقدمت أغاني تعيش حتى الآن ولم يخب نجاحها رغم مرور هذه السنوات.

• محمد ثروت «بيسمع مين»؟

- أتابع الجميع بطبيعة الحال ومعظم النجوم الشباب، ولكن أنا تعجبني اختيارات أنغام جداً.

• هل جيلك كان الأكثر حظاً، أم الجيل الحالي لكثرة أدوات النجاح ووسائل الانتشار؟

- أعتقد أنها ليست مسألة حظ، ولكن التوقيعات هي التي تحكم إفراس المجتمع الفني، فهناك عوامل كثيرة تحدد الوقت وتقبل الناس، والظروف والمناخ العام.

• من الأكثر تأثيراً في حياة محمد ثروت؟

- مما لا شك فيه جيل العظماء مثل محمد سلطان الذي قدمني للناس كلمات محمد حمزة، الأستاذ حسين السيد، والأستاذ محمد عبدالوهاب الذي لم يلحن لأحد غيري من أبناء جيلي فقدمنا: الأرض الطيبة،

العمل، مثلاً تبتير مين ما يحيش فاطمة الناس تعلقت به بشكل كبير وما زال تأثيره ونجاحه حتى يومنا هذا.

• قدمت أغاني للأطفال لم تفقد جاذبيتها حتى يومنا هذا، ما الذي ينقصنا لتقديم هذا النوع من الأغنيات بهذه الجاذبية؟

- هذه قصة كبيرة جداً و زمان كان لدينا ما يسمى بمسرح الطفل ومسرح العرائس، وكان لدينا برامج للأطفال في الإذاعة والتلفزيون، وكانت مساحة الطفل موجودة كي لا يُصاب بأغاني الكبار وأعمال الكبار واقتادنا لهذا الآن خطأ كبير يجب الانتباه له.

ومصريتنا، عاشت بلدنا، النور والحرية وعنيا السهرانيين، مدين بالكثير لكل الكبار الذين عملت معهم ومنهم أيضاً سيد مكاوى والأبنودى وصلاح جاهين وعمار الشريعى وجمال سلامة وعمر بطيشة، كل هؤلاء تركوا أثراً وعلامة في حياتي.

• وهل تثيرات المسلسلات أيضاً تعتبر من العلامات الفارقة في مشوار محمد ثروت؟

- قدمت تثيرات: الكهف والوهم والحب، مين ما يحيش فاطمة، وسادسهم الزمن، ومارد الجبل أول تيتير في حياتي.. التثيرات تأثيرها كبير على نجاح المسلسل والجمهور إذا تعلق بالتيتير فهذا من أحد عوامل نجاح



لماذا رفض عملية إعادة البصر؟!!

«كان يبسط جميع الأشياء يحكيها دون خجل مصحوبة دائماً بضحكة وابتسامة وسخرية

- هو أنا ممكن أسألك سؤال؟

- اتفضلى...

- هو أنت بتشوف إيه؟ بيتسم ابتسامة رقيقة وديعة كأنه ينتظر سؤالى منذ زمن... بالطبع لم أكن لأخبره أننى طوال اليوم وأنا أتجول فى المنزل مغمضة العينين فى محاولة منى لمحاكاة عالمه ومعرفة ماذا يرى، لم أر إلا سواداً حالكا، ظلمة مخيفة بثت فى قلبى الرعب من البداية، ثم ألفتها وأنست إليها.



مكاوي مع أحمد رامى

«أ يكون هذا حالك يا أبو السيد؟» انتظرت رده... - شوفى يا ستى، الخيال ده حاجة جبارة، أنا باتخيل كل حاجة، ماتنسيش إنى كمان كنت باشوف شوية، بس أنا باتخيل كل حاجة، وكل حاجة شايفها بخيالى، وكلها حاجات حلوة، إنتى عارفة إنهم زمان وقت جمال عبد الناصر كانوا عارضين علياً أعمل عملية فى الاتحاد السوفيتى وافتح؟ (استوقفتنى الكلمة واستخدامه «افتح» مش «أشوف»، يعنى هو شايف بس مغمض!) بس أنا مارضيتش. سألته: ليه؟ - يعنى أنا متخيل الشجرة حاجة، أفتح ألقىها حاجة غيرها؟ أتصدم فيها ليه؟ الحمار مثلاً أفتح أنا ألقىه حاجة تانية، أقوم أزعل منه وأنا باحبه؟ ويضحك عاليًا ويميل رأسه إلى الوراء، هكذا كان يبسط جميع الأشياء، يحكيها دون خجل، مصحوبة دائماً بضحكة وابتسامة وسخرية. من يخجل من ماضيه فليس له حاضر، هكذا كان يقول، وبهذا أمنت واعتقدت طوال عمري، كان يعلن بمنتهى البساطة حكايات عنه وعن عائلته فى وقت كان بعض من يطلق عليهم مشاهير يخفون ماضيهم أو يخترعون قصصاً أخرى غير حقيقتهم.

كان يفخر بمشواره الذى طالما رأى أنه يستحق أن يحكى: «أنا باحكى كل حاجة علشان باعمل تاريخ لنفسى، ما حدش هيارخ لى حياتى بعد ما أموت».

عدت يوماً إلى المنزل ووجدت البيت أستوديو مصغراً، فقد كان يقيم لقاء مع المحاور الفريد مفيد فوزى، أعتقد أنه الأجل فى مجمل لقاءاته التلفزيونية، كان يتحدث

له حين سأله عن ملامحى! فأجاب بسرعة شديدة: أميرة بشرتها بيضاء وشبهى! رأيت دموعاً فى عيني أمى، وتملكتنى الدهشة، لسببين: أولهما سرعة الإجابة الدقيقة، وثانيهما أننى سألت أمى ثم عدداً من أصدقائه ومرافقيه بعد اللقاء: «هل سألكم يوماً عن ملامحى أو كيف أبدو؟»، وكانت الإجابة بالنفى!

بنقاء سريرة، وعضوية طفل، وحكمة رجل رأى ما لم يره غيره. ونجح الأستاذ مفيد فى مداعبة الجبار بداخله حين أبدى دهشته من طريقته فى إشعال السجائر لنفسه وسرعته فى ربط الكرافات، وضحك يومها وحكى ما لم يحكه من قبل. استوقفتنى سؤال الأستاذ مفيد المباغت



الحلقة الثالثة

« بيننا أحاديث متفرقة عن القرآن وما يحدثه من أثر في النطق السليم والإحساس بالكلمات والمعاني

من عدم الحفظ والدرجات الدراسية وسمعتني بين أقراني، فيطلب مني أن أجلس قباليته، ويدير جهاز التسجيل الخاص به ويبدأ في قراءة الآيات بتمهل... وبعد أن ينتهي يعيد قراءتها أسرع من المرة الأولى، ثم يعيد قراءتها مرة أخرى أسرع، حتى يصل في قراءتها إلى سرعة لا يمكنك مجاراتها، يغلغ الجهاز الصغير ويقول: قللي، تشغلي الجهاز يا حلوة وتقرى معاه وتعيدي وتقرى زيي وتعيدي وتقرى زيي، ولو اتلخبطتي ارجعي من الأول، بس هاتي بوسة الأول.

يمد يده بجهاز التسجيل رفيقه الغالي: خلى بالك منه علشان أنا مسجل أرقام تليفونات مهمة، أوعى تمسح حاجة، خليكي مفتحة كدا.

يضحك وأضحك، وأفعل ما نصحنى به، وينتهي بي الحال أحفظ ما قدمه لي تمام الحفظ، في وقت قياسي، أعود إليه وأسمعه ما حفظت فيبتسم: أيوه كدا يا ميللو يا قللي يا الله! كيف يا كفيف البصر بصير الروح استطعت أن تكون معلماً بسيطاً عظيماً بهذا الشكل؟

كانت بيننا أحاديث متفرقة عن القرآن وما يحدثه من أثر في النطق السليم والإحساس بالكلمات والمعاني، وكيف أن للقرآن الكريم موسيقى باطنة يسمعها قارئه، وأن حفظه القرآن أرهف إحساسه بروحه وبمن حوله. أبو السيد كان يمتحن مهنة قراءة القرآن والمولد، الكلمة التي لم أكن أعرف معناها، ثم علمت بعد ذلك أنه يقصد بها قراءة التواشيع والابتهالات والذكر، ولأنه من مواليد منطقة السيدة زينب كان حديثه لا يخلو أبداً من كلمات تشي بمحبته الجارفة لحفيدة المصطفى صلوات الله عليه وارتباطه بها. لم أكن أدرك ما يقول إلا بعد أن بدأت أفهم كلمات مثل التصوف والمحبة وما شابه. أعود باستكانة الشئ فيكلم لي كيف يراني: أنا عارف إنك شبيهي في حاجات كثير، وده هيتعبك بعدين.



بعد أدائه العمرة



مكاوي في المسحراتي



**نستكمل مذكرات
كشكش بك
قريباً**

طاعى، فيه ناس تلاقىها حضورها طيب كدا، وناس تبقى دمهها تقيل زي عمك. (ونضحك) اعمل لي لنا بقى واحد شاي يلا. ربما كان هذا أول حديث بيننا عن الروح والقلب ويعيه عقلي. اعتدت وأنا في المدرسة أن أذهب إليه كلما كان فرض حفظ القرآن واجباً، أذهب إليه بالسورة التي علي حفظها وأنا مثقلة بالرعب

وكانى محقق بوليسى سألته: أنت عرفت شكلي منين؟ أبتسم وأجاب: بقلبي. شوفي يا ست ميللو، مش مهم شكلك اللي الناس بتشوفه، اللي أنا باشوفه هو الأصح، لأنى باشوف بقلبي، أنا باشوف ملامح روحك وصوت قلبك، أنا باعرفك من خطوتك، كل واحد ليه في ودنى بصمة، خطوته حتى لو بيتسحب ونفسه، روح الواحد ليها حضور



شهيرة النجار

تحكي:

مش عايزة أجهد نفسي..

«أنا مش بتاعة إنتاج مذكرات اللي عايز يصور وينتج هو

توقفت معكم فى الحلقة الأولى حول الحوار بينى وبين صاحب المحطة الذى عرضت عليه إنتاج مذكرات نادية لطفى، وتوقفت معى فى الحوار حول انتظاررده سواء بالسلب أو الإيجاب حتى نعرض الأمر ونتفاوض مع آخرين للحاق بالسباق الرمضانى ولوضع خطة عمل للأمر فتعجب صاحب المحطة من سماع جملة «السباق الرمضانى» قائلاً باستخفاف إنها مذكرات يعنى لا ترقى حتى لبرنامج.

يقصد الإيرادات المالية للإعلانات، أو ممكن تعرض الحلقات بكامل إعلاناتها لو فكرتها فيها حاجات شيقة ولا نأخذ منها شيئاً وساعتها سيكون بالمجان بدون أن ندفع شيئاً إهداءً يعنى! قلت له: أعتبر هذا هو الرد؟ فقال: آه، اعملوه وهاتوه أشوفه ونقيم، لكن بإعلاناته! قلت له: بداية هو أمر مرفوض لأننى شخصياً لا أفهم ولا أعرف كيف أدير تصوير وإنتاج برنامج، ثانياً موضوع الإعلانات هذا يحتاج لمسوق جيد، ثالثاً إن هذا الأمر فيه تقليل من قيمة وقدر الكبيرة «نادية لطفى»، وانتهت المكالمة وعدت للسيدة الجميلة نادية لطفى وقصصت الأمر، فقالت لى: خيراً فعلت، ولكن «بصى بقا أنا ماليش فى حكاية الإنتاج والكلام دا أنا عايزة محطة تدفع لى 150 أو 200 ألف دولار»، ويأتوا يسجلوا معى ثم يقومون بتقسيم ومنتجة الكلام، لكن الكلام السابق دا طبعاً لا، فقلت لها: خلاص سأعرض الأمر على محطة أخرى، وقبل أن أنهى المكالمة قالت لى: لعلمك أنا اقتنعت بكلامك وعملت بنصيحتك وأبلغت اعتذارى لمسنولى مكتبة الإسكندرية وأغلقت هذا الباب، فقلت لها إن شاء الله خير.

وبالفعل عدت لتفاوض مع مسنولى محطة مصرية أخرى كان الأمر سلساً، لكن المبلغ المعروض أقل مما طلبته نادية لطفى، وأنا كنت أرى المبلغ الذى طلبته بسيطاً جداً خاصة أن هذا الأمر كان قبل تعويم الدولار يعنى «200 ألف دولار» فى 8 جنيه وقتها مليون وستمئة ألف جنيه، وهو بالمقارنة بالأرقام الفلكية التى يأخذها الممثلون فى المسلسلات شىء زهيد جداً وحتى الفنانة اللاتى يظهرن فى برامج مدفوعة الأجر فيه نجومات تقاضين لمجرد الظهور مليوناً ومليونين، فهل اسم «نادية لطفى» ومذكراتها لا يدفع لها فيها بالعشرة والعشرين مليوناً خاصة مع محطة ومنتج بها

الحقيقة منذ سماعى لهذا الرد استشعرت أنه لا يعرف ولا يقدر قيمة الأيقونة «نادية لطفى»، وحتى لو وافق سيكون فى الأمر عراقيل كثيرة أقلها أن المذكرات لن تخرج بالشكل الذى يليق بها خاصة أنها مادة طازجة وغير متداولة كثيراً، وحديثها بنفسها هذا وحده إنجاز، وقبل أن أغلق الهاتف قال لى: ممكن ممكن تصويره وتعملوا المونتاج وكافة شىء وتستحضروا له إعلاناته وساعتها ممكن أفكر، إما أن نتقاسم الإعلانات داخل الحلقات،





الحلقة الثانية

عائزة 200 ألف دولار.. وبس

كانت نادية تحب كل من حولها وكل من يسأل عنها وتوزع محبتها وتفاؤلها على الكل وطاقة الأمل التي كانت تبثها في المحيطين أو المتحدثين إليها كافية لشحن الطاقة أياماً، وظلت روحها التي كنا نراها على الشاشة تشع البهجة هي ذاتها روح نادية لطفى الجميلة والشابة ذات الوجه الصبوح الملائكى المنحوت بعناية إلهية سبحان الخالق.

العجمى حافية على رمال شوارعها

ذات يوم تكلمت إليها وقلت لها: إننى كنت أحكى لصديقة لى تكبرنى فى السن عنك وقالت لى صديقتى إن حلم حياتها أن تزورك لأنها تعرفك منذ طفولتها، حيث كان لها ولأُسرتها فيلا بالعجمى وكانت فى العاشرة من عمرها وكانت تراك وأنت تخرجين بنفسك للشوارع حافية القدمين تسيرين فى شوارع العجمى بدون حذاء وتركبين دراجة وتذهبين بنفسك للسوق لشراء احتياجاتك بنفسك وتاركة شعرك الذهبى يلعب به الهواء، فضحكت وسعدت سعادة غامرة، وكانت سعادتها أكثر عندما قلت لها إن الأولاد والبنات الصغار بالعجمى كانوا ينتظرون مجيئك وفتح الفيلا ويتلصصون من على السور ليشاهدوك ولم تصرخى أو تنزعجى يوماً ما فيهم، بل كنت تبادرينهم بالسلام وتوزيع الابتسامات، وكنت فى قمة التواضع ولا يصدق أحد أنك نجمة السماء التى تملأ شاشة سينما مصر بهجة على عكس فنانات وفناني آخرين، كان الأولاد يشاهدونهم على البلاج فى أوج مجد العجمى فى ستينيات وسبعينيات القرن الماضى، وكان هؤلاء الفنانون يمتعضون من الأولاد الصغار وينهرونهم، أما أنت فغير، بل إن صديقتى حكّت لى أنك أثناء عودتك من التسوق كنت تشتريين كيس «كرملة نادلر»، فضحكت وقاطعتنى: صح إيه اللى عرفك بكرملة نادلر قلت لها صديقتى حكّت لى ذلك اللى مثل الباستيلا الآن أو الهولز وكنت عندما تجدين تجمع الأطفال عند فيلتك تقومين بنثرها عليهم فى سعادة كأنما تنثرين ياسمين على عروس فى ليلة زفافها، قالت: دا صحيح هى صاحبتك دى فاكرا دا وكادت تهش بالبكاء، قلت لها: هو أنا بحكى لحضرتك ذكريات حلوة ولا مؤلمة حتى تبكين؟ قالت: الأطفال لم تنس والله أنا كنت ناسية. ونستكمل بالحلقة الثالثة.



فى شبابها مع صديقتها

« كانت تنثر كرملة «نادلر» على الأطفال المحيطين بفيلتها

لطفى» تسجيل مذكراتها، وهو أمر لم يكن معروضا أصلاً على الساحة من أجل البحث عن منتج أو محطة تقدر هذا الكنز، وإزاي ما أعرفش، إذا بها تكلمنى أن أحد الزملاء المقربين لى جاء وعرض عليها عمل عدة حلقات تحكى فيها والمبلغ المعروف صحيح، ليس كبيراً ولكن وافقت قلت لها خلاص يا ست الكل على بركة الله، فردت: أما موضوع الكتاب تعالى اقعدى معايا وجهها لوجه، قلت لها: حاضر يا ست الكل، لكن أنا نظراً لإقامتى بالإسكندرية ومسئولة عن أسرة هرتب الأمر حتى أجيء وأبقى عدة أيام أكتب أو أسجل خاصة أنى سأضع «بلان» ومخططاً للأمر فقالت: ماشى. مر أسبوعان اتصلت بها وجدتها تعبانة بدور برد، فقالت: مش قادرة أتكلّم، وسمير صبرى كان عندى ببزورنى، سمير دا طيب جدا وعشرة عمر. قلت لها: يا ست الكل بإذن الله ستمرين من الوعكة بخير.

شاطر يستطيع إخراج ما فى جعبتها وشهاداتها على تلك الحياة التى عاشتها! عدت لها وقلت: يا أستاذتنا المبلغ المعروف أقل، وأنا أرى أنك تستحقين أضعاف المبلغ الذى طلبته أصلاً، ومرت فترة صمت وأنا أبحث الأمر. وبدأنا فى هذه الأثناء الحديث فى حياتها وأسألها عن أهل جيلها ومن الأصدقاء المقربون لها وأسألها عن بعض أفلامها وكواليسها ومرحلتها مع حسن الإمام والجرأة فى اختيار وتجسيد بعض الأدوار مثل دور «زنوبة» فى ثلاثية نجيب محفوظ، ودورها فى «الإخوة الأعداء» وكسرها للشكل المعروف لها الرومانسى الحالم. ورأيها فى صديقاتها وزميلات أهل الفن والحقيقة كانت صريحة واضحة لا تعرف اللف ولا الدوران فى كلامها، وأثناء تعدد حواراتنا أفضيت لبعض أصدقاء المهنة حول رغبة «نادية

اللواء حازم حسنى رئيس الاتحاد لـ «صباح الخير»:

ننافس بقوة على كأس العالم للرماية

«37 دولة تشارك بـ 337 لاعبا ولاعبة وسنطبق «الكبسولة الطبية»»

حوار: شريف مدحت

بعد النجاح الذى حققته مصر فى تنظيم مونديال «اليد»، خلال شهر يناير من العام الماضى، تنظم مصر بطولة كأس العالم للرماية خلال الفترة من 23 فبراير الجارى حتى مارس، فى نادى الصيد. «صباح الخير» حاورت المسئول الأول عن هذا الحدث الرياضى المهم، اللواء حازم حسنى رئيس الاتحاد المصرى للرماية، للتعرف منه على آخر الاستعدادات لتنظيم البطولة وآخر استعدادات منتخبنا المصرى لخوض منافسات البطولة.

• بداية، حدثنا عن آخر استعداداتكم من الجانب التنظيمى لكأس العالم؟

- تم رفع حالة الاستعداد القصوى من قبل اللجنة المنظمة للبطولة بالتعاون مع جميع أجهزة الدولة والانتها من جميع الأمور التنظيمية، من حيث استقبال الوفود وتسكينهم فى الفنادق، مع التأكيد على تطبيق الإجراءات الاحترازية فى مواجهة كورونا للحفاظ على سلامة جميع

المشاركين بالبطولة.

• هل سيتم اتباع نظام الفقاعة الطبية «الكبسولة الطبية»

كما حدث فى مونديال اليد؟

- بالتأكيد سيتم الاستفادة من نظام الفقاعة الطبية التى طبقت بمونديال اليد، وسيتم تطبيقها مع جميع المشاركين بالبطولة وعمل مساحة كل 48 ساعة لكل من سيشارك فى البطولة، سواء اللاعبين أو الإداريون أو الأجهزة الفنية والإعلاميون وحتى العاملون بالفنادق التى ستستقبل الوفود المشاركة.

• هل سيسمح بحضور الجماهير لمشاهدة فعاليات البطولة؟

- ستشهد البطولة حضور الجماهير، خاصة أن منافسات البطولة ستقام فى مكان مفتوح وفى الهواء الطلق مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية والحفاظ على التباعد الاجتماعى والالتزام بارتداء الكمامات وتوفير المطهرات.

• ما نسبة الحضور الجماهيرى المقرر السماح لهم بالحضور ومتابعة فعاليات البطولة؟

- سيتم حضور الجماهير بنسبة 30 فى المائة من سعة الملعب الذى سيشهد فعاليات البطولة والذى تقدر سعته بحوالى 8000 متفرج.

• حدثنا عن أنواع المسابقات التى ستشهد فعاليات البطولة؟

- ستشهد البطولة منافسات مسابقتى الحفرة «التراب» ومسابقة الأسكيت وكل مسابقة فردى وزوجى الرجال والسيدات ومسابقة الفرق ومسابقة الفرق ومسابقة الزوجى المختلط.

• ما عدد الدول واللاعبين المشاركين بالبطولة؟

- تلقينا موافقة 37 دولة للاشتراك بالبطولة، ومن



حازم حسنى

لقطات رياضية

• أغلق الفرنسى كيليان مبابى باب التكهانات بشأن مستقبله مع فريقه بعد نهاية مبارياتهم أمام برشلونة فى دورى أبطال أوروبا.

مبابى قال «قميص باريس سان جيرمان هو الذى أعزبه فى قلبى. مستقبلى؟ سيكون من الغباء أن أقرر مستقبلى فى مباراة واحدة. الحقيقة هى أن الأمر يتعلق بالتفكير على المدى الطويل. لقد قلت دائماً إننى سعيد هنا». باريس سان جيرمان هزم برشلونة بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.



مبابى

• قيل التعاقد مع البرازيلى روجيرو ميكاى لتدريب الهلال السعودى، تصاعدت مطالب جماهير الفريق على موقع تويتر بالتعاقد مع الألمانى يورجن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزى، بعد تراجع نتائجه فى الفترة الأخيرة مع فريقه.

ليفربول فاز فى آخر مباراة له بدورى أبطال أوروبا على الفريق الألمانى لايبزج بهدفين لصالح ومانى، وأجريت المباراة فى المجر لعدم السماح للفريق الإنجليزى بدخول الأراضى الألمانية بسبب كوفيد 19.



نادال



معجزة جاد

على جانب بطولة كأس العالم للأندية

لا أنتقد بغرض تقليل مكانة الأهل كما يعتقد البعض، غايتي البحث عن الأفضل للكرة المصرية بل للرياضة المصرية.. فمنذ سنوات وعندما رفضت الأولمبية الدولية إضافة الاسكواش للألعاب الأولمبية وعلى اعتبار أنني متابع للعبة وأبطالها من سنوات طويلة فانصلت بأحد القائمين على اللعبة في مصر للاستفسار عن السبب في رفض الأولمبية الدولية، هل لأن اللعبة غير منتشرة على نطاق واسع؟ فما أعرفهم من محترفي اللعبة عددهم محدود، والغالبية من الأبطال من مصر باستثناء كم لاعب من كندا دولة أخرى هم المنافسون، والبطولة دائماً لا تخرج من مصر لمختلف المراحل السنوية، ومع ذلك هي بطولات عالمية وترصد لها جوائز قيمة.. اعترز المسئول بلباقة معلقاً بأن لديه اجتماعاً الآن وسيصل لاحقاً؟! وتلك كانت الإجابة وكذلك التايكوندو والذي دخل مصر في نهاية السبعينات، وظهر لدينا جيل من العمالقة في الثمانينيات أبطال للعالم مثل عمرو سليم وفرج العمرى وعمرو خيرى وبعدهم بسنوات تألق تامر صلاح بميدالية برونزية في أولمبياد أثينا عام 2004 وكذلك هداية ملاك في أولمبياد ريو دي جانيرو، وسط صراعات شديدة، وتستحق من أجل الوصول للمراكز الأولى.. فما قصده أن دول العالم تكون لها حسابات علمية دقيقة حتى في الألعاب الرياضية، فالرياضة لديهم دراسة شاملة تبدأ بشيء وتنتهى لشيء آخر، «أكبر أبطال حقيقيين».. وخذ عندك أبسطها في اللياقة البدنية، ولاحظوا أنهم يبدؤون المباراة في كامل لياقتهم وينتهون كذلك مختلفين عنا، وتذكروا كلام وائل جمعة بعد انتهاء الشوط الأول للأهلى أمام بالميراس من أن فريق الأهلى أنك بدنياً، وكذا التعليق بأن بالميراس الفريق الأسوأ في أمريكا اللاتينية، فهو يأتي في المرتبة الخامسة على قارة أمريكا الجنوبية، كما أنه يشغل المركز السابع في الدوري هذا العام، حتى أن أنيل فيريرا المدير الفني لنادى بالميراس علق بأن المباراة كانت متوازنة بين الفريقين رغم استحواذ فريقه على الكرة.. وإذا كان الأهلى يشغل المركز الـ36 عالمياً بـ1731 نقطة فبايرن ميونخ يحتل المركز الأول بـ2083! أما الدحيل والذي تغلب عليه الأهلى في بطولة كأس العالم للأندية فهو يأتي في المركز الـ104 عالمياً! كما أن نادى بالميراس يأتي في المركز الـ45 عالمياً أى أن المقارنة بالطبع لصالح النادى الأهلى وطبيعى أن يتفوق عليهما ولو بركلات الترجيح.. فلنبحث دائماً عن كيفية النهوض بالكرة المصرية وعن إيجاد منتخب مصرى قوى يقف منافساً بشموخ وسط الفرق الكروية العالمية.

ويكفى بأن أختتم بأن الشعب الألمانى بتعدادده الذى يصل إلى 84 مليون نسمة نصفه تقريباً يمارس الرياضة ومسجل باتحادات رياضية منهم 6.5 مليون شخص يمارس كرة القدم والآن ما رأيكم؟!



عزمى محييلة أحد أبطال الرماية

المقرر مشاركة 337 لاعبا ولاعبة، بالإضافة إلى الإداريين والأجهزة الفنية فمن المحتمل أن تصل عدد الوفود إلى من 500 إلى 600 فرد.

• تقييمك لمستوى لاعبي المنتخب ببطولة الجائزة الكبرى الأخيرة بالمغرب؟

- أبطالنا حققوا نتائج مميزة في هذه البطولة وسعداء وراضون تماما على مستوى وأداء اللاعبين بالبطولة، خاصة أنها أول بطولة يشارك فيها أبطالنا من عام وأتوقع تحسن المستوى في البطولات المقبلة.

• ما عدد أبطالنا المصريين المتأهلين إلى أولمبياد طوكيو والمنافسات المتأهلين لها؟

- لدينا 11 لاعبا ولاعبة تأهلوا للمشاركة في أولمبياد طوكيو وستشارك في جميع المسابقات بالأولمبياد بمعدل خمسة لاعبين ولاعبات في كل مسابقة ونعقد آمال كبيرة على محييلة وعبدالعزیز محييلة ونادين أيمن وسحر طلعت مصطفى.

• كيف ترى شكل المنافسة سواء في كأس العالم الذى تنظمه مصر أو أولمبياد طوكيو؟

- بالتأكيد ستكون منافسة قوية جدا وجميع الأبطال والبطلات سيكونون متعطشين للاشتراك في بطولات دولية، وبالتالي سيكون ذلك محكا قويا جدا للرملة المصريين والعالميين.

• هل تتوقع منافسة اللاعبين المصريين على أكثر من ميدالية بالبطولة؟

- سننافس وبقوة على تحقيق من ميداليتين إلى 3 ميداليات متنوعة بالبطولة.

• أبرز المنتخبات المشاركة بالبطولة والمتوقع المنافسة معنا سواء في البطولة أو أولمبياد طوكيو؟

- نتوقع أن نخوض منافسة قوية مع منتخبات أمريكا والهند وإنجلترا وإسبانيا ودول أمريكا اللاتينية.

• عدد الميداليات الأولمبية التى تتوقع منافسة اللاعبين المصريين عليها في طوكيو؟

- أتوقع أن ننافس على ميداليتين أولمبيتين في طوكيو.

• تصدر الإسباني نادال المصنف الثانى عالميا فى لعبة التنس ترندات تويتر الأسبوع الماضى بعد خسارته أمام اليونانى استيفانوس تسيتسيباس فى ربع نهائى بطولة أستراليا المفتوحة. استيفانوس كان متأخرا بمجموعتين ثم حقق ريمونتادا مثلت مفاجأة لجماهير اللعبة البيضاء ليوأجه الروسى ميدفيديف فى نصف النهائى.



آكتهم السر



كريم فهمي

• «عقلة الإصبع أسطورة وليست حكراً له أو لأي شخص».. كان رد الفنان كريم فهمي على تشابه فكرة فيلمه «ديدو» مع فكرة فيلم الفنان محمد هنيدي «كينج سايز» المأخوذ من فكرة عقلة الإصبع.



حورية فرغلي

• حالة من الحب والدعم الكبير تلقىتها حورية فرغلي من متابعيها رداً على رسالة صوتية طمأنت خلالها جمهورها على حالتها الصحية.

حورية قالت إنها أجرت أول عملية بأنفها بسلام وتخضع لجلسات أكسجين استعداداً للعملية الثانية، ثم تجرى العملية الأخيرة وتعود بعدها من أمريكا.



فان ديزل

• الأمريكي «فان ديزل» بطل سلسلة أفلام «فاست أند فوريوس» قال إن المغامرات في فيلم «فاست أند فوريوس 9» ستكون أكثر جنونا وإثارة.

• تفاعل متابعو الفنان هانى شاكر مع البوست الدعائى لأغنيته الجديدة «بقالى كتير» على حساباته على مواقع التواصل، منتظرين نشرها فى أقرب فرصة. يتعاون هانى شاكر فى الأغنية مع كارول سماحة وأطلق البرومو الدعائى لها على «تيك توك». كليب الأغنية من إخراج بتول عرفة وإنتاج لايف ستايلز ستديوز.



هانى شاكر وكارول سماحة

• رد الممثل البريطانى من أصل باكستانى ريز أحمد على حالة الجدل التى تسبب فيها إعلان زواجه سراً من الكاتبة الشهيرة فاطمة فرحين، بعد لقائهما فى أحد المقاهى. ريز قال عنها: «إنها روائية رائعة. التقينا عشوائياً فى نيويورك عندما كنت أستعد



فاطمة فرحين

• نشرت منظمة اليونيسيف على صفحتها باللغة العربية على فيسبوك.. مجموعة صور لعدد من الإخصائيين الصحيين خلال نقلهم لقاح كوفيد 19 إلى مناطق نائية فى أنحاء العالم وهم يعبرون الأنهار بحركات أكروباتية.. وكتبت فى البوست: «اللحاح لا يصل من تلقاء نفسه».

• شاركت الفنانة مى سليم متابعيها على إنستجرام صورة جديدة من أحدث جلسة تصوير. مى لا تزال تتلقى ردود الفعل على مسلسلها «ضربة معلم» الذى عرض الشهر الماضى، ووصفته بأنه فاق توقعاتها بكثير.



مى سليم

لدورى فى «Sound Of Metal».. ريز يلعب دور عازف درامز فى فيلمه الأخير ساوند أو ميتال يفقد سمعه، ومقرر عرضه فى مارس.



هارى وميجان

• صدى واسع فى أمريكا وأوروبا بين جمهور أوبرا وينفري التى تنفرد بأول لقاء لها مع الثنائى الملكى البريطانى «هارى وميجان» 7 مارس. شبكة «سى بى إس» الأمريكية أعلنت عن إذاعة لقاء أوبرا مع الثنائى المثير للجدل، وتبلغ مدته 90 دقيقة.



كيلى ماري



كلوى جريس

• وصفت الأمريكية «كيلى ماري تران» بطلة فيلم «أنيميشن» بأنها «لاست دراجون» تجربة الفيلم بأنها لا تصدق من البداية إلى النهاية وخلال تفاصيله أيضا. كيلى تؤدي في الفيلم دور «رايا» بصوتها.

• الممثلة الأمريكية «كلوى جريس موريتز» بطلة فيلم «توم أند جيرى» الجديد قالت إنها كباقي المشاهدين حول العالم معجبة بـ «توم أند جيرى» منذ صغرها، وعندما عرض عليها الفيلم شاهدت مقطع فيديو للصورة الكرتونية التي سيبدو عليها «القط والفأر» ورغبت ألا تتغير صورتها عما عرفته في صغرها. الفيلم نصفه «تمثيل حي» والنصف الآخر «أنيميشن» ويبدأ عرضه الأسبوع الأول من مارس.



ليلى علوى

• حالة من التساؤلات سادت رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد مشاركة عدد كبير من الفنانين والإعلاميين في مبادرة بعنوان «خلاويص».

التساؤلات كان سببها عدم الإفصاح عن تفاصيل واكتفاء المشاركين بكلمة «خلاويص» وصورهم الشخصية بأعين «مغماة».

المبادرة أطلقتها إحدى الجمعيات الخيرية وتتعلق بخروج عدد من الغارمات من السجون.

• احتفلت الممثلة الإسبانية الشابة إستر إكسبوسيتو بعيد ميلادها 21 خلال الأسبوع الأخير من يناير الماضي.

اشتهرت الجميلة «إستر» باسم «كارلا»، بدورها في مسلسل إيليت أو «النخبة» قبل أن تتوجه إلى هوليوود بحثا عن أدوار جديدة في السينما الأمريكية وتطوير لغتها الإنجليزية.

• تصدر الفنان صلاح عبد الله ترندات مواقع السوشال ميديا بعد لقائه الأخير مع الإعلامي عمرو الليثي نهاية الأسبوع الماضي. وأكد عبد الله عن أن «صاصا» هو اللقب المحبب له داخل البيت بعد أن كشفت عنه ابنته دنيا خلال إدارتها للحوار بالمشاركة مع عمرو الليثي في مفاجأة لوالدها.

الفنان صلاح عبد الله كشف عن أن اللقب من اختراع ياسمين عبد العزيز وأن غادة عادل نادته «أستاذ عمى صلاح».



صلاح عبد الله

• تساؤلات عديدة تناقلها متابعو الفنانة «سمية الخشاب» عن حقيقة دخولها في قصة حب جديدة بعد صورة نشرتها «سمية» على صفحتها على «فيسبوك»، مصحوبة بتدوينة بالإنجليزية «حبيبي.. لقد حالفك الحظ لأنك تتأرجح مع الأفضل وأنا جشع»، كما سبقتها بصورة أخرى مصحوبة بتعليق: «الفلاتين لسه مخلصش».. «سمية» تشارك محمد رمضان بطولة مسلسل «موسى» خلال رمضان المقبل.

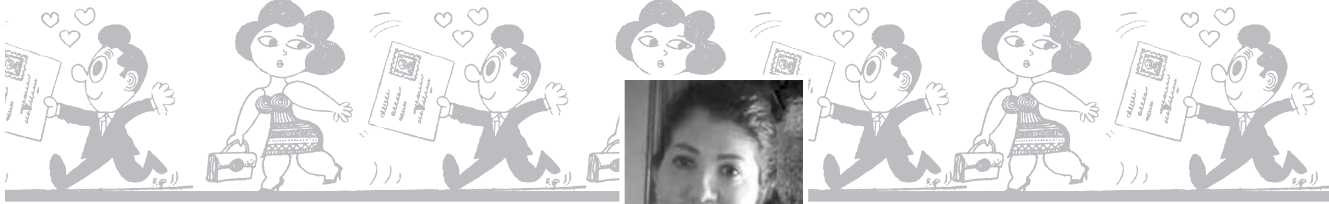


سمية الخشاب



مروة عيد

• دعم كبير تتلقاه مروة عيد لاعبة كرة اليد بفريق الأهلي المحترفة بنادي «نيس» الفرنسي، بعد حملة تنمر ضدها على مواقع التواصل الاجتماعي. مروة ردت على حملة التنمر ضدها من صفحات محسوبة على نادي الزمالك بقولها: «أنا بنت بـ100 راجل».



الحكايات

مع: رولا خرسا

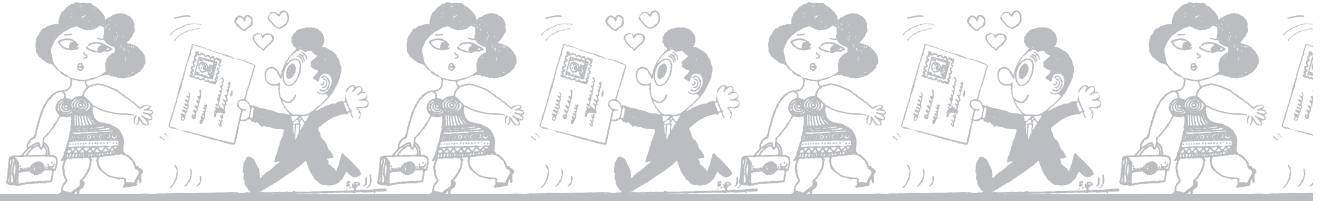
معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

الحل .. ركزي مع بنتك

أنا الحقيقة مش قادرة أحدد المشكلة عندك.. مشكلتك أنه خانك زي ما بتقولي؟ أو مش عارفة هو خانك وإلا ما خانكيش؟ وإلا أنه مش بيديكي بأسوورد الموبايل؟ وإلا أنه بيشر حبشيش وإلا انه هو حضنها وإلا هي إल्ली حضنته؟ الحكاية زي ما حكيتها ما ذكرتيش نقطة واحدة لصالح زوجك غير أنك عايزاه يرجع عشان يربي بنته ويعاملك بما يرضى الله.. طب ما قتلناش يرجع ليه كشخص؟ عشان دا تاني زوج ليكي ومش عايزة تطلقي تاني؟ أنا متفهمة جدا إحساسك.. مفيش ست أو راجل بيبقى حابب الطلاق حتى وهو عايزه بشدة.. الطلاق من الأمور إल्ली بتسيب إحساس بالفشل جوا الطرفين.. عشان كدة حطوا أسباب الطلاق عامة للضرر أو استحالة العيشة.. أو الخيانة.. أمر آخر ما اتكلمتيش عنه.. مشاعرك ناحية زوجك ومشاعره ناحيتك.. ودا أساس أي علاقة.. انطباعي الشخصي إنك تزوجت على استعجال.. للأسف الكثير من الزوجات الثانية تحدث قبل الشفاء من آثار فشل الزيجة الأولى.. الآثار النفسية للطلاق على المرأة والرجل سيئة جدا.. تشعر المرأة بعد الطلاق أنها فقدت الهوية.. بتحس أن المجتمع بيص لها على أنها فشلت في الحفاظ على الزوج والبيت. وكأنها المستولة

زوجي خاين ومش عايزة أطلق

عاوزة رأيك بأستاذة رولا الموضوع هيموتني جوزي خاني بعد ولادتي بشهرين مع واحدة كان بينزل يسهر معاها للفجر ويسيبني، ويقولي بسهر مع صحابي. عرفت كل حاجة لأنني هكرت موبايله عرفت أنها واحدة عندها عشرين سنة وبيتقابلوا طول الليل يشربوا حبشيش وقمصانه كانت ريحتها بتدل على عماليه. واجهته وكلمت أهله وعرفتهم أنه خاين وبيشر حبشيش وفضحته عندهم مالاخر من حرقتي انفصلنا من غير طلاق بقالنا سنة متكلمناش فيهم نهائي. معرفش عنه غير أنه باع العفش كله بتاعى واخذ فلوسه وقاعد في شقه إيجار ولا كان بيصرف علينا حتى. رجع تاني يكلمني من شهر عاوز يصلح بس مش معاه ولا مليم يجيب عفش ويقولي انتي غلطك أعظم من غلطى انتي فضحتيني عند أهلي وأنا مش هتق فيكي ولا هديلك الأمان لو رجعنا إن لو حصل مشكلة تفضحيني تاني. ومش معترف أنه خاني بيقولي هي إल्ली حضنتني مش أنا إल्ली حضنتها فدي متعبرش خيانه لأن مفيهاش مشاعر وحاطط شروط للرجوع أن موبايله فيه خصوصية ليه بأسوورد مش من حقى أمسكه وليه حرية الخروج والسهر مع أصحابه من غير ما أشك فيه ولما قتلته لأ رجعلى الثقة فيك الأول وبعدين أعمل إल्ली إبت عاوزه رجع غير رأييه وقال لى ننفضل إحنا فشلنا كزوجين ممكن نتطلق نبقى أصحاب عشان بنتنا. وحالياً رجعنا مبنتكلمش نهائي وعاوز يطلق ويسافر دولة أجنبية يعيش ويشغل وتقريبا يتجوز فيها أي أجنبية عشان الجنسية. صاحبه هناك ومشجعه أنه يسافر أعمل إيه أنا مش عاوزه اتطلق معايا بنت، وخصوصا دي تاني جوازة ليا قولولي على حل أرجع يربي بنته ويعاملني بما يرضى الله.



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

أهله.. يعني اثنين كبار كدة تفوضهم يتكلموا باسمكم.. ويحطوا شوية بنود كدة تنفذوها.. وتنفذوها.

وبعد كل دا لوزجك أصر على الطلاق.. مفيش قدامك غير القبول بالأمر الواقع.. مش حتقدري تجبريه يقعد معاكى غضب عنه.. مش حتقدري تخليه عنده إحساس بالمسئولية ناحية بنته غضب عنه.. مفيش زرار بندوس عليه ونخلى إللى عايز يمشى يقعد.. ولا فيه زرار نقدر نخلى حد يعامل حد كويس.

المسئولية دي جزء منها شخصية وجزء منها تربية.. يعني فيه أكيد حتة كدة جينات بس الأهم فيه جزء تربية.. ساعات الظروف بتجبر الشخص بدرى بدرى أنه يتحمل مسئولية.. يلاقى نفسه مضطر.. وساعات الأهل بيربوا أولادهم من الطفولة على تحمل المسئولية.. والمشكلة أن إللى ماتعودش يتحمل مسئولية حيهرج منها لأنه مش خايف واتعود يكون غير مسئول.. مش أى حد فى الدنيا قادر أنه يشيل ويواجه ويقف ويقول أنا مسئول.. أنا لا أتهم زوجك إطلاقاً بأن السبب فى رغبته فى الطلاق عدم تحمل المسئولية.. يمكن هو ببساطة غير سعيد.. يمكن حاجات كتير.. ولكن أما بتكلم عن المسئولية فأنا بأتكلم عن دوره مع بنته.. يعنى لو قرر فعلاً يسافر لبنت دي حتكون علاقتها شبه مقطوعة بالرجال اللى بتحمل اسمه.. فهو لازم يعرف أنه ما يقدرش يتنصل من أبوته..

القادم بكل أحواله ليس سهلاً بالنسبة لك.. سواء بقيت مع زوجك وانتى داخلتك مش فاكدة له إلا كل إساءة.. أو لو انفصلت عنه..

أول حاجة لازم تعملها هو انك ما تجلديش ذاتك لفشل الزوجين.. أو لفشل واحدة والمشاكل الكثيرة المصاحبة للثانية.. لازم تتعلمى من دروس حياتك وتتقدمى للأمام..

لازم بعد ما بقيت أم أنك تفكرى فى بنتك الطفلة.. اكتب لها أنها تيجى الدنيا.. ركزي معاها.. سواء أكان دا بوجود أب أو بدونه.. وسيكون الله فى عونك.. تأكدى من هذا.



لنفكر معا.. المقترح الأول هو الحوار المباشر.. يعنى اجلسى مع زوجك وقولى له بشكل مباشر أود إعطاء زواجنا فرصة أخرى وإن أبدي تردده اعرضى عليه الذهاب لمستشار علاقات زوجية يمكن يضع يده على ما يفرق بينكما لأننى شايقة أن كل ما تحدثت عنه هى أحداث ولكن من المؤكد أن هناك خلفيات أدت لكل هذا... المقترح الثانى «حكم من أهلها وحكم من

الوحيدة.. فلأسف اللوم دوما فى الطلاق يقع على المرأة أولاً. ومن الناحية النفسية فإن الطلاق يشعر المرأة بالخوف الشديد من تكرار التجربة وفى نفس الوقت بالوحدة.. لذا أتفهم كل ما مررت به بعد طلاقك الأول وخوفك أو رعبك من تكرار التجربة.. وهذه المرة مع طفلة.. يعنى حمل ثقيل ومسئولية..



مفيد فوزى



أم كلثوم
القلب وما يهوى



محمد الشناوى
تواضع العشب

سؤال

- تابعت بشغف مباراة الأهلي وبالميراس البرازيلي ومولدية الجزائر مع الزمالك بروح مصرية وانتماء زملاوى وكنت وحدي أرقب هذه «الدراما»، وجدت نفسى أصفق بحرارة لـ«محمد الشناوى» حارس مرمى الأهلي.. وانتصرت «مصريتى» على انتمائى.
- للجماهير طعم فى هذه المباريات، إن صياحها وتشجيعها يعطى المباريات مذاقا خاصا، ولكن للأمن حسابات أخرى.
- محمد الشناوى حارس الأهلي والسد المنيع له كما وصفته عادة السمان «متواضع» كالعشب.
- قالت أم كلثوم لسكرتير الأمير، الذى رغب فى الزواج منها وكانت الست قد فضلت الملحن محمود الشريف «القلب وما يهوى»، فضلت الشريف على الأمير.
- استوقفتنى خبر «غرامات فورية» لألف شخص لا يضعون الكمامة فوق أنوفهم، وتفسيرى الوحيد «استهتار أو استخفاف».
- لم نعد نعرفه ولا أعرف طقوسه مرة برد، ومرة حر، ومرة برد وحر، صار المناخ غامضا.
- لبيت دعوة من ابنتى «حنان» على الإفطار واختارت «حديقة» أسفل عمارة فى الحى الجديد فى المعادى.
- الحديقة تحولت إلى مقهى وإفطار وهو مكان مفتوح صحيح، ضايقتنى القطط الجائعة، ولكن أعجبتنى الفكرة.
- من نصائح الأطباء:
 1. من د. مجدى يعقوب طبيب القلوب: قاوم ما استطعت الزعل.
 2. من رهاب الطب د. محسن سامى: الأسماك أفضل من اللحوم.
- سؤال: هل هناك خطورة على الأطفال فى استخدام الموبايل؟ سؤال يهم كل أب وكل أم.
- ترامب الرئيس الأمريكى السابق يحاكم الآن، هل يدان؟ هل يبرأ؟ بالطبع تبرئة.
- لا تزيلوا الأشجار المعمرة إلا للضرورة إنها تاريخ، الصحة والعافية أهم من المال والجاه والمناصب.



عيادات الندى

لعلاج الروماتيزم
والمفاصل

دكتور أشرف اسماعيل



ما هي اسباب الشد العضلي؟
الشد العضلي ينتج من تراكم حامض اللبن بسلاسل
كبيرة داخل الخلايا العضلية لأي سبب كان مثل
الإجهاد العضلي التغير المفاجئ بدرجات الحرارة
الوضعية الخاطئة لفترات طويلة وهذا عند جميع
الناس ولكن قد يصاحب بعض الأمراض بصورة
متكررة مثل الانزلاقات الغضروفية وبعض أمراض
الاعصاب وغيرها والعلاج حسب الحالة والاسباب

يسعدنا زيارتكم لنا فى

٢٠٠ ش شبرا - بجوار سوپر ماركت خير زمان (يوميًا من ٢-٥) ت/ ٢٢٠٠٧٥٧٥
٧٢ عمارات عثمان - شارع مصطفى النحاس (السبت - الأثنين - الاربعاء) من ٦-١٠ م ت/ ٢٠٨٠٢٣٧٢
الإستشارة خلال ١٠ أيام من تاريخ الكشف



مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

عزيزى
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة** www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالمولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة **تقديم إقراراتهم على موقع** www.eta.gov.eg

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف
الخط الساخن 16395